AL — WAFD 7 FEBRUARY 1985 NO. 48 ● السنة الأولى ـ العدد ٤٨

الوفد

١٢ صفحة — ١٠ قروش

حملة إسرائيلية ضد مصر فى واشنطن



الرئيس مبارك

علمت « الوفد » ان اسرائيل تستعد حاليا لشن حملة ، فى الأوساط السياسية الامريكية ، ضد مصر ، والسياسة الخارجية للرئيس حسنى مبارك . صرحت مصادر دبلوماسية ، ان اسرائيل تسعى الى عودة السفير المصرى الى تل ابيب ، ورفض الكونجرس ، لطلب مصر زيادة المعونات والمساعدات الامريكية . واوضحت المصادر ، ان اللوبى

(البقية ص ١١)

التحقيق مع المسئولين السبعة الذين تواطؤا مع الذئاب البشرية ضد « إيمان »

قضاة الفيوم يوجهون بلاغا إلى من يهمه أمر البلاد

تطبيق شريعة الله يقضى على العنف والشذوذ المؤثم والسلوك الاجرامى فى الشارع المصرى

قاض يرفض تطبيق قانون الأحوال الشخصية لمخالفته الشريعة



ممدوح عطيه

إنتقد المستشار ممدوح عطية وزير العدل ، أحد القضاة ، بسبب مطالبته بتطبيق الشريعة الاسلامية . وجه الوزير للقاضى « تنبيها » ، وضع بملفه السرى مما سيؤثر على ترقياته . كان القاضى محمد عبد المطلب رئيس دائرة شرعى كلى بمحكمة شمال القاهرة ، قد رفض الحكم بتطليق زوجة تزوج زوجها من أخرى . قال القاضى فى اسباب الحكم ، ان الشريعة الاسلامية تبيح تعدد الزوجات ، وإنه لا يستطيع تطبيق قانون وضعى « قانون الاحوال الشخصية » يخالف قانون السماء .

علمت « الوفد » ، ان وزارة الداخلية ، بدأت تحقيقات واسعة ، مع المسئولين السبعة فى مديرية أمن الفيوم ، الذين أدانتهم حيثيات حكم محكمة جنايات الفيوم ، فى قضية الذئاب البشرية الثلاثة ، الذين اعتدوا على الطالبة المثالية « ايمان » ، بعد تصويرها عارية . كان التحقيق مع المسئولين السبعة ، قد بدأ بعد ان كشفت تحريات المباحث الجنائية بوزارة الداخلية ، عن تواطئهم مع الذئاب البشرية بهدف إخفاء الجريمة وإفلاتهم من العقاب . وتقرر تأجيل التحقيق الى حين صدور حكم محكمة جنايات الفيوم فى هذه القضية .

وعلمت « الوفد » ، ان المستشارين محمد جلال الدين حسين رئيس المحكمة ، ومحمود عبد الحميد غراب ، ومصطفى السيد اغا ، عضوى المحكمة ، قد تقدموا فى حيثيات الحكم ، ببلاغ خطير « الى من يهمه الامر فى البلاد » ، وطالبوا فيه ، السلطة العليا ، بأن تحدد المسئولية ، فيما ارتكبه رئيس شرطة اداب الفيوم ، ومعاونوه « من امور شائنة ، بهدف طمس الحقائق ، والتجنى على الحق ، وإهدار معانى الشرف والعفاف ، ونسف الشرعية الدستورية فى البلاد » . واضافت هيئة محكمة جنايات الفيوم فى بلاغها « ان الصور الجنسية الرخيصة التى التقطت ، « لايمان » ، تعبر عن خوف وجزع ، وانها كانت واقعة بكل جوارحها تحت تأثير الاكراه ، والتهديد ، وكانها تتضرع وتتوسل

(البقية ص ١١)

(إقرأ ص ٣)

شابان يعرضان الزواج من « إيمان »

تلقت « الوفد » رسالتين من شابين يطلبان الزواج من الطالبة المثالية « ايمان » ، فتاة الفيوم ، التى نهشت الذئاب البشرية عرضها . بعث الرسالة الأولى ، موظف بإدارة جامعة طنطا ، يبلغ من العمر ٣٩ عاما ، ويقول فى رسالته .. « إنه تعاطف مع هذه الفتاة ، وتمزق قلبه لما عانته فى ماساتها ، ويجب ان تجد فى محنتها ، سندا قويا ، يتفهم موقفها ويفتح معها وبها ، باب الامل من جديد .. » ويعرض الموظف فى نهاية رسالته ، رغبته فى الزواج منها ، وفورا ، لاشفقة ولا تعاطفا ، ولكن عن رغبة واقتناع .

أما صاحب الرسالة الثانية فهو شاب يبلغ من العمر ٢١ عاما ، حاصل على دبلوم صنايع ، ويقضى الآن فترة تجنيده ، ويقول عن نفسه ، إنه متدين وميسور الحال ، ومظهره مقبول الشكل .

واضاف فى رسالته ، ان قصة « ايمان » ، هزت مشاعره وكيانه ، وطلب من « الوفد » ، توصيل صوته ورغبته فى الزواج منها .

بقلم : مصطفى شردى

اعتقد أن أستاذنا الكبير مصطفى أمين ، معلم الأجيال الصحفية ، قد أثار فى عموده بجريدة « الأخبار » .. قضية بالغة الأهمية ، عندما عاتب الصحف التى تنشر ، وتنتقد ، بعض السلوكيات الشخصية للمشاهير ، وذلك من خلال الاهتمام بأخبارهم الخاصة ، التى يعد نشرها نوعا من التشهير . ويرى الأستاذ مصطفى أمين ، أنه ليس صحيحا أن الناس تقبل على قراءة الفضائح وتنصرف عن قراءة الكلام الجاد ، وأن القارىء فى مصر يعيش وسط أزمات خانقة ، وهو ينتظر من الجريدة أن تعالج مشاكله الحيوية ، قبل أن تخصص أية مساحة لنشر الأخبار الشخصية .

والذى يقوله أستاذنا ، الذى علمنا الصحافة ، ومبادئها ، واخلاقياتها ، صحيح تماما ، ولا اعتراض عليه ولست أظن أن أحدا من الزملاء ، يمكن أن يختلف فى الرأى ، حول هذه الأساسيات . غير اننى أستاذن مصطفى أمين فى طرح وجهة نظرى ازاء هذه النقطة ، التى أرى أنها قضية تستحق المناقشة والاهتمام .

إننا جميعا نتفق ، على أن الانسان المصرى ، محاصر حاليا بين قضبان غابة كثيفة ، ومعقدة ، من المشاكل ، والازمات ، والتراكمات . ونتفق أيضا ، على أن الواجب الوطنى الأول ، الذى يلتزم به الجميع ، هو التعاون والتكاتف ، من أجل إنتزاع تلك القضبان ، وشق مخرج يفتح أمامنا ، باب النجاة من هذا المأزق التاريخى الخطير . وفى نفس الوقت ، ينبغى أن نتفق على ضرورة تشخيص الموقف ، وتحديد أبعاده ، والتنقيب عن جذوره ، بهدف تحسس منفذ الخروج ، وسط ظروف ، هى أقرب الى الظلام الدامس .

وأعتقد أن الأستاذ مصطفى أمين ، يتفق مع الملايين ، الذين أجتهدوا فى مرحلة التشخيص ، وقادهم ذلك الاجتهاد ، الى أن أخطر ما نواجهه على الاطلاق ، هو الأزمة الأخلاقية ، التى تحولت الى محنة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ مصر كله ، وأنه لا استقرار ، ولا ازدهار ، ولا تحرك من مستنقعات المجارى التى تغرق الشوارع ، والتى تسللت الى بعض البيوت ، والمكاتب ، والأجهزة ، والضمائر ، والعقول ، لاخلاص من ذلك الكرب المحيط ، الا من خلال بوابة اعادة بناء الأخلاقيات العامة ، بل أقول إن شعب مصر ، الذى يتنفس الآن تحت طوفان من المشاكل والقضايا الضارية ، لن تنقذه مساعدات أو اعانات ، وانما يتمثل طوق نجاته فى تلك المبادىء والقيم النبيلة التى اشتهر بها منذ آلاف السنين ، والتى استندت اليها حضارته على الدوام ، والحمد لله ، أن الشعب مازال يقبض بيد من حديد ، على تلك المبادىء والقيم ، رغم كل ما تعرض له من طعنات وضربات واعتقال وتعذيب ، ورغم الخطط التى وضعها شياطين سنوات القهر والظلام ، بهدف أن تتفسخ أخلاقيات الشعب المصرى ، ويضرب التحلل جذوره ، حتى أننا جاء وقت كان الابن فيه يبلغ عن أبيه ، وكان الأخ يشهد ضد أخيه ، وكان الصديق يكتم رأيه عن الصديق ، ولو كان ذلك الرأى حول أخسر اسعار الفاكهة والخضراوات .

عندما نتفق على تشخيص محنتنا ، بانها اخلاقية أولا ، نتفق أيضا ، على أن العلاج ، ينبغى أن يبدأ من نفس بؤرة المرض العضال . وهنا نتلفت ، ونتساءل جميعا فى حيرة : كيف ..؟

وأذكر الآن ، سلسلة طويلة من الكلمات الرائعة ، التى حدثنا فيها أستاذنا مصطفى أمين عن القدوة الصالحة ، وأذكر أيضا ، أن أستاذنا جلال الدين الحمامصى ، شاركه هذا الرأى ، وطالب بضرورة تطهير أجهزة الاعلام بوجه خاص ، من بعض الوجوه القديمة ، المتهمة تاريخيا ، بأنها شاركت فى عمليات التمزيق الاخلاقى ، وذلك على اساس أن أجهزة الاعلام ، هى فى هذا العصر ، أخطر سلاح ، وأهم وسيلة ، يمكن أن توجه الى الرأى العام ، لكى تضىء طريقه ، أو لكى تطعنه ، وبالتالى فهى الاداة الأولى ، التى ينبغى الاعتماد عليها ، فى المبارزة الحادة المنتظرة ضد الفساد العام .

واعتقد أن الاستاذين مصطفى أمين وجلال الدين الحمامصى ، طرحا قضية القدوة الصالحة فى المجتمع ، وقضية تطهير أجهزة الاعلام ، من خلال ذلك المبدأ الاساسى الذى أعلنه الرئيس حسنى مبارك فى بداية عهده ، وهو مبدأ الطهارة ، الذى أكد أن رؤية الرئيس ، هى نفس رؤية الملايين من المصريين ، الذين أدركوا أن محنتنا الاولى هى اهتزاز الاخلاقيات العامة ، وان حرب التحرير الداخلية ضد مشاكلنا المستعصية ، ينبغى أن تبدأ باعادة بناء هذه الاخلاقيات .

وماذا جرى اذن ؟

هنا لابد من المصارحة ، لان المجاملة ستكون على حساب مصر ، وهذا مرفوض . الذى جرى أنه لم يحدث تغيير حقيقى يحرك المجتمع الى رحاب

(البقية ص ١١)



وزارة الزراعة ترش المصريين بالسموم

(ص ٦)

أول « جريمة » طبقا لقانون العلم الجديد

إسرائيل تبلغ مصر استياءها لحرق علمها فى معرض الكتاب

وجهت نيابة امن الدولة ، تهمة اهانة علم دوله اجنبية ، الى مجموعة من المواطنين ، كانت الشرطة قد القت القبض عليهم ، لتظاهرهم فى معرض الكتاب ، احتجاجا على اشتراك إسرائيل فى المعرض ، وقام المتظاهرون بإحراق علم اسرائيل . استندت النيابة فى ادعائها ، لاول مرة الى قانون العلم الذى اصدره مجلس الشعب فى اكتوبر الماضى ، وينص على ضرورة احترام أعلام الدول الاجنبية . أمرت النيابة بحبس أربعة ، حبسا مطلقا ، ومن المحتمل ، تقديمهم الى المحاكمة الجنائية طبقا لقانون العلم .

وعلمت « الوفد » ، ان اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل ، كلف السفير الاسرائيلى فى القاهرة ، بالاعراب عن استياء حكومته ، الى السلطات المصرية ، لحرق العلم الاسرائيلى فى معرض الكتاب . قال شامير ، ان هذا الحادث ، اثار استياء عارما بين الاسرائيليين .!!

سراج الدين

الهيئة العليا للوفد تجتمع فى السادسة مساء اليوم

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد ، اجتماعا فى الساعة السادسة من مساء اليوم ، بمقر الحزب فى ٤ شارع حسن بدراوى ، المتفرع من شارع الاهرام ، بجوار مبنى محافظة الجيزة ، يرأس الاجتماع فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .

وتعقد لجنتا الشئون الاقتصادية والموازنة اجتماعا فى الساعة السابعة مساء الاثنين القادم بمقر الحزب .

إتهامات جديدة تتفجر فى قضية تجار العملة

تمزيق حساب « مجموعة الأصدقاء » فى بنك الأهرام لاخفاء اسماء كبيرة !



سامى على حسن

شهدت محكمة القيم ، خلال هذا الاسبوع ، مرافعات ساخنة ، اتسمت بالتقديم بينة ، وتاكيدها ، اكد المحامون عن الاعضاء الاربعة بمجلس ادارة بنك الاهرام ، مسئولية الجهاز التنفيذى للبنك ، فى دراسة التسهيلات ، ووضع الشروط المناسبة ، لخبراتهم الفنية بالعمل المصرفى . واضافوا ، أن أعضاء مجلس الادارة يوافقون فقط . رد المحامون عن المديرين التنفيذيين ، بأن لائحة التسهيلات فى البنك ، تؤكد أن المسئولية فى منح التسهيلات تقع على عاتق مجلس الادارة ، وان دور الجهاز التنفيذى ، استشارى فقط ، وينفذ مايراه مجلس الادارة ، ممثل رأسمال البنك .

تفجرت أثناء الجلسات ، إتهامات جديدة ، لم يشملها قرار الاتهام . إتهم أحد المحامين ، سلامة شحاتة مدير عام بنك الاهرام والمدعى عليه التاسع ، بأنه منح سامى على حسن ، ٢٥ مليون جنيه بدون ضمانات . وأعلن محام آخر ، ان سامى على حسن ، صرف شيكات بخمسة ملايين دولار من بنك الاهرام ، لانفاقها على مرافقيه فى رحلتى لندن والاردن ، للتعاقد على صفقة سيارات . وقال محام ثالث ، ان سامى حاول رشوة بهجت زيدان مدير فرع بنك الاهرام

(البقية ص ١١)

تجميد طلبات فتح فروع جديدة للبنوك الأجنبية

١٢٠ فرعا فى انتظار موافقة وزارة الاقتصاد لبدء العمل

علمت « الوفد » ، ان وزارة الاقتصاد ، أوقفت الموافقات على فتح فروع جديدة للبنوك الاجنبية ، والمشتركة فى مصر .

كان البنك المركزى ، قد وافق على فتح ١٢٠ فرعا للبنوك العاملة فى مصر ، وأبلغها بتلك الموافقة استاجرت البنوك مبانى جديدة ، لاقامة مقار لها ، وتم تاثيث معظم هذه المقار ، وتعيين الموظفين اللازمين استعدادا لافتتاحها . وقبل ان تبدأ فروع البنوك عملها ، فوجئت بموقف وزارة الاقتصاد ، التى تجمعت لديها موافقات البنك المركزى منذ شهر يونية الماضى .

وتقول مصادر البنوك ، إن وزارة الاقتصاد توافق فقط على فتح فروع لبنوك القطاع العام ،

حاجب يعثر على قنبلة

تحت منصة المحكمة الابتدائية فى المنصورة ؟!

كتب ـ أيمن عبدالعزيز نور :

اكتشف ابراهيم جمعة حاجب محكمة المنصورة الابتدائية ، صباح الخميس الماضى ، قنبلة زمنية ، تحت منصة القاضى فاروق عبدالقادر رئيس الدائرة الحادية عشرة . ساد الذعر والاضطراب داخل المحكمة ، وأسرع المتواجدون داخل المحكمة ، بمغادرة المبنى ، تم استدعاء قوات من الشرطة والمطافىء ، واغلقت كل الطرق المؤدية إلى المحكمة الابتدائية ، ومحكمة الإستئناف المواجهة لها .

نقلت القنبلة إلى ارض فضاء ، مجاورة للمحكمة . واستدعت الشرطة ، أحد خبراء المفرقعات من مطار ، يبعد عدة كيلو مترات عن مدينة المنصورة ، للتاكد من بطلان مفعول القنبلة . عثر رجال الشرطة ، على خطاب فى نفس المكان ، الذى كانت توجد فيه القنبلة ، تحت منصة القاضى . إدعى صاحب الخطاب ، أن المحاكم « تماطل فى الحكم فى القضايا » ، وندد بالبطء فى إجراءات التقاضى ، التى تؤدى إلى استمرار وقوع الظلم ! ! قامت المباحث ، بعد العثور على الخطاب الذى كتب بخط

(البقية ص ١١)

حادث ٤ فبراير ؟ بقلم حسن ... (ص ٨)

تعليق « خربوش » ص ٢

الاتحاد السوفيتي يطلب تبادل زيارات الوفود السياسية

أبدى الاتحاد السوفيتي ، إستعداده الكامل للتعاون الاقتصادى والفنى ، والسياسى ، مع مصر . أوضح الاتحاد السوفيتي فى اتصالات دبلوماسية أجراها مؤخرا مع القاهرة ، تحفظه حول تركيز الحكومة المصرية على تنمية العلاقات الاقتصادية ، والتجارية ، وعدم تبادل الزيارات للوفود الرسمية السياسية بين البلدين . وعلمت « الوفد » ، أن رؤساء شركات الحديد والصلب ، والالمونيوم ، والزجاج ، والحراريات ، سيقومون هذا العام ، بزيارة الاتحاد السوفيتي . سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين ، واستيراد معدات وقطع غيار ، والاستعانة بالخبراء السوفيت ، للمساهمة فى تطوير مصانع هذه الشركات .

تحويلات المصريين من الخارج انخفضت بنسبة ٤٥٪

إنخفضت تحويلات المصريين من الخارج الى ١٩٠ مليون دولار فقط ، خلال الربع الأول من العام المالى ٨٤ ـ ١٩٨٥ . أكدت تقارير البنك المركزى المصرى ، ان التحويلات انخفضت خلال الفترة من يوليو حتى سبتمبر الماضى ، بنسبة ٤٥٪ واوضحت التقارير ، أن اعلان أرقام التحويلات ، للربع الثالث من العام المالى ، خلال الفترة من يناير حتى مارس القادم ، سيوضح مدى نجاح القرارات الاقتصادية التى صدرت فى ٥ يناير الماضى .

إرتياح فى الأوساط الصحفية للتعيينات الجديدة



طلعت الزهيرى — سعيد سنبل — صلاح منتصر

قوبلت التعيينات الاخيرة فى بلاط صاحبة الجلالة ، بارتياح لدى العاملين فى الحقل الصحفى . تتمتع القيادات الجديدة ، بحسن السمعة والخبرة العميقة . يمتاز طلعت الزهيرى رئيس مجلس ادارة « أخبار اليوم » ، بانه مارس فنون الادارة الصحفية ، وحقق فيها نجاحا كبيرا طوال ثلث قرن . أما صلاح منتصر رئيس مجلس إدارة ، ورئيس تحرير « أكتوبر » ، فهو احد ابناء جيل الشباب الذى بلغ القمة بالجهد الدائب ، والعمل الجاد . أما سعيد سنبل رئيس تحرير « الأخبار » ، فقد شغل الموقع الذى كان يستحقه ، ولاشك ان قراءه ينتظرون منه الكثير حتى تصبح « الأخبار » صحيفة قومية شكلا وموضوعا ..

« وادى النيل » تحفة أنيس منصور

وقبل أن يسلم أنيس منصور سلاحه الذى شهره من قلعة « أكتوبر » ، خرج على الوسط الصحفى بتحفته الجديدة « وادى النيل » ، التى تعبر عن روح الوحدة والتكامل بين شطرى الوادى وليضع خبرته الطويلة ورصيده الثقافى الضخم العميق فى إطار صحفى جذاب .. ونتمنى للوليد الجديد أن يزداد تألقا وسيكتب انيس منصور ، فى الصفحة الاخيرة « بأخبار اليوم » ، كل اسبوع .

أنيس منصور

وزير يتدخل لسحب قضية نوال عامر من مجلس الدولة

جمعية الفتوى والتشريع ترفض .. ونيابة الأموال تواصل تحقيقاتها

كتب ـ مصطفى خالد :

رفضت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة ، خطاب وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ، بوقف نظر قضية نوال عامر عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى . قررت الجمعية الاستمرار فى بحث القضية ، وإصدار قرارها ، بعد إعداد تقرير تكميلى ، وإستعجال ردود وزارة التموين ، وشركة بيع المصنوعات على الاستفسارات التى ابداها المستشارون فى جلسات الجمعية .

كان الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ، قد ارسل خطابا سريا الى المستشار محمد هلال قاسم رئيس مجلس الدولة . طلب الدكتور عاطف فى خطابه ، وقف عرض قضية نوال عامر ، على جمعية الفتوى والتشريع . كما طلب عدم تناول موضوعات خاصة بمرتبات ، وبدلات ، وعلاوات ، وترقيات أعضاء مجلسى الشعب والشورى ، من جهات عملهم الاصلية . أحال رئيس مجلس الدولة ، الخطاب السرى ، الى المستشار الدكتور أحمد يسرى رئيس الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ، لعرضه فى اجتماع الجمعية . لاقى الخطاب ردود فعل حاسمة من المستشارين اعضاء الجمعية ، وطالبوا ببحث مدى أحقية الوزير فى سحب موضوع تنظره الجمعية ، وهل تستمر الجمعية فى

(البقية ص ١١)

نوال عامر — عاطف عبيد

ما صحة هذه الواقعة الخطيرة :

الجمارك صادرت مراسلات بنك أجنبى ؟!

تلقت « الوفد » رسالة عاجلة ، من الدكتور عصام الحناوى ، الاستاذ بالمركز القومى للبحوث ، والمستشار بالامم المتحدة ، يروى فيها واقعة خطيرة ، تستند الى ادعاء غريب من أحد البنوك الاجنبية العاملة فى مصر . قال الدكتور عصام فى رسالته بالنص :

« وصلنى منذ فترة ، شيك من برنامج الامم المتحدة للبيئة بمبلغ ٣٨٥ دولارا (ثلثمائة وخمسة وثمانين دولارا) فرق بدل سفر عن مؤتمر دولى ، قمت فيه بتمثيل مصر ، وقام برنامج الامم المتحدة للبيئة مشكورا ، بتحمل

(البقية ص١١)

إستبعاد قيادات الشرطة التى اقتحمت سرادق الوفد بالإسكندرية

علمت « الوفد » ، أن حركة تنقلات رجال الشرطة ، التى أصدرها اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية ، شملت قيادات مديرية أمن الإسكندرية ، التى نظمت عملية اقتحام السرادق الانتخابى لحزب الوفد ، فى شهر مايو الماضى . أحيل اللواء محمود عبد المنعم مدير الأمن ، إلى المعاش . ونقل نائبه اللواء حسن ... إلى شرطة ميناء الاسكندرية . وكان قد تم نقل اللواء نظمى الطرابلسى مدير مباحث أمن الدولة بالاسكندرية ، إلى دمنهور . كما نقل اثنان آخران من كبار الضباط .

ترحيل ٥ سودانيين لنشاطهم المضاد

قامت السلطات ، بترحيل خمسة طلاب سودانيين بالجامعات المصرية الى السودان ، كانت قد وجهت اليهم تهمة الدعاية ضد النظامين المصرى والسودانى .

طرد الحزب الوطني من مقره في دمياط !!

كتب ـ محمد علاء الدين :

قررت محكمة القيم . طرد الحزب الوطني الديمقراطي . من مقره في دمياط . واعادة المبنى الى اصحابه الاصليين . كان ورثة المرحوم احمد يوسف الطويل قد اقاموا دعوى امام محكمة دمياط الابتدائية . ضد الامين العام للحزب الوطني . وأمين عام الحزب في محافظة دمياط . بصفتيهما . طلب ورثة احمد يوسف الطويل طرد المدعى عليهما من العقار رقم ٦٥ شارع سعد زغلول قسم أول بندر دمياط المملوك لهم وتسليمه خاليا . وقالوا في عريضة دعواهم . ان العقار وضع تحت الحراسة ضمن ممتلكات مورثهم . وقام الاتحاد الاشتراكي بوضع يده عليه دون سند قانوني . وقام حزب مصر بالاستيلاء عليه ضمن تركة الاتحاد الاشتراكي . واضافوا : ورغم رفع الحراسة عنه في ١١ مايو ١٩٧٥ . الا ان اغتصاب حزب مصر للعقار استمر حتى انتقل الارث الى الحزب الوطني دون سند قانوني .. ورغم تقديم الشكاوي العديدة الى المسئولين . والذين وعدوا بتسليم العقار واضافوا . انه رغم صدور قرارات الرئيس الراحل انور السادات بتسليم جميع عقارات الاتحاد الاشتراكي الى اصحابها الا ان الحزب الوطني استمر في الاغتصاب . احيلت الدعوى الى محكمة القيم . عملا بقانون تصفية الاوضاع الناشئة عن الحراسة . وقدم المدعون مذكرة تحمل ذات الوقائع التي تضمنتها عريضة الدعوى .. واضافوا فيها ان العقار تداولته الاحزاب الثلاثة . ابتداء من ١٣ اغسطس ١٩٦٦ وحتى الآن دون سند قانوني وقضت المحكمة برئاسة المستشار حسن عثمان عمار وأمانة سر عبدالحليم الحلو ومحمد نجيب . بطرد المدعى عليه من العقار وتسليمه خاليا للمدعين . مع الزام المدعى عليه بالمصروفات و اتعاب المحاماة .

اشتعال النار في قطار ركاب الأقصر

الأقصر ـ لمراسل الوفد :

اشتعلت النار فجأة في قطار ركاب الاقصر بعد تخزينه بثلاث ساعات التهمت النار عربتين درجة ثانية . وتمكنت المطافئ من محاصرة النار واخمادها . رجح رجال المطافئ . أن يكون سبب الحريق القاء عقب سيجارة باهمال من احد الركاب ..

وكانت مديرية أمن الاقصر قد تلقت في الساعة الرابعة والربع من مساء أمس الأول بلاغا باندلاع النار في قطار الركاب رقم ٩٩٢ المخزن بالحوش الوارد من بحري الاقصر . وأسرعت قوات كبيرة من رجال المطافئ وتبين أن النيران . اشتعلت بعربتين درجة ثانية من القطار رقم ١٣٣١٠ . ورقم ١٣٢٨١ . تمكنت قوات المطافئ من محاصرة النار واخمادها بعد أن التهمت العربتين . وبعد أن تم فصلهما عن باقي عربات القطار . اثبت التحقيق المبدئي والمعاينة أن القطار انتهى من دورته في الساعة الثانية عشرة وخمس وأربعين دقيقة . وفي الساعة الواحدة والربع تم تخزينه بالحوش . وهو مكون من ٤ عربات درجة ثانية وثماني عربات درجة ثالثة بخلاف السبنسة . كما أنه في الساعة الرابعة والربع اندلعت النار في العربتين وتسبب الحريق في تعطيل الخط لمدة ساعة ونصف . واخطرت النيابة التي تولت التحقيق ورجح رجال المطافئ ان يكون سبب الحريق القاء عقب سيجارة باهمال من أحد الركاب . انتدبت النيابة المعمل الجنائي لمعاينة الحادث وبيان اسبابه . كما شكلت لجنة من مهندسي السكة الحديد لبيان قيمة الخسائر .

٢٥ الف جنيه .. تعويضا لصاحب محل استولت عليه الحكومة

الزمت محكمة القضاء الاداري وزير التموين . ومحافظ القاهرة بان يدفعا لصاحب محل تجاري بميدان روكسي ٢٥ الف جنيه تعويضا عن استيلاء الحكومة على المحل منذ عام ١٩٦٦ دون وجه حق كانت قد صدرت عدة أحكام قضائية بإعادة المحل الى صاحبه . ثبت للمحكمة أن الحكومة أخطأت عندما طردت صاحب المحل ، واستولت عليه ، وتعسفت في ذلك رغم احكام القضاء وتسبب ذلك في حرمان صاحب المحل من ممارسة نشاطه التجاري خلال فترة سلب حيازة المحل والتي بلغت حوالى ١٤ سنه .

كانت محافظة القاهرة استولت على المحل في ٢٠ ابريل ١٩٦٦ وصدر حكم قضائي لصالح المواطن واسرع وزير التموين يستصدر قرارا بالاستيلاء على المحل وتسليمه الى الجمعية التعاونية لصناعة الاحذية بالدرب الأحمر .. اقام المواطن دعوى اخرى كسبها ، وأيدت المحكمة الادارية العليا .. هذه الاحكام . كما حصل صاحب المحل على أحكام من محكمة الاستئناف ومحكمة النقض ضد الحكومة ، وأخيرا حصل على حكم التعويض .

وزير الزراعة يهاجم رئيس مجلس الشعب

إتسعت انتقادات نواب الحزب الوطني الديمقراطي ، لاسلوب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في ادارة الجلسات والتعامل معهم وشملت الانتقادات بعض الوزراء . شن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين المساعد للحزب الوطني ، هجوما على الدكتور رفعت المحجوب في اللقاء المفتوح الاخير للحزب . اعلن الدكتور والى أن مناقشة قانون تبوير الاراضي الزراعية لم يعرض بطريقة واضحة . كما أن التصويت على مواد المشروع لم يكن واضحا ، خلال المناقشات لانقسام المجلس بين مؤجرين ومستأجرين .

العرضحالجية يكتبون التاريخ !

عجبا لبعض الكتبة الحكوميين الذين لا يفرقون بين رسالة المؤرخ المدقق النزيه ، وبين حرفة العرضحالجي ، الذي يستخدم قلمه في التنفيس عن أحقاد دفينة ، وتصفية حسابات قديمة ، وإزعاج الضمير العام عن طريق نشر الاكاذيب وإشاعة البلبلة في صفوف القراء ..

[illegible]

الخلاف بين وزارة المالية والصيادلة يصـل إلـى المحكمـة

وصل الخلاف بين الدكتور صلاح حامد وزير المالية والصيادلة ، الى المحاكم . تنظر محكمة القضاء الاداري خلال ايام دعوى اقامها نقيب الصيادلة بمحافظة كفر الشيخ ضد وزير المالية ورئيس مصلحة الضرائب . طالب النقيب في دعواه بتخفيض نسبة الضريبة المضافة الى فواتير المشتريات . اعتبارا من أول يناير الماضي طبقا . للقانون الضريبة على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ .

وكان الصيادلة يعاملون ضريبيا طبقا لاتفاقية صدرت عام ١٩٧٠ وتقضي بان تكون الضريبة ٢٪ من المشتريات . وفي يناير الماضي الغى وزير المالية الاتفاقية وطلب معاملة الصيادلة على أساس قانون الضرائب رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ وأن يكون ذلك بأثر رجعي منذ صدور القانون عام ١٩٨١ واستند النقيب الى فتوى لمجلس الدولة بحق الوزير في وضع قواعد يتم بمقتضاها تحديد صافي ارباح الصيدليات بطريق التقدير بالنسبة للمولين الذين لايتقدمون بالاقرار الضريبي او الذين يقدمونه دون الاستناد الى الدفاتر والسجلات كما استند الى فتوى مجلس الدولة بجواز تطبيق نظام الاضافة الوارد بالمادة (٤٥) من قانون الضرائب على الدخل بالنسبة لجميع الصيادلة .

واعترضت نقابة الصيادلة على قرار وزير المالية . وطالبت بأن تكون المحاسبة الضريبية حتى ٣١ ديسمبر الماضي ، طبقا للاتفاقية الموقعة عام ١٩٧٠ ثم يتم وضع قواعد بالاشتراك مع وزارتي المالية والصحة ونقابة الصيادلة لتحديد صافي الربح اسوة بالمحاسبة الضريبية لباقي الانشطة . رفض وزير المالية وجهة نظر النقابة وقرر انهاء تطبيق الاتفاقية الصادرة عام ١٩٧٠ في عام ١٩٨١ . فاقام الصيادلة دعواهم أمام محكمة القضاء الاداري لوقف قرار وزير المالية .



اليوم .. الذكرى الثالثة لرحيل عبدالعزيز الشوريجي

تحيي اسرة المرحوم عبدالعزيز الشوريجي نقيب المحامين الاسبق وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد . مساء اليوم . الذكرى الثالثة لرحيله وكان عبدالعزيز الشوريجي منذ طفولته . يتميز بموهبة الخطابة . حتى التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة . وقاد شباب الجامعة في مظاهرات . تنادي بالاستقلال . واشترك في مظاهرات كوبري عباس . واشتغل بالنيابة . ولم تهدأ ثورته امام المستعمر الاجنبي . وتقرر نقله الى اقاصي الصعيد . فاستقال من النيابة ردا على النقل . وعمل بالمحاماه دفاعا عن الحريات وتفرغ لقضية مصر . كما انتخب نقيبا للمحامين . تقديرا لمواقفه دفاعا عن كرامة المهنة . وكان المرحوم الشوريجي . اول من تصدى لمعاهدة كامب ديفيد . فاعتقله الرئيس الراحل السادات ، ضمن قرارات سبتمبر ٨١ المشئوم . على الرغم من مرضه . وبلوغه سن السبعين . وفي قصر العروبة . كان المرحوم الشوريجي . اول من استقبله الرئيس حسني مبارك . بعد صدور قرارات الافراج عن المعتقلين السياسيين . وقال الشوريجي في هذا اللقاء للرئيس مبارك : « كن لنا جميعا ولا تكن رئيسا للحزب الوطني فقط » .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة . وتحيا ذكراه نبراسا على طريق الحرية والديمقراطية .

البقاء لله

● توفي الى رحمة الله الحاج نصر حرش عميد عائلة حرش ببلبيس . وتتقدم لجنة الوفد في بلبيس الى أسرته بخالص العزاء . واسكن الله الفقيد فسيح جناته .

... البلد

جريمة قتل

اكتشفت أنه يوجد في قسم امبابة معتقل .. جرى فيه ما كان يجرى في المعتقلات من جرائم .. تعذيب .

.. وجرائم المعتقلات تبدأ عادة بعمليات قبض عشوائية وهذا ما حدث في امبابة .. الشرطة هناك قبضت على شقيقين .. سيد مصطفى البلتاجي (١٩ سنة) وأخيه الصغير محمد (١٤ سنة) كانا في طريقهما إلى بور سعيد .. السبب أن سيد الاخ الاكبر ليس معه بطاقة شخصية .. طيب وما ذنب الأخ الاصغر ؟ ولماذا قبضوا عليه هو الآخر ؟ وقانون العقوبات واضح وصريح .. إنه ينص على ضرورة عرض أي متهم على النيابة خلال ٢٤ ساعة من تاريخ القبض عليه .. شرطة امبابة طبقت قانون الطوارىء على سيد !! احتجزته مع شقيقه الاصغر لمدة أسبوع كامل ولأن اهم ما يميز المعتقلات هو التعذيب فقد تعرض سيد البلتاجي لتعذيب بشع امام شقيقه الاصغر .. كان معاون مباحث القسم هو الذي يتولى تعذيبه بنفسه مع عدد من المخبرين .. استمر التعذيب سبعة أيام متوالية وشمل ، تعليقه ، على الباب وضربه بالعصي والأحذية وكل ادوات التعذيب الاخرى ، وتماما كما يحدث في المعتقلات خرجوا به في جنح الظلام بعد أن أوشك على الموت طافت به الشرطة على مستشفيات المنطقة رفضت كلها قبوله لسوء حالته والاصابات الظاهرة به .. وأخيرا قبله مستشفى الجمعيات بامبابة .. مات هناك .. تم تلفيق تقرير بأنه كان مريضا وحالته وحشة خالص .. مسكين !! المفاجأة الكبرى التي لم يتوقعها مرتكبو الجريمة أن والد القتيل معه تقرير طبي صادر من مصلحة السكة الحديد التي كان سيعمل فيها ابنه تشهد أنه لائق طبيا وأنه يصلح كسائق للقطارات .. الأب رفض تسلم جثة ابنه .. أتهم الشرطة بقتله .. قدم بلاغا إلى النيابة بذلك قيد تحت رقم ٧٨٩٦ .. ومع ذلك لم يتحرك أحد حتى الآن رغم أن الجريمة وقعت منذ أكثر من ثلاثة أشهر .. أكثر من ذلك الاب يتعرض لضغوط شديدة حتى يتنازل عن القضية التي رفعها ضد الشرطة .. ويقولون ان في مصر سيادة قانون !!

محمد عبد القدوس

العصفورة

والي يحاول القضاء على لصوص الاراضي الزراعية

● الدكتور يوسف والي وزير الزراعة .. فوجيء بتأجيل دعاوي الاعتداء على الاراضي الزراعية ، الى اجل غير مسمى ، استنادا الى المادة ١٥٦ من القانون رقم ١١٦ لسنة ٨٣ ، الخاص بحماية الرقعة الزراعية . تنص المادة على تأجيل النظر في القضايا ، الخاصة بمن اقاموا مباني داخل كردونات القرية ، الى حين صدور القرار الجديد ، بكردونات القرى . تستغرق عملية تحديد كردونات القرى ، عدة سنوات . وتقوم الآن طائرة امريكية بمسح جوي ل ٤٦٠٠ قرية . ارسل وزير الزراعة خطابا الى وزير العدل المستشار ممدوح عطية ، قال فيه ، ان تاجيل القضايا ، يعني ان تجار الاراضي الذين احترفوا الاعتداء على الاراضي الزراعية ، سيستمرون في ارتكاب جرائم التجريف ، والتبوير ، وتقسيم الاراضي الزراعية ، لبيعها لراغبي بناء ، في مأمن كامل من القانون ، وبذلك تصبح القوانين حبرا على ورق . ارسل وزير العدل خطابا الى المستشار عاطف زكي النائب العام ، لاعادة نظر هذه القضايا ، اذا تبين وجود اخطاء قانونية في قرارات تاجيل نظر دعاوي الاعتداء على الاراضي الزراعية .

سباحون من الخارج لعروض الشرطة

● الدكتور عبد الكريم درويش مدير أكاديمية الشرطة ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي .. استعان بسباحين من الاندية ، لاقامة عروض في حفل افتتاح حمام الاكاديمية ، الذي حضره الرئيس حسني مبارك ، بمناسبة أعياد الشرطة . هذا أول حفل ، لم توجه دعوة حضوره ، الى يوسف زين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، ويوسف ابو عوف سكرتير عام اتحاد الشرطة السابق ، واللواء شرطة مدحت يوسف ، وحسين الألفي وكيل المجلس الاعلى للشباب والرياضة . وعلمت العصفورة ، ان هؤلاء من أصدقاء لحمد رشدي وزير الداخلية ، كما انهم يرفضون تصرفات سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة . اتحاد الشرطة يستجيب لتعليمات سعيد حشمت في الترشيحات للاتحادات الرياضية . ولم يرشح الاتحاد . اللواء شرطة نبيل فودة مدير مستشفى الشرطة بالعجوزة لرئاسة اتحاد العاب القوى ، ورشح احد اساتذة كلية التربية الرياضية ، بناء على تعليمات حشمت ! طلب يوسف ابوعوف ، لقاء وزير الداخلية ، لعرض كل هذه الامور وغيرها ، عليه .

العصفورة زعلانه من د . شندي لاحتفاله بعيد ميلاده بعيدا عنها !

● « العصفورة » .. تتقدم بالتهنئة الحارة الى صديقها الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران ، بمناسبة عيد ميلاده الواحد والخمسين . وتعلن « العصفورة » انها « واخدة على خاطرها » من صديقها الدكتور شندي . لانه لم يوجه اليها الدعوة ، لحضور حفل عيد ميلاده . كما إنه احتفل بعيد ميلاده تحت شمس اسوان ، بعيدا عنها . وكان الدكتور شندي ، قد اصطحب يوم الاربعاء الماضي ، السيدة زوجته ، وابنته « جيلان » ، الطالبة بالجامعة الامريكية ، وابنه « محمد » ، بالمرحلة الاعدادية ، في رحلة الى الجنوب لقضاء « ويك اند » سريع بمناسبة أجازة نصف السنة الدراسية . وسافر مع الدكتور شندي ، على نفس الطائرة ، اللواء علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني ، ومحمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ، وعبدالعزيز بدر رئيس المعهد القومي للطيران المدني . وعاد الدكتور شندي ، ورفاقه من المسئولين ، احتفاظا بمطار الاقصر لتفقد احواله . وفي يوم الخميس عاد المسئولون الثلاثة الى القاهرة . وواصل الدكتور شندي « الويك اند » ، فقد سافر الى اسوان ، وزار البر الغربي ، واحتفل في الفندق الذي اقام فيه ، يوم الجمعة الماضي ، بعيد ميلاده الواحد والخمسين . وكل سنه وانت طيب ... مع الاعتذار للشحرورة « صباح » مطربة الاجيال !!

د . وجيه شندي

مطاردة الذئاب البشرية

● إدارة السجون .. فشلت في ليجاد سجن يضم الذئاب البشرية الستة الذين اعتدوا على فتاة المعادي . كان الذئاب قد تلقوا علقة ساخنة من المسجونين ، عندما علموا بجريمتهم . واضطرت الادارة الى نقلهم مع المتهمين في قضايا المخدرات . فلقوا هناك علقة أسخن .

الشيـخ ماخـدش بالـه

● « العصفورة .. تسربت الى الاجتماع الذي عقده فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر ، مع رؤساء المعاهد الدينية . أثار أحد رؤساء المعاهد ، القرار الذي اصدره الدكتور الحسيني هاشم وكيل الازهر ، بإباحة الاختلاط بين الجنسين في أحد المعاهد . دافع الشيخ الحسيني عن نفسه قائلا : « أصلي وقعت القرار ، على سبيل الخطأ ، ضمن أوراق كثيرة عرضوها على »

كيف يحلون أزمة الاسكان ؟

● محافظ اقليم ساحل ، يستعد لمرحلة تشميس » .. واستلم في الاسبوع الماضي ، من احدى شركات التامين ، شقة مكونة من ١٤ حجره ، بايجار عشرة جنيهات فقط . سبق للمحافظ ، أن حصل من نفس الشركة على شقة اخرى مكونة من سبع حجرات ، اثناء عمله بالشرطة في نفس المحافظة !

الدكتور الشرقاوى يعدل عن الترشيح لمنصب نقيب المحامين

صرح الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى المحامي ، بأنه كان قد استجاب لرغبة بعض الزملاء الكرام في ترشيح نفسه نقيبا للمحامين . واضاف الدكتور الشرقاوى : « ولكن نظرا لظروف خاصة وأخرى عامة رأيت العدول عن هذا الراي » . ويتوجه الدكتور الشرقاوى بالشكر للزملاء المحامين ، على كريم ثقتهم ، ويدعو للجميع بالتوفيق لخير النقابة ، وخير المحامين .

« الصالحية » .. تاهت

● مشروعات استصلاح الاراضي بمنطقة الصالحية .. تائهة بين الوزارات . رفضت وزارة الزراعة ، مسئولية الاشراف عليها ، وأعلن أحد المسئولين بالوزارة : « من عملها يتحمل مسئولية الاشراف عليها » !! كما رفضت وزارة التعمير ، الاشراف على الصالحية بعد الازمة الاخيرة ، بين المهندس حسب الله الكفراوى ، وبين شركة المقاولون العرب ، والتي انتهت بطيران المقاولون الى أحضان محسن صدقي وزير الاسكان ، أحد الوزراء . استمعت اليه « العصفورة » يردد ، انها شركة قطاع عام ، تحت مسمى « الصالحية » !!

للمحاسيب فقط ..

● شركة التعمير والمساكن الشعبية .. أقامت ٥٠٠ وحدة سكنية ، بمشروع اسكان شيراتون المطار . أعلنت الشركة في الصحف ، يوم أول يناير ، عن بيع ٢٠٨ وحدة فقط . ووزعت الشركة ٢٠ ألف كراسة مواصفات ، مقابل ١٥ جنيها للكراسة الواحدة ، على الراغبين في الشراء . تم إغلاق باب البيع ، بعد فتحه بدقائق !! ازاي ما اعرفش !! كما تقرر حجز ٢٩٢ وحدة سكنية الباقية ، ليوزعها وزير الاسكان بمعرفته ، وبلاش وجع دماغ !!

خط ساخن و « مراسيل » للبحث عن المصدر

● « العصفوره » .. نشرت خبرا في الاسبوع الماضي ، حول المناقشات الفقهية التي تدور في كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، عن مدى شرعية حصول ثلاثة من كبار اعضاء لجنة البت في مشروع بناء قصر العيني الجديد ، على ٥٠ الف دولار من الشركة الفرنسية التي رسا عليها المشروع ، مقابل صياغتهم لعقد الشركة مع الحكومة المصرية .. وفور صدور العدد الماضي من « الوفد » ، يحمل هذا الخبر في « عصفورته » المشاكسه ، جرت اتصالات ، كما تم فتح خط ساخن بين رئيس جامعه القاهرة ، وبين مسئول كبير يقع مكتبه بالقرب من منطقه لاظوغلي . واستمر هذا الخط الساخن يعمل يوم السبت الماضي ، حتى الساعه الثالثة بعد الظهر . وراقبت « العصفورة » ، خلال هذه الفترة ، « المراسيل » بين أطراف العقد ، يحملون ظروفا مغلقة ، ويداخلها وثائق ومستندات !!

وعلمت « العصفورة » ان رئيس جامعه القاهرة بذل محاولات فاشلة مع اساتذة كليه الحقوق ، لمعرفة المصدر الذي استمعت اليه « العصفورة » يتحدث في هذا الموضوع .

الحقائب للأغلبية والمعارضة .

● حقائب شركة مصر للتامين التي وزعت على أعضاء مجلس الشعب .. وصلت الى المعارضة والاغلبية معا ، وتسلمها الجميع تقريبا حتى الآن . الحقائب بسيطة ومن الجلد الصناعي ومصممة لحمل الاوراق .. وخصوصا شكاوى المواطنين .

قراقوش .. سلاح لمهربي العملة الصعبة

● المسئولون عن مكافحة التهريب في مطار القاهرة ، وميناءى الاسكندرية والسويس .. رأتهم « العصفورة » ، يجلسون تحت الشمس ، بلا عمل ويتهامسون حول القرارات الاقتصادية التي أصدرها صديق « العصفورة » ، القيم الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . يشكو ضباط المكافحة ، من إنعدام قضايا التهريب ، بعد ان « قننت » ، القرارات ، عمليات تهريب النقد الاجنبي الى الخارج . وخدمة من العصفورة ، لقرائها تفصح لهم عن السر .. فمن حقك شراء العملة الصعبة من السوق ، وتضعها في حساب بالبنك ثم تسحبها بعد ذلك ، وتسجلها في جواز السفر قبل مغادرتك البلاد الى الخارج . وتخرج من المطار أو الميناء ، حاملا أى مبلغ ، ويضرب لك ضباط المكافحة ، تعظيم سلام ، أو قراقون سلاح ، طبقا لقرارات الوزير السعيد !

لا تتعبوا أنفسكم ..

حبايبنا في مباحث أمن الدولة ، الذين يحصلون على معلوماتهم من ساعة « البطاطا » ، يبحثون عن حسين عبدالستار ، ويدعون أنه عضو بارز في قضية التنظيم الشيوعي « تروتسكي » ، الذي اعلن عن ضبطه اخيرا . وتؤكد « العصفورة » لحبايبها ، ان حسين عبدالستار ، يعيش في انجلترا منذ سنته اشهر ، للدراسة . شوفوا ازاى « العصفورة » ، أشطر من رجال مباحث أمن الدولة .

سحـب سفـير ودبلـوماسـيين

● إحدى دول امريكا الشمالية .. سحبت سفيرها في مصر ، واثنين من أعضاء السفارة ، للتحقيق معهم . كانت قد ترددت أقاويل عن تورط السفير والدبلوماسيين ، في إدخال عملات أجنبية الى القاهرة ، وبيعها في السوق السوداء .

محاولات في الخفاء !!

● محاولات في الخفاء .. تجرى الآن لتغيير مواصفات المياه المعدنية في مصر ، بالمخالفة للمواصفات المتعارف عليها دوليا ، والتي وافقت عليها لجنة المواصفات بالهيئة العامة للتوحيد القياسي في ٢١ مارس الماضي . تهدف المحاولات الى اثبات عدم وجود مياه معدنية في مصر ، تنفيذا لرغبة المعامل المركزية في وزارة الصحة ..!!

التليفون الثالث .. من الوزير

● مسئول كبير بهيئة التليفونات .. ضاق بالحاح احد أعضاء الحزب الوطني لتركيب تليفون ثالث في بيته . قال له بصريح العبارة : التليفون الثالث يحتاج الى استثناء من الوزير .. انا استثني التليفون الثاني .. وبس !

الاختيار .. للموصى عليهم فقط

● مدير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة بورسعيد .. يؤمن بالوساطة والمحسوبية ، ولو أدى الأمر الى ضياع مستقبل عشرات الخريجين . كان المدير قد تلقى كشفا بأسماء ٨٢ من خريجي الجامعات ، و٤٨ من حملة المؤهلات المتوسطة ، للتوزيع على أقسام مديرية الشباب . عاد المدير ، يرسل خطابا آخر لمديرية القوى العاملة ، بحاجته الى ٢٥ خريجا فقط ، « موصى عليهم » !! احتار الخريجون الذين كان قد تم اختيارهم فعلا في بادىء الأمر ، بعد ان استخرجوا جميع مسوغات التعيين باسم المديرية . يحاول محافظ بور سعيد حل هذه الأزمة ، بتوزيع هؤلاء على مكاتب المحافظة التي تعاني من التكدس !

ادعوا معنا

● طبيب قلب مشهور ، فشل في انتخابات نقابة الأطباء .. عاد للظهور مرة أخرى على الشاشة الصغيرة . كان الطبيب يعالج والدة أحد الوزراء ، ومع بدء فترة العلاج ، ظهر بشكل لافت للنظر في التليفزيون والاذاعة ، بصحبة اخصائية أعصاب . وانتقدت « العصفورة » ، وقتها هذا الانتشار الإعلامي ، فتم منع ظهور الطبيب . وفجأة ، عاد مرة أخرى على الشاشة الصغيرة ، ويتردد ان والدة الوزير ، بعافية شوية » ! ربنا يشفيها ، ويرحمنا من الطبيب اياه .

ابحث عن مكان ..

● الدكتور عبدالرازق حسن رئيس جامعة أسيوط ، وأمين عام الحزب الوطني في أسيوط .. طار الى ألمانيا ، للبحث عن مكان لابنه ، بإحدى جامعاتها . كان رئيس الجامعة وأمين الحزب ، قد قام بتحويل نجله من جامعة بالنمسا الى جامعة المنيا ، بالمخالفة للقانون . وعلمت « العصفورة » ، ان الدكتور عبدالرازق فشل حتى الآن في العثور على مكان لابنه .

وريث البحيرة

● تصوروا ، الوحيد في مصر الذي له حق امتياز الحصول على اسماك بحيرة السد العالي « ناصر سابقا » .. كان عضوا بمجلس قيادة حركة ٢٣ يوليو ، سابقا أيضا ، يقوم العضو بشراء ٣٠ طنا يوميا ، من أسماك البحيرة ، لتوريدها لحسابه الخاص الى فنادق « ٥ نجوم » !!

مسئول يطادر مسئولا !

● في أحد الاجتماعات الرسمية الهامة جدا ، والتي تعقد بحي الوزارات .. استمعت « العصفورة » ، الى مشادة حامية الوطيس بين اثنين من كبار المسئولين ، حول الموقف الاقتصادي . وكاد الامر يتطور الى علقة ساخنة لاحدهما ، الذي إضطر الى الفرار كالريح أمام الموظفين والسعاة ، وعبارات الشتائم والسباب تلاحقه . وربنا ستر ، فقد كان أحدهما ، ينوي تلقين الآخر ، علقة ساخنة جدا .

وهنا .. ربنا ستر

● الدكتور عبدالرزاق عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء الاسبق ، والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .. تبادلا التراشق بالالفاظ ، اثناء خروجهما من احدى جلسات مجلس الشورى . كان الدكتور عبدالرزاق قد هاجم في الجلسة ، السياسة الاقتصادية للدكتور السعيد . واثناء خروجهما ، نظر عبدالرزاق الى السعيد ، مستفسرا : لماذا تريدون اغلاق البلد ؟! حرام عليكم .. حرام عليكم » . ورد عليه وزير الاقتصاد ، وهو يجري : « دا إنتم اللي خربتوها من الأول » . ولم يستطع الدكتور عبدالرزاق ، الرد على الوزير ، الذي أسرع بعيدا عنه . أعلن الوزير السعيد في مؤتمره الصحفي يوم السبت الماضي ، ان حجم النقد الاجنبي في الجهاز المصرفي بعد القرارات الاخيرة ، بلغ ٣٢ مليون دولار حتى ٢٤ يناير الماضي . وعلمت العصفورة ، ان رجال البنك المركزي يتندرون من هذا الرقم ، ويؤكدون ان لا يزيد على ١٠ ملايين !!

كلمات مثل طلقات الرصاص !

● بعد كثرة وقائع المشادات الحادة بين المسئولين .. رأت « العصفورة » مشادة حامية أخرى ، تقع بين وزيرين ، في احد الاجتماعات الرسمية . تبادل الوزيران ، خلال المشادة ، كلمات نارية مثل « طلقات الرصاص » .

[illegible]

الناظر والسمان يؤسسان شركة

● الدكتور جمال الناظر وزير الاستثمار السابق ، والدكتور على السمان المدير السابق لمكتبنا الصحفي بغرب اوربا .. كونا شركة للاعمال التجارية ، في شقة بالمبنى الاداري بشارع ابو الفدا في الزمالك . يبلغ ايجار الشقة ٣٠٠٠ دولار في الشهر . تهتم الشركة ـ أساسا ـ بالتعاقدات الممولة من القرض الالماني الفرنسي النمساوي ، لمشروعات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . كان المستشار النمساوي السابق كرايسكي ، قد قام بتدبير هذا القرض .

ترقية « الجعويني » وكيل وزارة ووكيل أول خلال ٦ أيام فقط

● إحتجاجات وصياح وأحاديث عن موظف معجزه .. إستمعت اليها « العصفوره » اثناء طيرانها فوق هيئة الاستثمار واقتحمت « العصفوره » الهيئة من الباب ، واستمعت الى قصه موظف معجزه ، تمت ترقيته الى درجة وكيل وزارة ، ووكيل أول وزارة ، خلال ٦ ايام فقط !. وكان الدكتور أحمد الجعويني مديرا عاما بوزارة المالية ، وعينه سلطان ابو علي نائب رئيس الهيئة ، وكيل وزارة بالهيئة في ٢٥ ديسمبر الماضي ، ووكيلا أول في ٣١ ديسمبر . وأسند اليه قطاع الخبرة الحسابيه . تضم الهيئة وكلاء وزارة ، لم تتم ترقيتهم منذ ٧ سنوات ويتردد ان الجعويني ، كان أستاذا لابو علي في الدراسه !! بس خلاص .

« عرفات » يزور القاهرة

● ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .. سيزور القاهرة قريبا . صدرت تعليمات الى السفارات المصرية بالخارج ، لتحري الدقة ، اثناء منح تاشيرات دخول مصر للفلسطينيين . تهدف هذه الاجراءات الى منع تسلل عناصر معادية موالية للمنظمات الفلسطينية المنشقة ، التي تسيطر عليها بعض الانظمة التي تهاجم مصر ومنظمة التحرير .

ياسر عرفات

اللهم اجعله خيرا ..

« العصفورة » ، اثناء وقوفها على شباك الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، يوم السبت الماضي .. رأت في تمام الساعة الثانية ظهرا . الدكتور عاطف صدقي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ، والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ، يزوران الدكتور المحجوب في مكتبه . لم يبحث الاجتماع ما أثير أخيرا حول وزير الاقتصاد ، وتقدمه باستقالته يوم الاربعاء الماضي وصدور تعليمات للصحف الحكوميه بعدم نشر اخبار الاستقالة ، وعودته مرة اخرى لممارسة مهام منصبه . بل تناول الاجتماع بين الاصدقاء الثلاثه ، بعض الاستشارات القانونية والفقهيه ، على موضوع هام يشغل بال رئيس مجلس الشعب !.

الكابلات فوق الأرض .. أهم

● الناس في بور سعيد يصرخون من التليفونات . فجأة وزعت فواتير تطلب بمبالغ خرافية . وقيل أن الجهاز الذي يحسب المكالمات اصيب بالجنون واخذ يهلوس في الفواتير . قيل أن السبب أيضا هو وجود خلل خطير في الكابلات التي تحت الأرض ، وأن كبار المسئولين يعرفون بهذا الخلل . ولكنهم مشغولون جدا بحكاية أخرى عن الكابلات الجديدة التي فوق الأرض ، والتي وصلت روائحها الى الرقابة الادارية في بور سعيد ..!!

هؤلاء هم الرجال

● الدكتور رفعت خفاجي رئيس النيابة الادارية .. رفض الترشيح لوظيفة مستشار لحكومة دولة عمان ، بمرتب ٥ آلاف جنيه شهريا . كان معظم الوزراء قد رشحوا الدكتور خفاجي لتولي هذا المنصب ، لا حبا فيه ، ولكن تخلصا منه . سيحال الدكتور رفعت الى المعاش في اواخر هذا العام ، للاسف الشديد .

رأى حر

الانقاذ ممكن ولكن !

بقلم : أحمد أبو الفتح

نبدأ بصفحة من التاريخ

كتب أحد ملوك أوروبا الى هارون الرشيد يسأله سر استقرار الامن عنده في حين كانت الاضطرابات تؤرق ملكه . فأرسل اليه هارون الرشيد يقول : « انى أحسن اختيار الرجال » .

في الماضي كان الحاكم يعرف الرجال الصالحين من الطالحين ، وفي العصور الحديثة أصبحت الديموقراطية هي السبيل لظهور الكفاءات والقدرات ونزاهة الرجال .

عاشت مصر أكثر من ثلاثين عاما من انظمة تدرجت من الدكتاتورية الكاملة الى الدكتاتورية المقنعة وفي مثل هذه النظم يحتج أصحاب الكفاءة والمقدرة والنزاهة الى الابتعاد عن الحكم حتى لا يصبحوا مجرد منفذين لارادة الحاكم التى قد تختلف عن فهمهم وتقديرهم للأمور . فهم لا يرتضون ان يصبحوا ويمسوا يتغنون بتوجيهات الرئيس بالاضافة الى أن الكبرياء الشخصي تمنعهم من التقرب للحاكم حتى لا يتهموا بالرياء والنفاق .

●● عشرات السنين التى اختفت فيها الحرية بمعناها الصحيح قد جعلت الاحزاب التى قامت تفتقر الى شخصيات جديدة . وهذا الافتقار واضح بشكل ملحوظ في الاحزاب التى كونها الحكام ذلك لانها منذ قيام هيئة التحرير حتى الحزب الوطني نجد نفس الوجوه .

●● الحزب الوطني القائم يدعو رئيسه الى ضرورة الاخذ بسياسة الانفتاح وتشجيع الاستثمار الخاص ، و مع ذلك نجد اغلب اعضائه كانوا من اشد أنصار الانغلاق عندما كان الحكم يفرض الانغلاق الاقتصادى على البلاد .. كيف يمكن لحزب ابد غالبية اعضائه الانغلاق ان يكون هو الذى يؤمن ويكرس الجهود لتحقيق الانفتاح الاقتصادي .

●●●

مصر تدفع الثمن

مصر تدفع ثمن ابتعاد الشخصيات الفاهمة والقادرة والنزيهة عن الاحزاب . والثمن الذى تدفعه باهظ التكاليف . اذ انها تدفعه من الثقة التى يجب أن تتوافر للاقتصاد كي تنطلق الاستثمارات تحقق المشروعات الانتاجية .

●● وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد وجه أعنف الضربات للقطاع الخاص باصداره ما أسماه قواعد تنظيم التعامل في النقد الاجنبى (وقد سبق أن تحدثت عن هذه القواعد في أكثر من مقال) .

●● هذه القواعد تكفى لقتل اية رغبة مهما كانت قوية او حتى مغامرة في استثمار الاموال في مشروعات انتاجية بل تدفع اصحاب الاموال الى اخراجها من مصر .

●● هل من المعقول أن تعتمد مصر اقتصاديا على القطاع العام وسيطرة الحكومة على الاقتصاد ... تعالوا نستعرض بعض الحقائق .

●●●

الحقائق بالارقام

- ● بلغت تكاليف القطاع العام : ٣٦ الف مليون جنيه
- ● بلغت أرباحه في سنة : ٢٠٠ مليون جنيه
- ● نسبة الربح الى التكاليف اقل من : ١٪
- ● الديون الاجنبية دون المحلية حوالى : ٢٣ الف مليون دولار
- ● تكاليف الديون سنويا : ٢٣٠٠ مليون جنيه
- ● نسبة التكاليف السنوية لحجم الديون : ١٠٪
- ●● والديون يزداد حجمها سنويا بل كل اسبوع وبالتالى تزداد تكاليفها .

●●●

- ● عدد الشركات الخاسرة : اكثر من ٤٠ شركة
- ● ست شركات تخسر : ٢٢٤ مليون جنيه سنويا
- ● مجمل خسائر الشركات : غير معروف .

●●●

فريدة في خسارتها

- ● خسائر شركة الدخان الشرقية : ١٢٨ مليون جنيه .

●●●

استصلاح الاراضي بين الحقيقة والوعود

تفضل السيد المهندس حسب الله الكفراوى وارسل تقريرا مفصلا عما تم خلال الخمس السنوات الماضية ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ من اصلاح للاراضي البور وتحويلها الى أراض زراعية .

وانى اشكر السيد الوزير اذ يبادر بالرد على استفهامات الكتاب في الوقت الذى يتجاهل الكثير من الوزراء ذلك وكأن الوزارات هى ملكية خاصة لهم !!

تقرير السيد الوزير يقرر :

- ● المساحة المستصلحة خلال خمس سنوات : ٢٠٨٥٠٠ فدان
- ● متوسط الاستصلاح السنوى : ٤١٧٠٠ فدانا

●● أعلنت الحكومة منذ اسبوعين أن الخطة الخمسية الثالثة ستتضمن اصلاح مليون ونصف مليون فدان . وكان الحزب الوطنى قبل الانتخابات قد اعلن أن الحكومة ستصلح في السنوات الخمس الآتية مليونين ونصف مليون فدان . واخيرا صرحت الحكومة ان الخطة الخمسية الثانية ستتضمن اصلاح مليون واحد من الافدنة .

●● اذا اخذنا بالتصريح الاخير يكون متوسط الموعود باصلاحه كل سنة من سنى الخطة الخمسية التالية هو : ٢٠٠ ألف فدان اى ما يعادل ما تم اصلاحه خلال السنوات الخمس الماضية .

●●●

المؤسسات الصحفية

سنة ١٩٥٤ اصدرت « محكمة الثورة » المكونة من ثلاثة ضباط حكمين ضد « جريدة المصرى » .

الحكم الاول بمثابة انذار لاصحابها الذين كانوا يوافقون على استمرار دفاعها عن حقوق المصريين السياسية ويشنون الحملات ضد الاعتقالات والتعذيب . وكان الحكم قد اصدرته تلك « المحكمة » قد صدر في قضية لا صلة لها « بالمصرى » ويقضى بتغريم الجريدة مبلغ ٢٦ الف جنيه بحجة انها ضرائب متاخرة لم يتم دفعها .

●● ٢٦ الف جنيه سنة ١٩٥٤ كانت تساوى اكثر من مليون جنيه في هذه الايام ... ولما استمرت « المصرى » تدافع عن الحرية وتهاجم الاعتقالات والتعذيب اصدرت تلك « المحكمة » حكمها باغلاق المصرى ومصادرة كل املاك صاحبيها بحجة تحصيل غرامة مالية .

●● ذكرت هذه الواقعة لأذكر المصريين بأن الجرائد : المصرى والاهرام والاخبار اليوم ودار الهلال وروزاليوسف كانت تربح ولا تتعاطى اعانات من الحكومة بل كانت تدفع للحكومة ضرائب .

هذه المؤسسات تلقت وتتلقى ملايين الجنيهات من الحكومة لتسدد خسائرها وقوائل صدورها

●● الله أعلم كم تكلف المؤسسات الصحفية خزانة الدولة سنويا .

●● اكثر من ذلك كانت الصحف في الماضي تنفق على بناء ماتحتاجه من مبان وتشترى باموالها كل مايلزمها بما في تلك المطابع ...

●●●

وبعد فهل نقبل السكوت

حكومات مصر كانت تقترض احيانا بفوائد تصل الى ١٨٪ سنويا لتنفق على القطاع العام الذى لا يعطى الا اقل من واحد في المائة من مجموع المال الذى تم انفاقه عليه ..

●● هل نقبل السكوت على ذلك

●● تقرير البنك الدولى عن العام الماضى يقرر .

● القطاع العام يملك : ٨٥٪ من حجم الاستثمارات وينتج : ٥٥٪ من الانتاج

● القطاع الخاص يملك : ١٥٪ من حجم الاستثمارات وينتج : ٤٥٪ من مجمل الانتاج

●● تعالوا نتصور ان نسبة الملكية كانت معكوسة وكان القطاع الخاص يملك ٨٥٪ من الاستثمارات الحالى لكان الانتاج سيزيد على خمسة أمثال الانتاج يكفى للاستهلاك المحلى ويفيض عنه فنصدر الباقى وكنا قد استغنينا عن القروض التى تقصم ظهر الميزانية والتى تسدد تكاليفها بالعملات الاجنبية التى تفتقر اليها مصر .

●● هل توجد في العالم شركة سجاير تخسر الا الشركة الشرقية التى كانت تربح حتى امتدت يد الاغتصاب فحولتها الى الشركة الوحيدة في العالم بين شركات السجاير التى لاتحقق ربحا بل تخسر ... ليس مليونا بل ١٢٨ مليون جنيه .

●●●

تغيير لا ترقيع

يحاول كما قلت في مقال السابق رئيس الوزراء ترقيع التنظيمات ليخفف من آثار المؤامرة التى حاكها وزير الاقتصاد بمساندة انصار الانغلاق الاقتصادى ضد الاستثمارات القائمة والتى كانت ستقوم .

الترقيع لن يعيد الثقة وتغيير وزير او بعض وزراء لن يعيد الثقة .

كم اتمنى ان يصل الى مسامع رئيس مصر ورئيس الحكومة ما يتردد على السنة كل المصريين في هذه الايام . اذ من المؤكد انه لو وصل لهما ما يقوله الناس لبادرا الى تغيير شامل للاوضاع القائمة خصوصا بالنسبة لغالبية اعضاء الحزب الوطنى الذين ساروا في ركب كل من حكم مصر منذ سنة ١٩٥٢ حتى يومنا هذا .

●● اصلاح حال مصر ونجاح عهد الرئيس مبارك يتمناه كل مصرى وطنى يحب الخير لمصر والمصريين .

●● اصلاح حال مصر يقتضى الاستقرار وكل وطنى يدعو الله باخلاص ان يجنب مصر الهزات والعنف . والاستقرار يقتضى الاصلاح . والاصلاح لا يقوم في وجود مخلفات العهود الماضية بل بالالتزام بالحقيقة . والحقيقة هى ان الديموقراطية هى حرية قيام الاحزاب والنقابات وحرية اصدار الصحف والغاء كل سيطرة للتحكم على الصحف وانتخابات حرة نزيهة وفق القانون سليم .

●● يوم يتغير حال مصر وتصبح الديموقراطية الصادقة هى دستورها سيظهر الرجال الأكفاء والقادرون والحريصون على توفير النزاهة ليس بالنسبة لهم فقط بل بالنسبة لكل موظف ولجنة ...

●● كل وطنى يؤمن بأن الرئيس مبارك وطنى ونزيه وان رئيس الحكومة وطنى ونزيه وانهما يريدان الخير لمصر . لهذا يتمنى الوطنيون نجاح حكمهما وهذا حق في التغيير .

●● الطريق لانقاذ مصر واضح والله ولى التوفيق

رأى المفتى في جريمة الاغتصاب : صدمة .. للرأى العام

رفض المفتى الموافقة على إعدام الرجل الذى اغتصب زوجة صديقه

فضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة .. المفتى

كانت مفاجأة غير سارة حين رفض فضيلة مفتى الجمهورية التصديق على حكم الاعدام الصادر في حق رجل في الاسكندرية خطف زوجة صديقه واغتصبها كرها وكان رفض المفتى بحجة ان الجريمة تفتقر الى اربعة شهود كان يجب عليهم ان يشهدوا وقائع الجريمة وان الجانى سحب اعترافه وقد اثار رأي المفتى دهشة الرأى العام الذى يتابع بقلق جرائم الاغتصاب الخلقى ويطالب بقطع رقاب المجرمين الذين يغتصبون أعراض الاناث فماهو رأى رجال الشريعة والقانون في فتوى المفتى .

بحجة عدم وجود أربعة شهود !

تحقيق : مجدى مهنا











الشيخ عبدالمنعم النمر — حامد الازهرى — ممتاز نصار — محمود غراب

إجماع من رجال الشريعة والقانون : أخطأ المفتى في فتواه

والشريعة تقضى بتطبيق حد « الحرابة » على مغتصبى الأعراض

الحمد لله مرتين :

الحمد لله أولا : لان القانون ٢١٤ لسنة ١٩٨٠ شدد عقوبة خطف الاناث الى الاعدام اذا اقترنت بجريمة اغتصاب المجنى عليها .

والحمد لله ثانيا : لان المادة ٣٨١ من قانون الاجراءات الجنائية لم تلزم المحكمة بالاخذ برأى « مفتى الجمهورية » في الدعوى المنظورة امامها والتى استقر رأى المحكمة على اصدار الحكم فيها بالاعدام فرأى المفتى هنا استشارى وليس ملزما لهيئة المحكمة لها ان تأخذ به ولها ان تتركه جانبا .

فلو ألزمت هذه المادة هيئة المحكمة بالاخذ برأى المفتى لكان معنى ذلك الحكم ببراءة العامل الذى اغتصب زوجة صديقه بالاسكندرية لانه انكر وبراءة المتهمين الثلاثة بخطف واغتصاب والتقاط صور جنسية لفتاة الفيوم لانهم انكروا وكان معناه اننا اصبحنا نعيش بحق عصر هتك الاعراض على مرأى ومسمع من مفتى الجمهورية .

لقد أثارت فتوى فضيلة مفتى الجمهورى عبداللطيف حمزة بعدم التصديق على حكم الاعدام على العامل الذى اغتصب زوجة صديقه استياء رجل الشارع الذى فهم الفتوى على انها دعوة لترك المتهمين يفلتون من العقاب .

طرقت « الوفد » باب فضيلة المفتى واستطلعت آراء الدكتور الشيخ عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق والمستشار محمود عبد الحميد غراب الذى اصدر الحكم في قضية اغتصاب الفتاة المثالية بالفيوم ورأى المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب وحامد الازهرى عضو مجلس نقابة المحامين وكان هذا التحقيق .

●●

اسم الجانى : محمود احمد عوض الله

السن : ٢٧ سنة

الجريمة : استدرج المتهم زوجة صديق له بعد ان اوهمها بان زوجها صدمته سيارة وهو الآن نزيل احد المستشفيات وفي منطقة نائية بدائرة قسم اللبان بالاسكندرية ثم قام باغتصابها تحت تهديد السلاح والتهديد بالقاء ماء النار على وجهها ..

قبل عشرة ايام من فصل محكمة جنايات الاسكندرية في الدعوى وبعد ان استقر رأيها على اصدار حكم الاعدام على الجانى محمود احمد عوض الله ارسلت الحكم الى مفتى الجمهورية عبد اللطيف حمزة وكان على المفتى ان يصدر فتواه خلال العشرة الايام طبقا لنص المادة ٣٨١ من قانون الاجراءات الجنائية

رفض المفتى التصديق على الحكم واستند في فتواه الى ان قانون الجنايات ينص على ان كل من خطف بالتحايل او الاكراه بنفسه أو بواسطة غيره يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة وبالاعدام اذا اقترنت بالجريمة جناية مواقعة المخطوفة بغير رضاها

ويقرر فضيلة المفتى :

١ ـ ان هذا القانون الذى استند اليه الحكم غير مستمد من الشريعة الاسلامية .

٢ ـ لابد ان يقر المتهم ويعترف على نفسه بارتكابه جريمته وبدون هذا الاقرار لاجريمة ويسقط حكم الاعدام عليه .

لا : مخالفة

ماذا يقول فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق على حكم هذه المادة من قانون الجنايات وهل تتفق مع الشريعة الاسلامية ام انها غير مستمدة منها كما ذهب فضيلة المفتى ؟

● الحقيقة : كما يعلنها الدكتور النمر ان هذه المادة متفقة تمام الاتفاق مع نصوص الشريعة وروحها اذ ان القرآن يذكر عقوبة المحاربين لله المفسدين في الارض في قوله تعالى [illegible]

باعتبار انهم يسعون في الارض فسادا . والقاضى مخير على ما يراه كثير من الفقهاء والمفسرين في تطبيق هذه العقوبات حسب الجرم الذى يرتكبه الناس . فالمادة التى جاءت في القانون مستمدة من هذه الآية ومن روح الشريعة والعمل بالسياسة الشرعية في تدبير شئون الأمة واذا طبقت عقوبة الاعدام على انها حد للحرابة والافساد في الارض فان الحد يدرأ بالشبهات وحينئذ لايقتل هؤلاء المختطفون المغتصبون للاعراض حدا اذا وجدت شبهة تدرأ وتمنع عقوبة الحد مثل الانكار بعد الاعتراف بارتكاب الجريمة ولكن يمكن اعدامهم تعزيرا اذ ان الائمة اتفقوا على انه يمكن الارتفاع بعقوبة التعزير الذى هو التاديب والردع الى حد الاعدام مثل قتل الجاسوس المسلم وهذا لم ينص عليه في الحدود ولكنه يعاقب تعزيرا بالاعدام . ومثل الذين تعودوا السرقة والاجرام والافساد في الارض هؤلاء يمكن ايضا معاقبتهم بعقوبة تصل الى حد الاعدام عملا بالسياسة الشرعية التى يقصد بها تدبير امور الرعية بما يحقق مصلحتها .

● معنى هذا انه يمكن تطبيق عقوبة الاعدام شرعا على من يختطف النساء ويغتصبهن كما حصل في الاسكندرية والمعادى والفيوم ؟

ـ الدكتور عبد المنعم النمر :

نعم . تطبيق عقوبة الاعدام يجوز شرعا على هؤلاء متى ثبتت عليهم الجريمة سواء اعتبرنا ذلك من الحدود او اعتبرناه عملا بالسياسة الشرعية في الارتفاع بعقوبة التعزير الى حد الاعدام وذلك حسب الاوراق

[illegible]

ويرى المستشار محمود عبد الحميد غراب ان الواقعة التى نحن بصددها الآن وقد حكم فيها بالاعدام ليست هى التى عناها المفتى بالزنا فهذا شروطه في الاسلام شهود اربعة ولابد من رؤية لعملية الزنا من بدايتها وحتى نهايتها .

اما الاغتصاب كرها وهو ماأظن ان الاوراق قد نطقت به في جريمة الاسكندرية فهو زنا اكرهت عليه المجنى عليها وشهدت به واستشفت المحكمة واستشعرت من شهادتها انها امام جريمة متكاملة يستحق الاثم من اجلها الاعدام .

ولو قلنا بغير ذلك القول : لاتسع المجال تماما لاغتصاب الاناث ولاتسع الخرق على الراقع باسم القانون واذا طرحنا باسم اسلام مستعار شهادة انثى زنا بها اثم كرها عنها لكان هذا أبعد مايكون عن حقيقة الاسلام وهو مالم يرد به حكم في دين الله . ونعتقد ان حكم الاعدام السكندرى هو حكم في مسار الاسلام مواز لتعاليم رسول الله « ص » لم يتنكب الطريق ولم يخرج عن قواعد الاسلام بصفة عامة .

ويستطرد المستشار محمد غراب فيقول ان ابن العربى نبه في احكام القرآن فقال رفع الى وانا اتولى القضاء امر قوم خرجوا محاربين في صحبة فاغتالوا عرض امرأة من زوجها وأخذوها مغالبة على نفسها من بعلها « زوجها » فاختلوا بها عنوة فسألت المفتى فقال لى : انهم ليسوا محاربين لان الحرابة انما تكون في الاموال لا في الفروج فقلت له انا لله وانا اليه راجعون . ألم تعلم ايها المفتى ان الحرابة في الفروج افحش منها في الاموال وان الناس ليرضون ان تذهب اموالهم ولايرضون ان يعتدى المرء على ازواجهم وبناتهم ولو كان فوق ماقال الله عقوبة لكانت لمن يسلب الفروج .

وبتطبيق هذا على مانعايشه حاليا سواء في جريمة الاسكندرية أو في غيرها فاننا نعيش عصر « سلب الفروج » قهرا وغصبا وعنوة على مرأى ومسمع من نص المادة الثانية من الدستور . والقضاة الذين اصدروا حكمهم في قضية الاسكندرية [illegible] ولولا اقتناعهم بما أوردته الأوراق وتضمنته الأدلة .. لما أصدروا حكمهم بالاعدام .

●●

لست أتصور أن يكون هناك أي تناقض بين الحكم الذى صدر بإعدام عامل الاسكندرية الذى اغتصب زوجة صديقه وبين أحكام الشريعة الاسلامية .. [illegible] حامد الازهرى المحامى [illegible] قائلا وعلى الأخص [illegible] انه يرد في الفتوى الصادرة عن فضيلة المفتى .. انه يمكن [illegible] المتهم عقوبة « التعزير » [illegible] الشريعة الاسلامية [illegible] به أن عقوبة التعزير يمكن أن تصل الى الاعدام .. وهذا الأمر متروك تقديره للقاضى .. ولا أتصور ـ حامد الازهرى ـ أن دائرة جنايات تصل الى الحكم بقضى

عقوبة منصوص عليها في القانون وهي الاعدام .. إلا أن يكون قد « قر » في يقينها استنادا الى أدلة يقينية مؤكدة ثابتة أمامها في الاوراق ، على ارتكاب المتهم لهذه الجريمة البشعة .. بظروفها الأبشع .

وهذا الأمر يدحض فكرة أن مجرد عدول المتهم عن أقواله أمام المحكمة ينتفي معه تطبيق الشريعة الإسلامية أو حكم الاعدام .. لانه لابد أن تكون هناك أدلة أخرى أمام المحكمة التى أصدرت الحكم ، تدحض هذا العدول وتكذبه . وأنا لست أتصور . أنه في مثل هذه الجريمة البشعة يقال إن عدول المتهم المخالف للأدلة الثابتة في الأوراق يمكنه أن يفلته من العقاب .

●●

وفي كلمات محددة يقول المستشار ممتاز نصار عن المادة التى استندت اليها محكمة جنايات الاسكندرية في حكمها بإعدام الجاني : محمود أحمد عوض الله : مدى علمى أن هذه المادة في قانون العقوبات لا تتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية الاساسية .. لان الجرم مزدوج .. وعقوبة الاعدام في حالة الثبوت سليمة وتتفق مع أحكام القانون .

هناك فرق :

أما السبب الثاني ـ الذى جعل فضيلة المفتى ، يرفض التصديق على حكم الاعدام .. فهو أنه خلط بين جريمة الزنا .. بجريمة الاغتصاب .. ولم يفرق بينهما .

● وهنا يقول المستشار محمود عبدالحميد غراب : إن الزنا يتم بالتراضي .. وفي هذه الحالة أمثلة في مصر .. أمثال القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ بشأن الدعارة الذى يجعل من الزاني شاهدا .. ومن الزانية بريئة من الاتهام .. إن هي لم تتقاض أجرا .. فإن تقاضت أجرا .. وكان لها محام بليغ حصلت أيضا على تبرئة ساحتها رغم وقوعها في الجريمة .. وإن أدينت .. فلن يتم رجمها رغم اعترافها .. وهذه كارثة !

والمثال الآخر : هو نص المادة ٢٦٧ من قانون العقوبات المصرى الذى يبيح الزنا .. فيقول بالنص : من واقع أنثى بغير رضاها عوقب . ومفهوم المخالفة أنه لو تمت المواقعة برضاها .. فلا جريمة ولا عقوبة بل إن نص المادة ٢٧٣ من قانون العقوبات : لا تجوز محاكمة الزانية إلا بناء على دعوى زوجها . وخلاصة الأمر إذن : أن الزنا في مثل هذه الأحوال .. هو الذى لابد له من شهود أربعة طبقا لشريعة الاسلام ..

أما الاغتصاب : فإن أمره يختلف تماما عن هذه الواقعة المتعلقة بالزنا .. اذ اننا هنا ازاء إكراه وعنف وغلبة . وهنا أقرر أنه يكفى شاهد واحد هو المجنى عليها .. التى عاشت هذا الصراع ، بعيدا عن أعين الناس .. ولو سلمنا جدلا .. بأنه لابد من شهادة أخرى تساند شهادتها .. لاتسعت الحلقة لاغتصاب الاناث .

● ويرى المستشار ممتاز نصار :

أن جريمة الزنا في قانون العقوبات : جنحة .

أما جريمة الاغتصاب : فهي جناية

● ويقرر حامد الازهرى المحامى : أنه اذا كان فضيلة المفتى .. حسبما يفهم مما نشر عن الفتوى الصادرة عنه .. قد أنزل حكم جريمة الزنا على جريمة الاسكندرية .. فإنه في تصورى يكون قد ابتعد عن الجريمة الصادر في شأنها حكم الاعدام .

اقرار المتهم :

الى هنا .. نصل الى السبب الثالث .. والأخير .. في رفض المفتى التصديق على الحكم .. وهو ضرورة اقرار المتهم بجريمته .

● فالمتهم دائما ـ كما يقول المستشار محمود عبدالحميد غراب ـ يقر بالجريمة في البداية .. ثم ينكرها بعد ذلك .. ولكن انكاره هنا لن يناقش .. لأننا بإزاء مجرم ، علت في اجرامه .. سمحت له نفسه الوضيعة أن يفعل ما فعل .. فكيف لا ينكر .. وهو العلتي في الاجرام .. وهل انكاره هنا يعطينا صورة عكس ما أثبتته الأوراق جملة وتفصيلا .

محكمة النقض تعطى القاضى حق أن يستشف الجريمة بالأدلة .. بأن يأخذ من الأقوال والدلائل الفنية والقولية ما يطمئن اليه ويرتاح له ضميره ويطرح ما عدا ذلك .

ونحن الآن : في حاجة الى حكم قاض يستطيع أن يصبغ الأمر بصبغة اسلامية .. ولباس إسلامى محض .. من خلاله أيضا يرضى الله .. ويمنع جريمة العصر .. جريمة سلب الفروج التى انتشرت في مصر .

● يرى الدكتور عبدالمنعم النمر : انه اذا حدثت شبهة أمام القاضى .. أو أمام المفتى في تطبيق الحد .. فإنه لا يستطيع شرعا الحكم بالاعدام « حدا » . ولكن يمكنه اللجوء الى العمل بالسياسة الشرعية وتطبيق عقوبة التعزير التى اتفق الائمة على جواز الوصول بها الى حد الاعدام . ولذلك أرى أن يلجأ القضاة في أحكامهم الى الأخذ بمبدأ التعزير .. في هذه القضايا حتى لا تثار الشبهات .. أو أسباب شرعية أمام تطبيق الحد .. اذ أن التعزير متروك أمره للقانون وللقاضى الذى ينفذه

لا تعليق :

وكان من حق المفتى علينا أن نذهب اليه .. ونطرق بابه .. ونستمع اليه .. لكنه أغلق الباب في وجهنا .. ورفض التعليق على هذا الموضوع .. وهذا بالطبع لم يمنعنا من طرح تساؤلات الرأى العام على فضيلته :

● اذا كان فضيلته يرى أنه يمكنه اقامة حد « التعزير » الذى قد يصل الى الاعدام على الجانى : محمود أحمد عوض الله .. فلماذا اذن رفض التصديق على الحكم ؟!

● وهل اذا أنكر كل مجرم ارتكب جريمة الزنا .. أن يفلت من العقاب .. وأن نصور للناس .. أن الاسلام عاجز عن علاج هذه الظاهرة التى استشرت في المجتمع .

● ماذا يقول فضيلته في : فتاة تسير مع والدها .. ثم قام بعض الشباب .. باختطافها ثم اغتصبوها عنوة وكرها ..

الرأى العام ينتظر الاجابة

كان وأخواتها

إخوان الوطنية

من المفيد أن نلقى الضوء على مفهوم « الوطنية » عند رواد الفكر السياسى الاسلامى في العصر الحديث ، وفي طليعتهم الاستاذ الامام محمد عبده . فيحكى تلميذه وناشر أفكاره السيد رشيد رضا ان الامام كان يرى الوطنية عبارة عن تعاون أهل الوطن الواحد ، المختلفى الاديان في كل مافيه عمرانه وإصلاح حكومته ، وأن الاسلام لايعارض في شيء من ذلك كما يثبته شرعه في العدل والمساواة ، وان معلم الجيل السيد جمال الدين الافغاني كان يرشد تلاميذه وحزبه السياسى إلى وجوب اتحاد أهل كل قطر شرقى إلى التعاون على الاعمال الوطنية السياسية والعمرانية ، وكان حزبه مؤلفا من أذكياء الملل المختلفة .

وكتب الامام محمد عبده عن شعار « مصر للمصريين » الذى انبثقت عنه الثورة العرابية فقال : « إن الدين الاسلامى الحقيقى ليس عدو الالفة ، ولا حربا على المحبة ، ولا يحرم المسلمين من الانتفاع بعمل من يشاركهم في المصلحة ، وان اختلفوا عنهم في الدين » . ويقول أن العارف بحقيقة الاسلام يكون أبعد عن التعصب الجاهلى ، وأقرب الى الالفة مع أبناء الملل المختلفة ، وان القرآن منبع الدين يقارب بين المسلمين وأهل الكتاب ، ولكن أعداء الدين أفسدوا قلوب أهليه « ولا قلوب أقرب إلى الاصلاح من قلوب أهل مصر » .

ويروى الاستاذ طارق البشرى في كتابه « المسلمون والاقباط في إطار الجماعة الوطنية » انه في أعقاب تعيين بطرس غالى باشا وكيلا لوزارة الحقانية ان اتهمته إحدى الصحف بمحاباة الأقباط في الوظائف وغيرها . وردت صحيفة أخرى مشيرة الى التحام المسلمين والاقباط بالالفة والمحبة . وتوارثهم ذلك عن أسلافهم . ووقوف القبط مع سائر المسلمين في الحروب . وذكرت ان الخلاف الدينى لم يحدث في مصر شغافا وطنيا في زمن من الازمان . ولذلك لاتوجود للاقباط في مصر مسألة سياسية . كما يوجد لغيرهم في غير مصر من مسائل . وفي ذلك الوقت كان الامام محمد عبده منفيا في بيروت بعد فشل الثورة العرابية . فلم يلتزم الصمت رغم بعد الديار عن هذه القضية . فكتب مقالا في صحيفة « ثمرات الفنون » وأرسل إلى تلميذه وصديقه سعد زغلول يطلب اليه السعى في نشره في بعض صحف مصر .

وفي ذلك المقال عرض الاستاذ الامام لهذه المشكلة المصطنعة ، ولخص رأيه في قوله . « ان التحامل على شخص معين لاينبغى أن يتخذ ذريعة للطعن في طائفة أو أمة أو ملة . فان ذلك اعتداء على غير معتد ، ومحاربة لغير محارب . أو كما يقال جهاد في غير عدو . وهو مما ضرره أكثر من نفعه . وان كان له نفع » ثم ذكر ان طائفة الاقباط . أظهرت بحسن سيرها مع المسلمين من مواطنيها ما أهلها لوجوب المحافظة على وصية النبى صلى الله عليه وسلم . وقد كان حسن حال الاقباط لصدق نبئه عليه الصلاة والسلام . على أن كثيرا من أسلاف هذه الطائفة كانوا أمناء على مال الحكومة المصرية في الدول الاسلامية المتعاقبة . بما أجادوا من صناعتى الحساب والكتابة في تلك الاوقات . ولم تعهد لهم فتنة أما مالاتخلو طائفة من وجود أشخاص ضعاف العقول أو ميالين الى الشر . فعلى الناقدين أن يقصروا نقدهم على حال أولئك الأشخاص ، ويستعينوا ببقية الطائفة وغيرهم من مواطنيهم على رفع شرهم .. »

ويعرض الاستاذ البشرى نماذج لمقالات عبدالله النديم خطيب الثورة العرابية حول مفهوم الوطنية عند المسلمين والاقباط . فكتب في صحيفة « الاستاذ » بعد عشر سنوات من فشل الثورة يقول : « المسلمون والاقباط هم أبناء مصر الذين ينسبون إليها ، وتنسب إليهم . لا يعرفون غير بلدهم ولا يرحلون لغيره إلا زيارة . قلبتهم الايام على جمر التقلبات الدولية . وقامت الدنيا وقعدت وهم .. هم .. إخوان الوطنية . يقعد بعضهم بعضا ويشد أزره في مهماته . يتزاورون تزاور أهل البيت . ويشارك الجار جاره في أفراحه وأتراحه . علما منهم بأن البلاد تطالبهم بصرف حياتهم في إحيائها . بالمحافظة على وحدة الاجتماع الوطنى الذى يشمله اسم مصر »

ومضى النديم في توضيح أفكاره فقال : ما أحوج المسلمين والاقباط الى الالتئام بعد أن عمتهم المعارف وتحلوا بالآداب . وأن ذكاء نبهاء الفريقين يدفعهم إلى التمسك بحبل الارتباط الوطنى . ثم قال انه توجد جمعية إسلامية وأخرى قبطية « ونحن لاجمعية لنا تبحث في الوطنية .. إن تكوين جمعية من الفريقين يحول بينهما وبين النزعات الاجنبية » .

ويستنتج البشرى من العبارة الاخيرة أن النديم كان يرمى إلى الدعوة الى قيام تنظيم وطنى جامع يقف ضد سياسة الاحتلال البريطانى بذر بذور الفرقة لاحكام قبضته على البلاد .. ووعد النديم بالعودة الى معالجة هذا الموضوع .. ولكنه لم يفعل .. فقد أمرت سلطات الاحتلال باغلاق الصحيفة ونفى النديم من مصر .

جمال بدوى

ارادة الشعوب

بقلم : عمر التلمسانى

الحكام نوعان نوع يسود ولا يحكم ، وتلك هى نسخة الحكم الديمقراطى الصحيح . ونوع يسود ويحكم . وتلك سمعه الحكم الاستبدادى المطلق . الاول يحبه الشعب وينند به ، والثانى يمقته شحنه ويتمنى زواله . النوع الاول خاضع لارادة الشعب ، هى التى تبقيه او تزيله . والثانى لا يستطيع الشعب ان يبدى له رأيا ، او ان يحول بينه وبين اى تصرف ، ولو اصاب الشعب منه اكبر الاضرار . وما من شك فى ان اى شعب يجب ان يكون سيد نفسه وصاحب الارادة المطلقة فى تصريف اموره ، عن طريق نوابه المنتخبين انتخابا حرا نزيها . فكيف يفرض الشعب ـ اى شعب ـ ارادته ، ويحكم نفسه ؟! امر غاية فى البساطة لو اردنا الوصول اليه فى حكمة واتزان .

الشعوب باقية ، ولها امتداد الحياة . الى ان يشاء الله . اما الحكام ، وهم بشر كسائر البشر ، فمصيرهم الى الزوال . لان الموت غايه كل حى . وبما ان الحرية وحبها وعشقها ، والتغنى بها امن اعذب الامانى واغلاصها على كل حر ابى . فعلى الامهات ان تهدهد بها اطفالهن وهم ، وهم فى المراقد والمحاضن امنين ، تنطبع فى اذهانهم كل المعانى التى يجب ان ينشأوا عليها .. واهمها الحرية ولا شك . فتتفانى الاجيال فى التعلق بها الى حد التضحية بكل شىء من اجلها . اذ لاقيمة لاية حياة كريمة دون حرية ولقمة الخبز ليست كل شىء عند من يقدرون الحياة حق قدرها . ويدءا من هنا ، ارى ان فرض ارادة الشعب امر سهل ميسور ، مهما حاول طاغية ان يستبد به .

اولى الخطوات وايسرها ، ان يحرص كل ناخب ونلخبة له حق الانتخاب ، ان يحرص على رصد اسمه فى دفاتر الانتخاب . هذا اذا كان هناك انتخاب ولو صورى . ثم يلى ذلك الزحف الى صناديق الانتخاب فى صفوف متراصة : يعجز المستبدون عن مقاومتها . وعلى الناخبين ان يجمعوا امرهم ، ويسعوا الى صناديق الانتخاب ولو منعوا بالقوة القاهرة . وهنا يتضح للشعب نفسه وللعالم اجمع ان الحرية المدعاة شىء لا وجود له .

ومن الضرورى ارتباط الشباب خاصة المثقف منه بعضه ببعض ، ليكونوا قدوة لغيرهم من الناخبين . وليس معنى هذا الارتباط ، ان يكونوا جميعا على رأى واحد . فذلك شىء ليس فى طبيعة البشر . ولكنى اعنى بالارتباط عدم العراك بسبب المخالفة فى الرأى . واكثر الشباب نجاحا ، أشدهم تمسكا برأيه عن فهم وبصيرة . واقواهم حرصا على اداء واجبه الانتخابى . الشباب الواعى يناقش الرأى بالرأى ، ويدحض الحجة بالحجة ، فى ميادين الاراء والبعد عن العنف والقطيعة . ان العنف وسيلة العاجز . اما المتمكن من ادلته والموقن بسلامة اتجاهه ، فلن يؤمن من صموده العنف ، ولن ترده القوة عنه . ذلك لان الظالم ـ اى ظالم ـ لا يستطيع ان يظلم شعبا باسره ، إذا أجمع الشعب عزمه على رفض الظلم ، لان القوى التى يعتمد عليها الظالمون ، هى من أبناء الشعب الذى يظلمه ، وهم جميعا أقارب وأنسباء وأصهار ، يمت بعضهم إلى بعض بصلة من الصلات الانسانية التى تجمع بين الكل فى إطار الانسانية الحقة . وكل شعب أجمع أمره على رفض الذلة والخنوع ، وصل إلى مبتغاه .

ان المسئولين جميعا فى مصر ، يهيبون بنا جميعا ، وفى كل مناسبة ، أن نكون جادين فى التمسك بالحق الذى منحنا الله اياه عن طريق الشورى . فمن يتخاذل عن الحفاظ على حريته ، فلا يلومن أحدا على مهانته التى ارتضاها لنفسه . وأما من جد واجتهد وتمسك بحقه واستعمله ، فان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا . إن كنتم تحبون الحرية حقا ، فاتركوا الكلام عنها ، واعملوا على العمل لها .. لنختلف فى الرأى ، وليكن الاخوانى إخوانيا ، والوفدى وفديا ، والحزب وطنى حزبيا وطنيا ، والعمل عمليا والحر حرا والتجمع تجمعيا ، ليكن كل واحد كما يريد ، فذلك حقه فى الحياة ، ولكن أهيب بهؤلاء جميعا أن يحيوا مع الحرية ، وان يعيشوا لها وفيها ، والا ينكروها على بعضهم البعض بمختلف الوسائل والأساليب ، ان كل من يحارب الحرية ، فهو عبد الظلم ، وعبد الظلم لن ينجو من شرور الظلم لانه رضى به واعان عليه ، بل قد يكون من أول ضحاياه .

أيها المواطنون جميعا : هل منكم من لا يريد أن يكون سيد نفسه ؟؟ لا أظن بل ولا أعتقد . فهل تسمعون نصيحتى ؟! نصيحة من يحب الخير للناس جميعا ، وبلا تفرقة ، حتى لمن اذوه ، اللهم قد بلغت ، اللهم فاشهد .

الشعب هو الطبيب الشرعى!

بقلم : المستشار محمد ابو علم

فى الحلقة الأخيرة من البرنامج المخصص لفضيلة الامام الأكبر الشيخ محمد متولى الشعراوى لاحظ المشاهدون أن مخرج البرنامج أو الرقيب عليه عطلوا صوت الشيخ الجليل عن الظهور حتى لايسمعه أحد وهو يتحدث عن المعاصى والجريمة والشهوات حتى لايستمع الناس لرأى الاستاذ العالم الكبير فى شأن ملجرى فى شقة الموسيقار بليغ حمدى . أو هكذا يبدو ـ فإن للشيخ الجليل حينما يثور ويغار على دينه رأيا بتارا يلتقطه الناس ويرددونه بكل الحب والتقدير والاعجاب ..

ومخرج البرنامج أو الرقيب عليه رجل ساذج ، فالناس ليسوا من البلاهة الى هذا الحد .. إن الناس صارت تعرف المحذوف قبل المسموع وتعرف أن ملخفى كان أعظم .. وصار يتساءلون لحساب من هذا الخوف وهذا التقطيع .. أهو لحساب الرجل السعودى المليارديرـ والتى لاأعرف معناها حتى الآن ـ أم لحساب مجموعة الفاسقين الذين سهروا وسكروا حتى الموت !! أم لحساب الشهود المرتشين الملفقين الذين فكرونى بالمتطلعين المتسولين على أبواب المحاكم لاداء شهادة الزور فى كل قضية مقابل عشرة قروش . ارتفعت الآن الى الاف الجنيهات إذا كان التزوير لمصلحة رجل منحرف مليء .. أم لحساب السيدة ، مليان ، والمخرج أو الرقيب لايعلم أن شعب مصر الآن ، مليان ، بما فيه الكفاية فحذفه أو تقطيعه لحديث الشيخ الجليل ليس يجدى ، فنحن شعب ظريف لماح يقرأ مابين السطور ويسمع مايحذفون .. لم يعد الناس ينتظرون تقرير الطبيب الشرعى فى حدث من الأحداث بل صار الشعب كله طبيبا شرعيا يحيط بأى حدث وبسرعة بالرأى والنكتة اللاذعة

بل إن العجيب أن الحذف دائما يولد الاستنباط والاجتهاد والخيال والافتراء أحيانا . وقد يزيد مايتوارد الى ذهن الناس عما قاله فضيلة الامام بما يضر ولا ينفع .. ولو عرف الرقيب مايقوله الناس عن هذه الجريمة الآن لتبين له أن ماحذفه من تعليق فضيلة الشيخ الشعراوى عليها أمر هين جدا ..

ذلك لأن الحق دائما لايستتر ولا يتوارى ولايخاف .. فعندما اجتمع الفسق والانحطاط والرذيلة فى ندوة وكان الحق معهم

قال الفسق البسونى ثوب الشرف . وقال الانحطاط البسونى ثوب العفة .. وقالت الرذيلة البسونى ثوب الفضيلة ..

وهنا قال الحق .. أما أنا فاتركونى عاريا فإنى لا أخجل ولا استحى ولا أتوارى ولا أخاف ..

وأما بعد فإذا كان لنا من رجاء عند الله فهو أن يحفظ لنا فضيلة الامام الاكبر الشيخ الشعراوى يشرح صدورنا للايمان ونعيش ساعة أو بعض ساعة كل اسبوع بلا حذف ولا شطب ولا تقطيع هى خير مما تذيعه قناة باكملها .. وإذا كان لابد لنا من قناتين تعملان فلتكن الثانية هى قناة السويس !!

اقتراح لحل أزمة الاسكان

لو أنى أحد الشبان المقدمين على الزواج ، وقد استكملت كل متطلبات الحياة الزوجية ، ولم تعد أمامى سوى مشكلة الحصول على عش الزوجية الذى يؤوينى ... لاقتحمت أى شقة خالية من إحدى العمارات المنتشرة فى أحياء القاهرة إذا ما تأكدت أنها مغلقة دون مبرر .. وأعتقد أنى بذلك لا أرتكب جرما أو أخالف شريعة الله ، فقد ورد فى سورة النور الاية (٢٨) قوله عز وجل ، ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم . والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ، صدق الله العظيم ، وأتحدى أى عالم فى مشارق الأرض ومغاربها سواء من الاحياء أو الاموات أن يدلنى على تفسير لهذه الآية الشريفة بغير ما أسلفت .

لقد ثبت أن عدد المساكن والعمارات التى بنيت أخيرا تعادل عشرين ضعفا مما كان عليه الحال قبل قيام الثورة المباركة . واستيلاء أصحاب النفوذ ومراكز القوى .. والمقربين على القصور والمساكن الفاخرة ، بالاضافة إلى مساكن الذين غادروا البلاد من اليهود والأجانب والمهاجرين وغيرهم وهم

ولا أظن أن عدد سكان القاهرة بالغا ما بلغ يواجه أى مشكلة فى الاسكان مع وجود ناطحات السحاب الخاوية على عروشها التى أرهقت القاهرة فى كل أرجائها بما تتطلبه من مرافق ، والأدهى والأمر أن أصحاب هذه الناطحات لا يفكرون فى عمل جراجات لها إمعانا فى الاستغلال والربح مما سبب ازدحام الشوارع والأرصفة بالسيارات حتى تحولت القاهرة كلها إلى جراج .

والحل لا يتطلب إلا صدور قرار سريع ألخصه فيما يلى :

أولا ـ الغاء نظام الشقق المفروشة . وفى الفنادق العديدة التى انشئت أخيرا متسع للجميع .

ثانيا ـ الاستيلاء على أى عمارة خالية وتأميمها وتأجيرها للمحتاجين بمعرفة الدولة .

ثالثا ـ عدم السماح بالحصول على أكثر من شقة لاى مواطن للسكن

رابعا ـ على الجمعيات التعاونية المختلفة لبناء المساكن أن تلزم كل مشترك قبل أن يحصل على مسكن جديد بترك مسكنه القديم وتسليمه للدولة للتصرف فى تأجيره لمن يستحق .

حسين الرملى

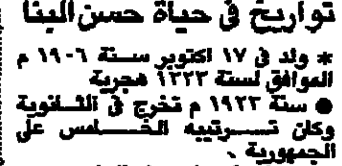
« المغربية » .. وأزمة الاسكان

قضية المغربية والسكارى التى تناولتها الصحف القومية ، واهتمت بها تفرض علينا الاسراع فى صدور قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية ... وهذه مسئولية مجلس الشعب فى مصر الأزهر .

هذا بالإضافة الى صدور قانون يمنع أى أجنبى من القيام بتملك أى شقة أو تأجير أكثر من شقة ولمدد طويلة تخلف المدد المحددة للاقامة فى جواز سفره .

وكم كنت أتمنى أن تصدر القيادة السياسية قرارا يعيد لمصر وجهها الحضارى والدينى بالغاء الشقق المفروشة التى تستغل فى هذه الليالى الصاخبة غير المشروعة فى الوقت الذى توجد فيه الفنادق خاوية من النزلاء وتتحمل أعباء مالية قبل العاملين بها . بالإضافة إلى أن عدم تأجيرها سوف يعمل على حل جزء من مشاكل الاسكان وراحة رجال الأمن من هذه الفئة المنحرفة خلقا ودينا

د . محمد عبدالفتاح عثمان



تواريخ فى حياة حسن البنا

* ولد فى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٠٦ م الموافق لسنة ١٣٢٣ هجرية

● سنة ١٩٢٣ م تخرج فى الثانوية وكان ترتيبه الخامس على الجمهورية .

● حصل على دبلوم دار العلوم وعين بمدرسة الاسماعيلية الابتدائية الأميرية فى الدرجة السادسة وتسلم عمله فى ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ .. واستمر بعد ذلك مدرسا فى المدارس الإبتدائية تسعة عشر عاما لم يترق فيها الا للدرجة الخامسة فقط .

● فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٧ الموافق لشهر مارس سنة ١٩٢٨ بدأت دعوة الاخوان المسلمين بالاسماعيلية بستة أخوة هم حافظ عبد الحميد وأحمد الحصرى وفؤاد ابراهيم وعبد الرحمن حسب الله ، واسماعيل عز وزكى المغربى .

● المؤتمر الخامس لجماعة الاخوان المسلمين عقد فى سنة ١٣٥٧ هجرية بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء الجماعة .. وكان هذا المؤتمر نقطة تحول لمسيرة الجماعة .. حيث أتسع نشاطها . وكان ذلك موافقا لسنة ١٩٣٨ م

* أستقال حسن البنا من عمله كمدرس سنة ١٣٦٥ هجرية الموافق لسنة ١٩٤٦ ليتفرغ للجماعة .

● سنة ١٩٤٨ حلت جماعة الاخوان المسلمين على يد حكومة الأقليات برئاسة النقراشى .

● أغتيل على يد حكومة ابراهيم عبد الهادى فى ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩م ـ ربيع الثانى سنة ١٣٦٨هـ ـ وكانت هذه الحكومة قد خلفت النقراشى بعد مقتله .

اقرأ

عندما صاح فتوات بولاق اللهم صلى على أجدع نبى

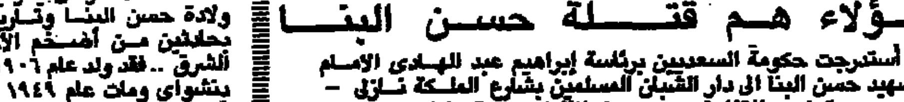
كان حسن البنا يمتاز بموهبة خطابية رائعة وقدرة على النفاذ الى أعماق القلوب .. حضر مرة حفلا بمناسبة المولد فى بولاق .. وكان هذا الحى يشتهر فى ذلك الوقت بالفتوات والاقوياء .. فدار حديثه كله حول قوة الرسول الجسدية وكيف أنها لم تأت الا نتيجة لما كان يتمتع به من قوة روحانية خارقة والتزام كامل لاوامر الله .. وبلغ من إعجاب أحد الفتوات بالحديث أن صاح قائلا : « اللهم صل على أجدع نبى » وانتهى الحفل بأن بايع الكثيرون منهم الامام الشهيد

حسن البنا يصف نفسه

سئل الداعية الأول فى القرن العشرين الامام الشهيد حسن البنا عن نفسه فاجاب : « أنا سائح يطلب الحقيقة وإنسان يبحث عن مدلول الانسانية بين الناس ومواطن ينشد لوطنه الكرامة والحرية والاستقرار والحياة الطيبة فى ظل الاسلام الحنيف .. أنا متجرد أدرك سر وجوده فنادى : « إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين »

حسن البنا

شاءت الاقدار أن يرتبط تاريخ ولادة حسن البنا وتاريخ وفاته بحادثين من أضخم الأحداث فى الشرق .. فقد ولد عام ١٩٠٦ وهو عام دنشواى ومات عام ١٩٤٩ وهو عام أسرائيل التى قامت شكليا سنة ١٩٤٨ وواقعيا سنة ١٩٤٩ .. وقد أفلت الرجل من غوائل المرأة والمال والجاه وهى المغريات الثلاث التى سلطها المستعمر على المجاهدين .. وقد فشلت كل المحاولات التى بذلت فى سبيل إغرائه . وكان الرجل عجيبا فى معاملة خصومه وانصاره على السواء ، كان لا يهاجم خصومه ولا يصارعهم بقدر ما يحاول إقناعهم



هؤلاء هم قتلة حسن البنا

أستدرجت حكومة السعديين برئاسة إبراهيم عبد الهادى الامام الشهيد حسن البنا الى دار الشبان المسلمين بشارع الملكة نازلى ـ رمسيس حاليا ـ للتفاوض معه حول الأفراج عن قيادات الاخوان المسلمين .. وهناك تم قتله عقب خروجه من جمعية الشبان المسلمين فى الساعة الثامنة الا عشر دقائق يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ بواسطة رجال من وزارة الداخلية .

ومدبروا الجريمة ومنفذوها هم :

● عبد الرحمن عمار وكيل وزارة الداخلية الذى أشرف على تخطيط الجريمة .

● الأمير الاى محمود عبد المجيد رئيس المباحث الجنائية الذى قام بالاشراف على تنفيذ الجريمة ووضع سيارته السوداء تحت تصرف الجناة ورقمها ٩٩٧٩ .

● البكباشى حسن كامل والبكباشى محمد الجزار من البوليس السياسى .

● والأمباشى أحمد حسين جاد المتهم الاول ومصطفى محمد أبوالليل والأمباشى حسين محمدين والجاويش محمد سعيد أسماعيل الباشجاويش محمد محفوظ .. وكل هؤلاء قاموا بارتكاب الجريمة ثم فروا بسيارتهم التى يقودها محمد محفوظ الى وزارة الداخلية !!

في الذكرى السادسة والثلاثين لاستشهاد

حسن البنا وتأثيره على الفكر الاسلامى

كتب محمد عبد القدوس

يوم الثلاثاء القادم تحل ذكرى أستشهاد حسن البنا .. أغتالته حكومة السعديين برئاسة أبراهيم عبد الهادى فى جنح الظلام يوم السبت ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ .. كثيرون من العلماء يرون أن الأمام الشهيد حسن البنا هو مجدد الاسلام فى العصر الحديث يقول فضيلة الشيخ محمد الغزالى الداعية الأسلامى الكبير ... « فى تاريخ الثقافة الاسلامية ، رجلان لهما قدرة خارقة على تبسيط المعانى وتقريبها الى أذهان الجماهير مهما كانت معقدة وصعبة .. الأول أبوحامد الغزالى الذى يستطيع أن يعرض أعقد النظريات الفلسفية بأسلوبه السهل الممتنع والثانى حسن البنا الذى يقدر على عرض أدق القضايا بطريقة ساحرة وأداء متسلسل يصل الى القلوب من أقصر طريق »

ويقول الشيخ الغزالى : « كانت لحسن البنا ميزة أخرى وهى قدرته الرائعة على عرض وجهات النظر المختلفة بوفاء وأمانة والتماس المشابه القريبة والبعيدة بين هذه الوجهات فى محاولة للتقريب بينها أو منع الصدام بين اتباعها . »

ويؤكد الداعية الإسلامى الكبير أن حسن البنا فى فكره المحيط بحقائق الإسلام وتاريخه والامه وأماله والعقبات التى تعترضه فى عصرنا الحديث والقدرة على تخطى هذه العقبات .. كل ذلك جعله رجل الإسلام الاول فى هذا القرن .. أعنى القرن الذى عاش فيه . وهو جدير كما قلت وقال الكثيرون بان يسمى مجدد القرن الرابع عشر للهجرة ..

ويذكر الشيخ محمد الغزالى مثلا يؤكد به جدارة حسن البنا بان يكون مجدد الاسلام فى القرن الحديث .. يقول : « كانت الخطابة الدينية قبل حسن البنا تدور فى نطاق محدود لا يعدو الغيبيات او بعض العقائد والعبادات .. أما القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والادارية وغيرها فإن الفكر الدينى كان لايألفها ولا يخوض فيها ولكن حسن البنا أستطاع أن يتناولها من منظور اسلامى وان يعالج قضايا التفاوت الاقتصادى والاجتماعى بالحل الاسلامى الذى يمنع الشيوعية والرأسمالية المستغلة واستطاع أن يتوسط فى مشكلة المرأة بين الاقتباس الأعمى من أوربا وحبس النساء فى البيوت .. وباختصار وضع الامام الشهيد كل قواعد الحل الاسلامى لمشكلات العصر الحديث فكان بحق مجدد الاسلام فى هذا القرن ..

المفاجأة الكبرى

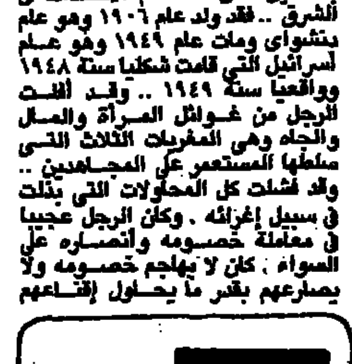
يوم ان انشق بعض الاخوان وخرجوا على الجماعة وسموا أنفسهم شباب محمد وكان ذلك فى أوائل الاربعينات لم يثر عليهم حسن البنا ولم يقاطعهم .. ولم يؤلب أحدا عليهم ولكن تصرف معهم التصرف الذى لا يتصرفه سواه فى مثل هذا الموقف .. لقد أعدوا دفاتر للاشتراك فى صفوفهم فما كان من الأمام الشهيد الا أن تبرع لهم بمبلغ من المال .. وكان هذا التصرف مفاجأة كبرى لهم

بقلم الكاتب الأمريكي روبير جاكسون

وكسبهم الى صفه ويرى أن الصراع بين هيئتين لا يأتى بالنتائج المرجوة . كان يؤمن بالخصومة الفكرية ولايحولها الى خصومة شخصية ولكنه مع ذلك لم يسلم من إيذاء معاصريه ومنافسيه .. كان الرجل يقتفى خطوات عمر وعلى ويصارع فى مثل بيئة الحسين فمات مثلهم شهيدا .

وأستطيع بناء على دراساتى الواسعة عن الرجل أن أقول أن حياته وتصرفاته كانت تطبيقا صادقا للمبادىء التى نادى بها .. كان بالاضافة الى ذلك يؤمن بالواقعية ويفهم الأشياء على حقيقتها مجردة من الأوهام .. وكان يبدو حين تلقاه هادئا غاية الهدوء وفى قلبه مرجل يغلى ولهيب يضطرم كان فى عقله مرونة وفى تفكيره تحرر وفى روحه أشراق وفى أعماقه ايمان قوى جارف .. كان متواضعا تواضع من يعرف قدره متفائلا عف اللسان .. عف القلم يجل بنفسه عن أن يجرى مجرى أصحاب الألسنة الحداد . كان مذهبه السياسى ان يرد مادة الأخلاق الى صميم السياسة بعد أن نزعت منها .. وبعد أن قيل أن السياسة والاخلاق لا يجتمعان .

اللوحة البديعة



ألو يا هيئة ...

تقدمت بطلب رقم ١٦٩٨ لتركيب تليفون خدمة عامة ، لخدمة أهالى كفر الشوم وشارع الحرية بامبابة . تمت المعاينة بعد نشر شكواى فى « الوفد » ، لكن حتى الآن لم يتم التنفيذ . نناشد هيئة التليفونات سرعة تنفيذ هذا الخط ، لضرورته القصوى لأهالى المنطقة .

فرحات راغب العشيرى

١٧٥ شارع الحرية ـ إمبابة

تلغراف عاجل جدا

منكوبو الضهرية مازالوا يعيشون فى العراء ، أطفالنا يموتون كل يوم من البرد القارس ، والمسئولون لم ينفذوا شيئا حتى الآن !

محمد الفقى ـ فتحى مرعى
سعيد أبو حسين

موظفو وزارة السياحة يردون على وزيرهم

قرأنا رد أحد الوزراء على ما نشرته عنه « العصفورة » ، وخاصة ما قاله عن السيارات التى تعمل معه . قال سيادته ، أنه تعمل معه سيارتان فقط ، إحداهما من وزارة الطيران ، والأخرى من السياحة . والحقيقة أنه لديه سيارة « شيفروليه » تابعة للطيران ، تحمل رقم ١١٤٩٢ ملاكى القاهرة ، وهى موديل ٧٩ أى أن عمرها ليس ثمانى سنوات . والسيارة الثانية ، لوزارة السياحة ، ماركة « أرجنتا » ، رقم ٩٥٥٩٩ وهذا النوع بالذات بدأ إنتاجه فى آخر عام ٨٢ ، أى أنه يستحيل أن تكون السيارة عمرها ست سنوات . مثلما يقول الوزير . والسيد الوزير لديه سيارة ثالثة ماركة « أرجنتا » موديل ٨٤ تحمل رقم ٨٤٨٩١ ، وكانت تابعة لوزارة الاستثمار الملغاة ، وأصبحت الآن تابعة لوزارة التخطيط ، وأحضرها الوزير معه إلى وزارة السياحة ، والسيارة الرابعة « مرسيدس » رقم ٢٠٨٨٥٠ ملاكى القاهرة ، تابعة لبنك الاستثمار العربى ، والخامسة « فيات ١٣١ » ، كانت تتبع وزارة الاستثمار ، وأصبحت الآن تابعة لوزارة التخطيط ، هذه السيارات تعمل بعضها معه شخصيا ، والباقى الله أعلم ، وجميع السيارات مجهزة بتليفونات ، ويصرف لها وقود من وزارة السياحة .

عشرات التوقيعات
لموظفى وزارة السياحة

اعتداءات « الدماطى » مستمرة

مازال رضا الدماطى رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية يواصل إعتداءاته على المواطنين وممثلى الصحف الذين يتجرأون على حضور جلسات المجلس . وكان آخر ضحاياه أحمد أبو المعاطى عمر من العلماء ، ومن رجال التعليم بطنطا . فقد توجه لمبنى المجلس المحلى لمحافظة الغربية لتغطية الجلسات بتكليف من إحدى الصحف المحلية ومنعه رضا الدماطى من الدخول وأمر أحد عمال المجلس ويدعى « زين » أن يتصرف معه . فاعتدى عليه بالضرب والسب والاهانة التى لا تليق . وقام أحمد أبو المعاطى بتحرير محضر بالواقعة بقسم ثان طنطا . ولكن سحب المحضر ومزق بمعرفة المامور وضابط القسم .

« المحرر »

الشرطة فى خدمة من ؟

تهدم البيت الذى كنت أسكنه أنا وأسرتى ، المكونة من أم مسنة وجدة تبلغ من العمر تسعين عاما ، وأقمنا فى منزل أحد أقاربنا بمساكن أطلس بمدينة السلام ، بصفة مؤقتة لحين استلامى شقة من الاسكان . وأقمنا فى الشقة منذ ١٣ شهرا ، وفى يوم ٢٠ من يناير الماضى ، فوجئنا بقوة من شرطة المرافق ، وشرطة قسم مدينة السلام ، ورجال الاسكان ، ويرافقتهم أمين الشرطة سيد عبد الحميد ، هجموا علينا بالشقة ، والقوا بمنقولاتنا من الشرفة ، وطردونا بوحشية ، وقام أمين الشرطة المذكور بالاستيلاء على الشقة ، وأقام بها هو وأسرته ، رغم أنه كان يقيم بشقة أخرى فى نفس المدينة . وحتى الآن ما زلنا نقيم فى العراء أمام المنزل دون ماوى أو قلب رحيم .

عواطف نصر الدين زكى
مدينة السلام ـ مساكن أطلس ـ بلوك ٥٣

المقبول وغير المقبول فى سياسة الترشيد

من الممكن أن يختتم التليفزيون إرساله فى الحادية عشرة والنصف مساء ، وممكن أيضا أن تظل أعمدة الانارة فى شوارع الهرم مطفأة طوال الليل رغم ضرورة الاهتمام بانارتها . ولكن أن ينقطع التيار الكهربى عن مناطق باكملها فى الهرم بعد الساعة الحادية عشرة يوميا ، لاجبار الناس على النوم هربا من الظلام ، فهذا أمر لا يقره أحد .

سناء يوسف عبد الرؤوف
تقسيم أباظة ـ الهرم

صرخة لوزير الكهرباء

إلى متى سنظل نحن الطلاب والأهالى فى أكثر من خمسين قرية نعيش فى هذا الظلام بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء . العام الدراسى مر عليه أكثر من شهرين . ونحن نتساءل إلى متى هذا العبث ؟

عن الأهالى والطلبة
إبراهيم منير محمود
كفر بطا ـ بنها ـ قليوبية .

الجهد أضاع حقوقنا

العاملون بهندسة تليفونات بسيون ، يتظلمون من عدم صرف بدل طبيعة العمل من ٣٠٪ إلى ٤٠٪ ، صرفت جميع المناطق بناء على قرار وكيل الوزارة ، ما عدا بسيون . شكونا كثيرا ، دون جدوى ، وقف بجانبنا المهندس متولى النبراوى المدير العام ، وأصدر أوامره إلى المختصين ، ولكن مراقب علم الافراد ، أدخلنا فى دوامة روتينية ، وأضاع حقوقنا .

هندسة تليفونات بسيون

يضطهدوننى .. لاعتبارات سياسية

يمارس وكيل وزارة الصحة بالغربية ضغوطا ضدى ، مما سبب لى أضرارا صحية عديدة ، وأصدر قرارا بوقف راتبى من شهر سبتمبر ٨٤ إلى الآن ، دون سند قانونى أو إنذار أو حتى تحقيق . ولا أعرف سببا إلا بعض الاعتبارات السياسية . وإمعانا فى إضطهادى . عين الدكتور محمد مزروع مديرا لمستشفى الصحة النفسية بطنطا ، رغم أنه أحدث منى فى التخرج .

د . مصطفى الهرميل
مستشفى الصحة النفسية بطنطا

متى يتم البناء ؟

بدأ البناء فى مدرسة ابتدائية بعزبة أبو العمايم التابعة للجرايدة مركز بيلا على أن يتم تسليم المدرسة فى يونية ١٩٨٣ . حتى الآن لم يتم سوى ٢٥٪ من المبنى . وهكذا ضربت محافظة كفر الشيخ ومديرية التعليم والوحدات المحلية ببيلا ، بتعليمات رئيس الجمهورية عرض الحائط . وضاعت سنة من عمر أطفالنا ونخشى ضياع سنة أخرى .

زكريا عبد المجيد محمد
أبو العمايم ـ الجرايدة ـ بيلا

لائحة مطلوب تعديلها

تتمسك بعض الشركات والمصالح الحكومية بتعطيل هذه اللائحة . لحاجتهم الشديدة إلى العمل بالخارج ، فى بداية حياتهم .. سفر العاملين بها . إلا بعد تمضية خمس سنوات بالعمل .. ويطالب الشباب عن

ماهر جامع

مافيا سنترال الروضة

حضر الوزير ـ وافتتح الوزير .. وذهب الوزير .. وقلت الحمد لله متاعب التليفون سوف تنتهى ، ولكن منذ تاريخ الزيارة الميمونة . وتليفونى لا ينطق . عندما سألت أحد عمال الاصلاح . قال لى « سوف أمر عليك » . وإنتظرته حتى جاء ، وطلب منى عشرة جنيهات مقابل تحميل الخط على السنترال الجديد ، وهذا مع الرأفة لانتى صاحب منزل . أما المحلات فتدفع عشرين جنيها ، والمكاتب ثلاثين جنيها .

يوسف عبد الرؤوف



.. ونشرب من الأرض !!

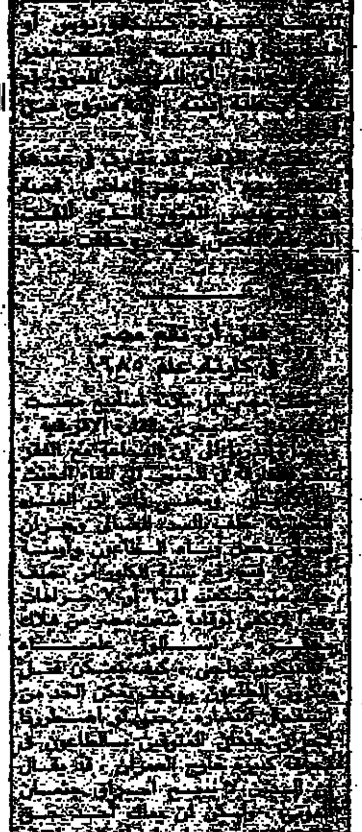
نحن طلبة مدرسة السورديان الصناعية بالاسكندرية . نناشد المسئولين باسم الانسانية لوضع حد لهذه المهزلة التى نعيشها فى مدرستنا . المدرسة لا يوجد بها دورات مياه ، ويضطر الطلبة للشرب من الأرض !! هل من المستقل بهذه الطريقة المهينة نشرب حتى يصاب أحدنا وعندها يبدأ تحرك المسئولين ؟

محمد عبد الرؤوف
قسم ميكانيكا

منوف تخالف القانون

يقوم مجلس مدينة منوف بخصم العلاوتين الاجتماعية والاضافية ، من العاملين الذين يجمعون بين المرتب والمعاش . هذا الخصم مخالف لمنشور وزارة المالية رقم ٨ لسنة ١٩٨٢ ، والذى يقضى بصرف هاتين العلاوتين للعاملين الذين يحصلون على معاش عجز جزئى ، نتيجة إصابة العمل غير المنهية للخدمة . نناشد رئيس مجلس مدينة منوف وقف هذا الخصم فورا ، وإعادة صرف مستحقاتنا .

عشرات التوقيعات



البضاعة مختلفة

●○● قمت بايداع قيمة الرسالة لدى البنك ، وعند وصولها لميناء بور سعيد ، تبين أنها ليست البضاعة المتعاقد عليها . وطلبت من البنك العمل على وقف صرف قيمة الاعتماد إلا أنه لم يحرك ساكنا وتجاهل كل القواعد التجارية والدولية فى مثل هذه التعاقدات .

عبده حسن أحمد
القاهرة ـ الزمالك .

مهنة بائع الصحف مهددة بالانقراض

مهنة بائع الصحف ، تمثل حلقة الوصل بين كتاب الصحف وقرائهم ، ومع ذلك فهى مهددة بالانقراض ، بسبب أسلوب معاملة شركات التوزيع لهم . فالشركات ألغت نظام التعهد ، وأصبحت تقوم هى بدور المتعهد ، وحددت للبائعين نسبة ١٠ فى المائة . تصل إلى ٧ فقط عند المحاسبة ، فى حين أنها تحصل على ٣٥ فى المائة من أى مطبوع توزعه . قبل أن تنقرض هذه المهنة الهامة ، مطلوب من شركات التوزيع رفع نسبة البائعين ومطلوب من وزارة الداخلية تحديد أماكن ثابتة للبائعين قبل مطاردتهم .

توقيعات
باعة الصحف

« مافيا » قراقوش بورسعيد تواصل اعتداءاتها !!

علقة ساخنة ، تعرض لها شقيقى فى منفذ بورسعيد . كان شقيقى يقود سيارته ، لزيارة أخى الطالب بكلية التربية فى محافظة الاسماعيلية . وطال انتظار شقيقى فى المنفذ الجمركى ، وذهب للموظف المختص ، يرجوه سرعة تفتيشه ، ورأى الموظف أن أخى ارتكب جريمة يستحق عليها العقاب الفورى ، فقام بالاشتراك مع آخرين تحت اشراف ضابط شرطة برتبة نقيب ، بتلقين أخى علقة ساخنة ، ونقل على أثرها الى المستشفى . وجاء فى التقرير الطبى ، اصابة أخى ، بعدد ١٥ غرزة فى الرأس ، وجرح فى البطن بطول ٩ سم ، وجروح أخرى !! متى تنتهى « مافيا قراقوش » ببورسعيد ، التى تتعامل مع المواطنين ، بصفتهم حيوانات درجة عاشرة ؟!

جلال محمد مزروع موظف بجمرك بورسعيد

« الأعلاف تضيع طوال العام »

نحن فلاحو قرى مركز قطور نعانى من عدم توافر أعلاف الحيوان . يقوم المسئولين باثبات عدد المواشى المؤمن عليها فى نصف ساعة فقط وهو وقت مستحيل لتجهيز المواشى ، وإثبات عددها . والنتيجة ضياع أعلاف المواشى طوال العام ...

محمد محمود أبو رية
بلتاج ـ قطور ـ غربية

الوفد في مجلس الشعب

تقديم : عباس الطرابيلي

نواب الوفد يتبنون قضية الإسكان ويسألون :

هل يسمح للقطاع الخاص بإنشاء المدن الجديدة للمساهمة في حل مشكلة الإسكان ؟!

هذا الاسبوع تبنى نواب الوفد في مجلس الشعب قضايا جماهيرية على درجة كبيرة من الجماهيرية . فقد تبنى ٤ نواب منهم قضية الاسكان وقصور سياسة الحكومة عن تلبية احتياجات المواطنين . وتساءل نائب وفدي عن القطاع الخاص وهل تسمح له الحكومة بانشاء المدن الجديدة والمساهمة في توفير المساكن . وتساءل نائب آخر عن الاقدمية المطلقة ، وهل تحقق العدالة في توزيع الشقق على مستحقيها .

في مجال الاسكان - وهي المشكلة التي تواجه قطاعا ضخما من المواطنين قدم ٤ من نواب الوفد ٤ اسئلة الى وزيري الاسكان والتعمير عما تقيمه الدولة من مساكن على مستوى الدولة ، وعن قصور هذه المساكن عن تلبية احتياجات المواطنين ، وعن كيفية توزيعها ، وهل تتم عملية التوزيع بما يتفق مع العدالة المطلقة .

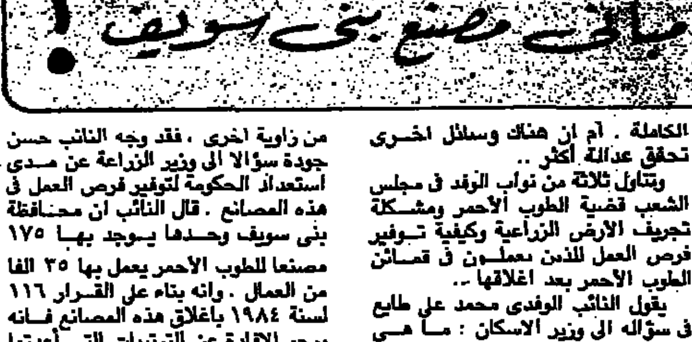
تقول النائبة الوفدية السيدة ألفت كامل في أول سؤال لها الى وزير الاسكان : متى يبدأ العمل في مساكن المشروع السويسري وما هي الاسباب التي أدت الى عدم اتمامه في مواعيده المحددة وتساءلت عن موعد انتهاء العمل في هذا المشروع . وتساءلت أيضا عن عدد المواطنين المنتفعين الذين تم تسليمهم مساكن جديدة . وطرحت نقطة خطيرة عندما تساءلت عن تكاليف بناء الغرفة الواحدة عند بدء تنفيذ هذا المشروع .. وتكاليف الغرفة الآن وتساءلت عن موقف المنتفعين ازاء زيادة هذه الاسعار وتعطل رءوس أموال المواطنين طوال هذه السنوات .

وكان السؤال الثاني من النائب الوفدي طاهر حزين فقد سأل عن خطة الحكومة لحل مشكلة الاسكان وتساءل عن عدد المساكن التي يجب انشاؤها في جميع المحافظات ، وما هي المدة التي تراها الحكومة كافية لانجاز تلك الخطة . كما تساءل عن دور القطاع الخاص للمساهمة في هذه المشكلة والعوامل التي يمكن ان تشجع هذا القطاع على البدء في تنفيذ دوره لحل مشكلة الاسكان .

وفي سؤاله الموجه الى وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة سأل النائب طاهر حزين عن عدد المدن الجديدة التي تم انشاؤها حتى الآن ، ونسبة ما تم من انجازات فيها سواء من البنية الاساسية أو من مساكن . وتساءل النائب الوفدي عن نسبة أشغال هذه المساكن ، وهل يسمح للقطاع الخاص بالمساهمة في انشاء المدن الجديدة . واختتم سؤاله الى وزير التعمير بالسؤال عن مقدار ما ساهمت به المدن الجديدة في حل مشكلة الاسكان .

وفي طلب الاحاطة المقدم من المهندس محمد علي طايع النائب الوفدي الى وزير الاسكان قال النائب ان شركة التعمير والمساكن الشعبية التابعة لوزارة الاسكان أعلنت عن توزيع مشروع اسكاني نفذته بجوار مطار القاهرة . وان ثمن الشقة يقدر بحوالي ٢٦ الف جنيه بمساحة ٩٠ مترا مربعا وقال النائب الوفدي ان التوزيع تم بأقدمية تقديم الطلبات دون مراعاة ظروف المتقدمين المختلفة . وتساءل محمد طايع عما إذا كانت هذه الطريقة تحقق العدالة الكاملة . أم ان هناك وسائل اخرى تحقق عدالة أكثر ..

النواب يناقشون مشكلة تعطل عمال مصانع الطوب ويطالبون بتوفير فرص عمل بديلة لهم



● ألفت كامل

المهندس محمد طايع ● حمادة أبو سيف

● احمد حمادي

وتناول ثلاثة من نواب الوفد في مجلس الشعب قضية الطوب الأحمر ومشكلة تجريف الارض الزراعية وكيفية توفير فرص العمل للذين يعملون في قمائن الطوب الأحمر بعد اغلاقها ..

يقول النائب الوفدي محمد علي طايع في سؤاله الى وزير الاسكان : ما هي خطة الوزارة لحل مشكلة الطوب في مصر خصوصا بعد تجريم الطوب الأحمر . وتساءل عن مدى توافر البدائل اللازمة . وهل هناك وسيلة للابقاء على صناعة الطوب الأحمر حيث يتوافر البديل دون اللجوء الى التجريف .. وحتى لا تتفاقم أزمة الاسكان لعدم وجود الطوب الأحمر أو بديله .

تشغيل عمال القمائن بعد توقفها عن الانتاج

وتناول نائب وفدي آخر هذه القضية من زاوية اخرى ، فقد وجه النائب حسن جودة سؤالا الى وزير الزراعة عن مدى استعداد الحكومة لتوفير فرص العمل في هذه المصانع . قال النائب ان محافظة بني سويف وحدها يوجد بها ١٧٥ مصنعا للطوب الأحمر يعمل بها ٣٥ الفا من العمال . وانه بناء على القرار ١١٦ لسنة ١٩٨٤ باغلاق هذه المصانع فانه يرجو الافادة عن الترتيبات التي أعدتها الحكومة لاستقبال هذه الآلاف التي سوف تتعطل عن العمل على مستوى الجمهورية ابتداء من ١١ اغسطس القادم وهو موعد اغلاق مصانع الطوب الأحمر ..

ودعم نائب وفدي آخر سؤال زميله عندما قدم النائب محمد محمد الشيتاني سؤالا الى وزير الزراعة أيضا قال فيه ان حوالي ٤٠ الف عامل يعملون في مصانع الطوب الأحمر في مركز زفتى فقط . وتساءل النائب الوفدي عن مصير هؤلاء العمال بعد اغلاق مصانعهم ، وهل قامت الحكومة بترتيب فرص عمل لهؤلاء .. ام لا ..

أما النائب الوفدي حمادة أبو سيف فقد قدم سؤالا الى وزير الزراعة عن الاسباب التي دعت الوزارة الى زيادة المساحة المزروعة قطنا بنسبة ٢٠٪ بعد ان تم تحديد الدورة الزراعية في الصيف الماضي .

وقدم النائب الوفدي حسن جودة سؤالا الى وزير الصناعة عن مباني مصنع النسيج في بني سويف التي تصدعت بعدمرور أقل من ١٠ سنوات على اقامته . وقال ان العمل في هذا المصنع قد توقف وأصبح ٥ آلاف عامل بلا عمل وأصبحوا يتقاضون مرتباتهم من الدولة بلا انتاج . وطلب النائب ان تتضمن الاجابة ما تم عمله نحو اصلاح مباني المصنع ، وهل تمت مساءلة المسئولين عن استلام هذه المباني ومتابعة اقامتها وهل تمت محاسبتهم .

وقدم النائب أحمد عبدالرحيم حمادي سؤالا الى وزير العدل عن قيمة الاموال التي آلت لمجلس الشورى سواء كانت عقارية أو منقولة طبقا للقانون ١٤٥ لسنة ٨٠ والتي كانت مملوكة للاتحاد الاشتراكي العربي وتنظيماته . وقد تولت وزارة العدل ادارتها حتى قيام مجلس الشورى . وقال النائب الوفدي الذي طلب من وزير العدل الرد على سؤاله كتابة ان يعرف حجم وبيان هذه الاموال .

أما النائب الوفدي طاهر حزين فسأل وزير التموين عن مدى تبني الحكومة لسياسة تسعير السلع الاستهلاكية الزراعية أو المعبأة أو المصنعة . وتساءل : الى أي مدى تؤثر هذه السياسة على وفرة وحجم الانتاج الزراعي .

وفي مجال السياسة الخارجية قدم النائب الوفدي محمد اسماعيل عيد طلب احاطة الى وزير الخارجية عن قيام اسرائيل بنقل ٢٥ الفا من اليهود الفلاشا الاثيوبيين الى مستوطناتها في الضفة الغربية من فلسطين المحتلة عبر السودان كما قالت وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية . وقال النائب انه لما كان ذلك مناقضا لقرارات الأمم المتحدة فما هو موقف الحكومة المصرية ازاء تلك الانتهاكات .

وقدم المهندس محمد علي طايع سؤالا ثانيا الى وزير الخارجية عما اتبعته الحكومة المصرية تنفيذا للقرارات التي اصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بفرض عقوبات على اسرائيل .

طلب إحاطة عاجل لرئيس الوزراء :

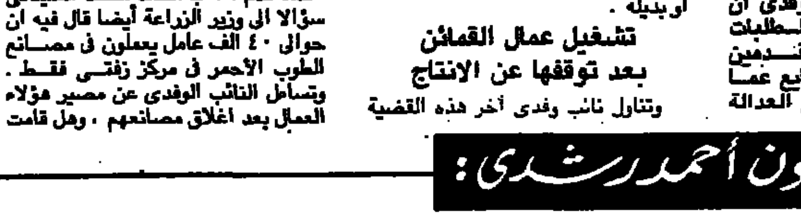
أين ذهبت مجوهرات إلهامي حسين ؟

قدم النائب الوفدي سيف الدين الغزالي طلب إحاطة بصفة عاجلة الى رئيس مجلس الوزراء عن مجوهرات أمراء وأفراد الاسرة الملكية السابقة وكيف تم التصرف فيها . قال النائب في طلبه ان لجنة الجرد الأولى التي كانت مهمتها جرد محتويات القصور المصادرة قامت بمحاولات لفتح خزانتين في قصر إلهامي حسين وقت غيابه في الخارج ، ولما عجزت أحضرت خبيرا عالميا في فتح الخزائن .. وتم فتحهما بعد محاولات استمرت اسبوعا وقد أثبتت لجنة الجرد في محضرها أن هذه المحتويات تضمنت ساعات نادرة لم توجد مثلها الا في خزائن الملك السابق فاروق ، وأيضا علب نشوق من الذهب الخالص ، وعلب سجاير مرصعة بالماس والزمرد والياقوت . فضلا عن ١٠ علب من الذهب فيها آلات موسيقية و ٩ علب ذهبية لعصافير مغردة وأغطيتها مرصعة باللؤلؤ . هذا بخلاف دبابيس شعر ذهبية على رأس كل دبوس لؤلؤ طبيعي على شكل كلب عيناه من الماس ..

وقال النائب الوفدي سيف الغزالي في سؤاله الى رئيس الوزراء :

- اين هذه المجوهرات . وهل أودعت في أحد المتاحف التي يملكها الشعب .. أم بيعت .. ام انها اختلست ؟ . وماهي الاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لاسترداد هذه الأموال التي تقدر بملايين الجنيهات .. واذا ظهر وجود اختلاسات فما هي الاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لمحاسبة المسئولين عنها ؟

نواب الوفد يسألون أحمد رشدي :



ماذا فعلت وزارة الداخلية لمواجهة جرائم الخطف والاغتصاب ؟

علوي حافظ : نحتاج إلى وقفة حازمة حتى لانصل إلى كارثة خلقية
علي سلامة : مطلوب تطبيق حد الحرابة حتى يأمن المصري على بناته

كما أثارت حوادث اختطاف واغتصاب الفتيات الرأي العام في مصر .. أثارت أيضا نواب الوفد في مجلس الشعب . ومن منطق تفاعل نواب الوفد مع مشاعر الجماهير وتبنيهم للقضايا الملحة التي تهم قطاعات الشعب الأساسية .. فقد قدم نواب الوفد إلى وزير الداخلية طلب إحاطة عاجلا وسؤالين عاجلين عن هذه القضايا التي تهدد أمن وسلامة المواطنين .

قال النائب الوفدي علوي حافظ في طلب الاحاطة العاجل المقدم الى اللواء احمد رشدي وزير الداخلية :

- لقد تكررت جرائم الخطف والاغتصاب وهي جريمة غريبة على المجتمع المصري ، وترفضها دينا وخلقا وتراثا واستنكرها الشعب بكل إزدراء واحتقار لانها تشكل تهديدا خطيرا لأمن الناس وحياتهم وأعز ما لديهم .

وأضاف النائب الوفدي علوي حافظ في طلب الاحاطة المقدم الى رئيس مجلس الشعب أن هذا الوضع يحتاج الى وقفة حازمة وموضوعية من المشرع والحكومة معا ، حتى لا تؤدي إلى كارثة خلقية جديدة . تعرض أمن الناس لأبشع خطر وحتى تعود هذه العناصر الشاذة الشاردة الى حظيرة الأخلاق المصرية الكريمة والأصيلة .. والتي ترفض هذا تماما ، وتعتبره كارثة يجب أن تتوقف فورا لأنها تتعارض مع الدين والأخلاق والوطنية .

وعلمت الوفد أنه بسبب خطورة هذه القضية ورفض الرأي العام المصري لهذا النوع من الجرائم فقد تقرر إدراج طلب الاحاطة لمناقشته في جلسات مجلس الشعب في الاسبوع القادم .. بل ان هذا الطلب قد تحدد لمناقشته والاستماع الى رد اللواء احمد رشدي عليه في جلسة يوم الاثنين القادم .

تطبيق حد الحرابة لحماية الاعراض

كما قدم النائب الوفدي علي سلامة سؤالا حول نفس القضية الى وزير الداخلية وقال النائب الوفدي في سؤاله إن الشعب كل الشعب مسلمين وأقباطا يعاني هذه الايام من أزمة نفسية طاحنة بسبب تعدد جرائم اختطاف البنات والاعتداء على الاعراض بصورة لم يسبق لها مثيل .


أحمد رشدي

ومما زاد الأزمة اشتدادا ما ارتكبه رئيس مكتب حماية الآداب بالفيوم ومعاونوه من طمس للحقائق وتجن على الحق ، واهدار لمعنى الشرف والعفاف ونسف للشرعية الدستورية في البلاد واننا لفي مسيس الحاجة الى سماع بيان من اللواء وزير الداخلية تحت قبة مجلس الشعب يشرح لنا فيه أبعاد هذه الجرائم المدمرة لمجتمعنا المصري .. وما اتخذته وزارة الداخلية من اجراءات حيال المنحرفين من رجال الشرطة الذين حاولوا طمس الحقائق ، وتمكين المجرمين من الافلات من يد العدالة ، وما اتخذته الوزارة من وسائل لوقف هذا الطوفان المدمر وضرب الفساد وما حادثتا المعادي والفيوم إلا مثالان صارخان لتلك الجرائم النكراء . ومضى النائب علي سلامة قائلا :

والمفسدين .

وأضاف علي سلامة قائلا في سؤاله العاجل الى وزير الداخلية :

ألا يرى الوزير معنا أن خير وسيلة هي تطبيق حد الحرابة في مثل الحالات تطبيقا لأحكام الشريعة الاسلامية وإعمالا لنص المادة الثانية من الدستور المصري حتى يأمن المواطنون مسلمين وأقباطا على بناتهم وأعراضهم ونضرب على أيدي المفسدين بيد من حديد .

وحول نفس القضية الخطيرة التي هزت الرأي العام قدمت النائبة الوفدية السيدة ألفت كامل سؤالا آخر الى وزير الداخلية وقالت في سؤالها العاجل ان الصحف القومية وصحف المعارضة طالعتنا بالكثير عن انتشار ظاهرة خطف الفتيات واغتصابهن . وتساءلت النائبة الوفدية عن الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها .

علوي حافظ — علي سلامة

لكل المصريين

القطاع العام .. والنزيف المستمر

بقلم : عباس الطرابيلي

انتظرت طويلا قبل أن أناقش قضية خسائر شركات القطاع العام ، حتى لا نتهم باننا ندعو لتحطيم هذا القطاع . ورغم محاذير مناقشة هذه القضية والارهاب الذي تقوده جماعات وتيارات تعلم قبل غيرها أن هذا القطاع يدار على أسس غير اقتصادية ، فاننا ندعو الى فتح هذا الملف : حرصا على اقتصاد مصر .. وعلى عمال مصر . من هنا نقول ان الوقت قد حان لنجلس ونناقش قضية هذه الشركات التي تحمل ميزانية مصر إرهاقا فوق إرهاق ..

وبداية نقول إننا ضد ما يدعونه من أن هناك مسلمات لا تقبل المناقشة كقانون العلاقة بين ملاك ومستأجري الأرض الزراعية ، والايجارات الهزيلة للمساكن القديمة ، ونسبة التمثيل في المجالس الشعبية .. وقضية الدعم فلا شيء فوق المناقشة . فقد تغيرت الظروف التي « ثبتت » فيها هذه المسلمات . ومن هنا فمن منطلق صالح مصر وحدها دعونا نفتح ملف هذه الشركات لنعرف لماذا تخسر .. ولماذا تستمر في الخسارة ..

وقد نقبل مثلا - وبتحفظ - أن تخسر شركة كالحديد والصلب . أو شركة الكوك أو الكيماويات الاساسية .. أما أن تخسر شركات الغزل والنسيج ، وتخسر شركة انتاج السيارات .. وتصل خسائر إحدى شركات السجائر الى ١٣٨ مليون جنيه .. فهذا أمر غير مقبول بل ومرفوض . ونحن لا نريد أن نفتح الجرح القديم عندما نقول ان شركات القطاع العام كانت تربح عندما كانت ملكا للقطاع الخاص .. فقد تغيرت الظروف . وتغيرت عناصر تكلفة الانتاج .. ولكن من المؤكد أن هناك الكثير من الاسباب وراء انهيار معظم هذه الشركات في ظل « إدارة » القطاع العام ..

●● هناك مثلا تلك التخمة في القوى العاملة التي تتحملها كل شركة بدءا من « تخزين » خريجي الجامعات والمعاهد في وظائف غير منتجة بهذه الشركات . حتى أصبحوا عبئا ماليا باهظا على ميزانياتها .

●● وهناك الادارة غير الواعية لكثير من الشركات ، وعدم الوعي بالمسئوليات وقصر المدة التي تقضيها قيادات الشركات في مواقعها مما لايتيح الوقت لهذه القيادات لدراسة المشاكل ووضع الحلول الواقعية لها .. أو تطول هذه المدة حتى تعجز هذه القيادات عن رؤية الاخطاء .. وبالتالي لاتتحرك لمواجهتها ..

●● وهناك انخفاض مستوى جودة الانتاج بسبب ضعف الرقابة وانعدام الحافز مادام الكل يحصل على الارباح في نهاية العام .. حتى ابتعد المستهلك المصري في الداخل والمستورد الأجنبي في الخارج عن الانتاج المصري وكانت النتيجة هذا المخزون السلعي الراكد في منتجات مصرية كانت لها سمعتها الدولية ..

★★★★

إن أخطر ما يواجه القطاع العام الآن هو غياب الادارة الحازمة . التي تحاسب بلا تعنت . وتعاقب بلا تسلط . ولكنها في نفس الوقت تمد يدها بالحافز لكل من يستحقه . ولمن يستحقه بالفعل . وهنا تحضرني ٣ أمثلة .

الاول أصبح أمرا شائعا في كل شركاتنا .. ألا وهو عجز قيادات العمل عن معاقبة أي مقصر خشية حملات التشكيك . وخطابات التشهير . والشكاوى الكيدية حتى أصبحت أيدي كل مسئول مغلولة الى عنقه عجزا عن عقاب المخطيء .. ومحاسبة المقصر .

والثاني أننا نسينا أن أي شركة يجب أن تدار وفق قواعد المكسب والخسارة . وأننا يجب أن ندير شركات القطاع العام بأسلوب القطاع الخاص . وهنا أتذكر الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية عندما قال لي بعد أيام من توليه مسئولية الوزارة أنه لن يسمح بوجود مناجم تخسر ، ولا بشركة تعيين لاتدار وفق الاسلوب الاقتصادي السليم . هذا القول يجب أن يكون اسلوبنا في ادارة القطاع العام . فلو عرف العمال أن مستقبلهم مرهون بتقدم شركتهم لزادوا من انتاجهم .. وأنهم سوف يحاسبون اذا خسرت شركتهم .. وبدون هذا الاحساس بمعنى المشاركة الفعلية لن يتحسن الانتاج كما ونوعا .. وسيفقد عمالنا احساسهم بالانتماء ..

والثالث ماتناقلته وكالات الانباء من أن عمال اليابان خرجوا في مظاهرات صاخبة ترفض خفض ساعات العمل وتصر على مواصلة العمل .. حتى ولو بدون أجر مادام هذا في صالح المصانع التي توفر لهم خبزهم وخبز عيالهم .

ثم تبقى نقطة اعتقد أنها من أهم أسباب خسائر مصانعنا .. ألا وهي قضية الدعم .. واذا كنا مع ضرورة حصول المواطن على احتياجاته اليومية بسعر يتناسب مع دخله الحقيقي - بل ونحن في مقدمة من يطالب بذلك - فإن هذا مطلب عدل للجماهير . ولكن هناك من السلع مايباع بسعر يتعارض مع المصلحة القومية بل تباع بأقل من تكلفتها الحقيقية مثل أجهزة التكييف والسيارات والثلاجات فكيف نقبل أن تدعم الدولة سلعا لاتستفيد منها إلا الأقلية القادرة ؟

اننا اذا كنا مع سياسة دعم رغيف الخبز والارز والسكر والزيت وغيرها من سلع اساسية تخدم القاعدة العريضة للشعب .. فإننا نرفض أن تدعم الدولة جهاز التكييف والسيارة والبنزين والثلاجة . بل ونرفض دعم السجائر بكل ماتمثله من خطر داهم على صحة المواطنين .

★★★★★

إن قضية « الادارة » في القطاع العام يجب أن تناقش بكل جدية بعيدا عن الحساسيات والمتاجرة بالشعارات . فحرام أن يستمر نزيف هذه الشركات .

ونقولها للمرة الاخيرة : تعالوا نستمع للمؤيدين وأيضا للمعارضين . نستمع لمن ينتقدون عن علم .. وليس لمن يصفقون بلا وعي . إن مصر مليئة بخبرائها وبعلمائها . استمعوا اليهم حتى ولو كان رأيهم يخالف رأي السلطان . استمعوا اليهم سواء من كان منهم في مقاعد السلطة .. أو بعيدا في مدرجات الجامعة . نريد رأي العلماء .. لاتصفيق المنافقين . نريد رأيا سليما يقفز بمصر فوق المطبات والحفر وفوق الجراح .

.. ويبقى في النهاية أن حبات عرق المصريين هي الأمل .. وهي الحل .

سعد طه حسنين

إعادة النظر في علاقة ملاك الارض بالمستأجرين ؟

تبنى النائب الوفدي سعد طه حسنين مشكلة العلاقة بين ملاك الأرض ومستأجريها . قدم النائب سؤالا الى الدكتور يوسف والي وزير الزراعة عما تنوي الحكومة اتخاذه لاعادة النظر في هذه العلاقة .. وتساءل عن المدى الذي تتجه اليه الحكومة لايجاد نوع من التوازن والعدل بين الطرفين

عطيه بربري

نرفض الاستثناءات في كلية الشرطة

اكد عطية بربري عضو الوفد في مجلس الشعب رفضه لاقرار أي استثناء باعتباره مخالفة صارخة للدستور ويعوق سير الديمقراطية ويقضي على مبدأ تكافؤ الفرص .. وطالب في تعقيبه على إجابة اللواء احمد رشدي وزير الداخلية حول قواعد القبول بكلية الشرطة بأن يكون المجموع هو الأساس .

احمد طه يحتج على تجاهل سؤاله لوزير القوى العاملة

احتج احمد طه نائب حزب الوفد في مجلس الشعب على أسلوب الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس في تأجيل سؤاله للاسبوع التالي على التوالي الى سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة حول عملية هجرة العقول .. اعتذر الدكتور المحجوب ووعده بإدراج سؤاله مرة ثالثة في أول جلسة قادمة .

طلب إحاطة من مواطن ليس عضوًا بمجلس الشعب

● ليس من الضروري ان كل طلب احاطة يكون من عضو بمجلس الشعب .. فلكل مواطن الحق في استجواب من يشاء في الحكومة وليس الاستجواب مقصورا على أعضاء مجلس الشعب ●

وزراء يعطلون تنفيذ الأحكام

أكد الدستور المصري أن الامتناع عن تنفيذ الاحكام أو تعطيلها جريمة يعاقب عليها القانون ولما كانت الحكومة تتكون من رئيس مجلس الوزراء الذي يشرف على أعمال الحكومة الوزير هو الرئيس الاداري لاعمال وزارته

اقول ذلك بمناسبة حالات واقعية تؤكد ان بعض الوزراء في الحكومة يسيئون اليها ويضرون بمصالح افراد الشعب فمنهم من يعطل الفصل في القضايا .. ومنهم من يمتنع أو يعطل تنفيذ الاحكام

١ - وزير الاقتصاد والدعوى رقم ٥٤٥٣ لسنة ٣٨ ق :

خول القانون ٥٠ / ١٩٨٤ وزير الاقتصاد الاعتراض على تعيين أعضاء مجالس إدارة البنوك ، وكما تشير المذكرة الايضاحية ان يكون ذلك ، متى ثبت في حقه أو يثار في شأنه تصرفات أو أفعال تؤثر في الثقة فيه أو كفاءته . أو أهليته لادارة البنك ، ولن نعرض للفلسفة التشريعية التي قام عليها القانون وأثرها ، ولكن المهم ان الوزير اعترض ونفذت القرارات .. ولجأ البعض منهم الى القضاء وأيا كان النظر حول مشروعية هذا الاعتراض موقف الوزير في سبيل تنفيذ سياسة الحكومة نحو العمل على سرعة الفصل في القضايا كان على الوجه التالي :

١ - نظرت الدعوى بجلسة ٢٦ / ٦ / ١٩٨٤ في الشق المستعجل منها .. ولم يقدم الوزير الاسباب التي كانت تحت نظره ودفعته الى اصدار قراره وحرص على تنفيذه بالفعل ، لذلك قررت المحكمة التأجيل لجلسة ٧ / ٨ / ٨٤ لترد الحكومة على الدعوى ولتقدم مستنداتها .

وتكرر التأجيل أكثر من مرة حتى ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٤ دون أن تقدم الحكومة مستنداتها أو ترد على الدعوى

وأحمل بيدي هنا كذلك حالة صارخة لمواطن يعمل بموقع هام بمجلس الوزراء لجأ هو وشقيقته الى القضاء ضد قرار صدر بالاستيلاء على « فيلا مملوكة لهما بشبين الكوم » وحكمت دائرة القضاء الاداري بمجلس الدولة فقضت في الدعوى بجلسة ٣١ / ١ / ١٩٨٤ لصالح المدعيين بالغاء القرار الصادر بالاستيلاء على الفيلا .. ولما كانت المباحث الجنائية العسكرية تشغل الفيلا . مازال التنفيذ متعثرا .. فهلا يبادر وزير الحكم المحلي ولم يكن ذلك في عهده ، ووزير الحربية ولم يكن ذلك ايضا في عهده ، ووزير الاسكان .. ومحافظ المنوفية هلا يبادرو جميعا الى تنفيذ الحكم فورا واخلاء الفيلا من المباحث الجنائية

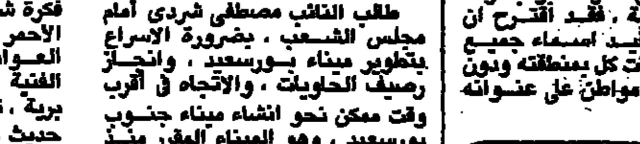
هذه هي بعض امثلة لحالات واقعية قام فيها وزراء بتعطيل سرعة الفصل في الدعاوى .. وتعطيل تنفيذ الاحكام . فلماذا لاتنفذ أحكام القضاء في حق الدولة ؟

أهو اعتداد السلطة التنفيذية بقوتها وسطوتها ؟ أهو الاستهانة بالمواطنين الذين تتعلق مصالحهم - وربما مصائرهم أحيانا على تنفيذ هذه الاحكام ؟

إنه طلب إحاطة ونعتقد أنه يتطلب الرد .

د . شوقي السيد المحامي

مصطفى شردي أمام مجلس الشعب :



مطلوب منطقة حرة من بورسعيد حتى السويس لمواجهة مشروع إسرائيل لضرب الاقتصاد المصري

طالب النائب مصطفى شردي أمام مجلس الشعب ، بضرورة الاسراع بتطوير ميناء بورسعيد ، وانجاز رصيف الحاويات ، والاتجاه في أقرب وقت ممكن نحو انشاء ميناء جنوب بورسعيد ، وهو الميناء المقرر منذ سنوات دون أن يبدأ تنفيذه .

وقال مصطفى شردي ان اقتصاديات قناة السويس التي تشكل جانبا هاما من الدخل القومي ، مهددة بالتآكل ، بعد أن تبين أن مشروع خط أنابيب البترول من الجزيرة العربية إلى المحيط الاطلنطي ، في مرحلة دراسة الجدوى فعلا . وهو الخط الذي سيمر من اراضي السودان ويقطع قارة أفريقيا بالعرض . وبذلك تفقد مصر حوالي ثلثي عائدات مرور البترول عبر قناة السويس . وفي نفس الوقت ، فإن اسرائيل التي عدلت عن فكرة شق قناة بحرية بين البحر الأحمر والبحر المتوسط بسبب العوائق الطبيعية والصعوبات الفنية ، اتجهت نحو انشاء قناة برية ، تتمثل في طريق « اوتو ستراد » حديث جدا تنقل عليه الحاويات بين ميناءي ايلات وأشدود . بهدف اجهاض دور قناة السويس في هذا المجال ، والحد من اهميتها في ساحة التجارة الدولية . وبالتالي نسف جزء آخر من ايراداتها التي تعتمد عليها مصر .

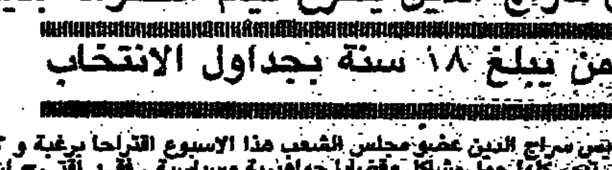
وأضاف مصطفى شردي أمام المجلس : أن اسرائيل تحاول الآن تطوير مشروعها الذي بدأ نشاطه فعلا ! وذلك في ضوء بداية انكماش النشاط التجاري والصناعي في جزيرة هونج كونج ، وبدء تسابق بعض مناطق العالم ، مثل قبرص ، لاقتناص جزء من نشاط هونج كونج ، وهو السباق الذي قررت اسرائيل ان تدخله ! وذلك بانشاء منطقة حرة هائلة ، في صورة شريط يمتد من ايلات إلى أشدود ، ويجتذب رؤوس الأموال ، وأعدادا هائلة من المهاجرين اليهود .

وقال مصطفى شردي : ان المواجهة الفعالة ، والوحيدة ، لمثل هذا المشروع ، لاتكون إلا من خلال تطوير المنطقة الحرة في بورسعيد وتدعيمها واستقرارها ، ودراسة انشاء أضخم منطقة حرة تجارية وصناعية في العالم ، من بورسعيد وحتى السويس ، بحيث يتم استثمار الضفة الشرقية لقناة السويس بوجه خاص ، وبهدف انشاء سلسلة من المدن الجديدة ، ذات اقتصاديات قوية ، وتمثل كثافة سكانية ثقيلة ، وتكون منطقة القناة بذلك بوابة خير هائل لمصر في عصر مابعد البترول ، ومابعد قناة السويس ، وبحيث تخدم القناة المنطقة التجارية والصناعية الممتدة على ضفتيها ، وتحفظ هذه المنطقة للقناة أهميتها .

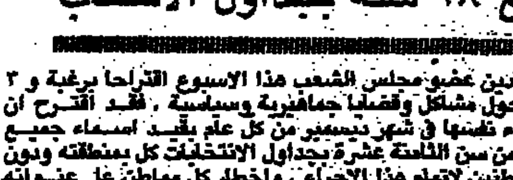
واختتم مصطفى شردي كلمته قائلا : إنه من الأفضل لمصر ومستقبلها واستقرارها أن ندرس مثل هذا المشروع ، بدلا من محاولة ضرب مدينة بورسعيد التي لم تعرف الاستقرار أبدا . بالقرارات العشوائية . والتفسيرات الاجتهادية .

لماذا أغفل تقرير الحكومة سياسة تصنيع السلاح ؟

طالب فهمي ناشد عضو مجلس الشورى « وفد » الحكومة بأن توضح سياستها بالنسبة لصناعة السلاح . وقال لماذا لم يشر التقرير الخاص بسياسة التصنيع الى هذه الصناعة الحيوية التي أصبحت تدر دخلا لايقل عن دخل السياحة وقناة السويس . وطالب العضو الوفدي بالغاء لجان ترشيد الاستيراد والاكتفاء بفرض رسوم جمركية عالية على السلع المطلوب تحديد استيرادها لان لجان الترشيد فتحت الباب أمام المحسوبيات وخدمة بعض الأغراض الخاصة .



يس سراج الدين يقترح قيام الحكومة بقيد



من يبلغ ١٨ سنة بجداول الانتخاب

قدم يس سراج الدين عضو مجلس الشعب هذا الاسبوع اقتراحا برغبة و ٣ اسئلة . تدور كلها حول مشاكل وقضايا جماهيرية وسياسية ، فقد اقترح ان تقوم الدولة من تلقاء نفسها في شهر ديسمبر من كل عام بقيد اسماء جميع البالغين والبالغات من سن الثامنة عشرة بجداول الانتخابات كل بمنطقته ودون انتظار حضور المواطنين لاتمام هذا الاجراء ، وإخطار كل مواطن على عنوانه وارسال بطاقته الانتخابية اليه بالبريد

كما اقترح تنقية جداول الانتخاب من كافة الاخطاء سواء بحذف اسماء الموتى أو باضافة اسماء غير موجودة .

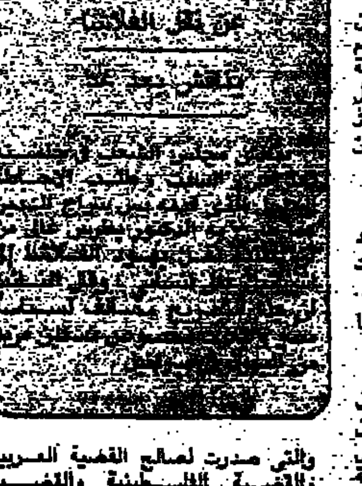
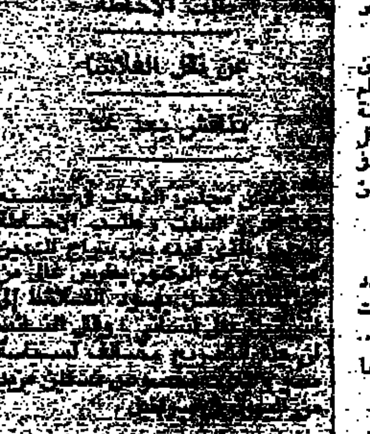
وقال النائب يس سراج الدين ان هناك كثيرا من الدول تأخذ بهذا النظام الذي يحقق دفع المواطنين إلى ممارسة حقهم الانتخابي ويوفر عليهم الانتقال إلى أماكن القيد ويضمن عدم التلاعب في القيد ويكفل كل فرد حرا في انتخاب من يراه .

وقدم الثلاث ٣ اسئلة :

●● الأول إلى رئيس الوزراء عن عدد شركات القطاع العام وعدد الشركات التي حققت خسائر في العام السابق .. ثم عدد الشركات التي تكررت خسائرها لمدة عامين متتاليين .

●● والثاني إلى وزير الداخلية يتساءل فيه عن الرقابة على تليفونات المواطنين التي تحدث من آونة لأخرى ، وهل يعطي قانون الطوارئ لوزير الداخلية الحق في وضع هذه الرقابة .

●● والثالث لوزير الخارجية عن الخطوات والاجراءات التي ستتخذها الحكومة تنفيذا للقرارات الامم المتحدة والتي صدرت لصالح القضية العربية والقضية الفلسطينية والقضية المصرية .. وقال أن هذه القرارات تتضمن قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية مع اسرائيل وتوقيع عقوبات حاسمة ضدها .

البوليس .. والأمن .. والحرية

بقلم : د . محمد عصفور

ليس من الجائز ان تمر أحاديث السيد وزير الداخلية بمناسبة عيد الشرطة دون تعليق . ذلك أنها قد تضمنت من التصورات والافكار ما يوضح حقيقة العقلية أو الفكرية التي تحكم بها مصر . وكيف تنظر الى طبيعة البوليس وتدابيره . ومدى هيمنته على السلطة السياسية في تقرير قيام حالة الطوارىء أو إنهائها ..

يقول السيد وزير الداخلية ، أن جهاز الشرطة جهاز أمن في الأصل وليس جهاز قمع .. هذا في الاغلب ولكن قد يتطلب الحدث أو الوقت أن يكون جهاز الشرطة جهاز ردع وقمع حيال كل من يحاول الخروج على الشرعية وسيادة القانون .. ويهدد الوزير بأنه لن يرحم أو أن يتوانى عن أى شخص سيفكر أو يحاول تخريب مؤسسة عامة أو خاصة أو ملك عام أو خاص .. وأود أن أنبه الى خطورة هذا الرأى فما أخذ فقيه واحد بأن جهاز الشرطة يمكن أن يكون ـ تحت أى ظرف من الظروف ـ جهاز قمع أو ردع ! والدول الوحيدة التي تسمح بهذه البدعة هي الدول الفاشية والتي تعطى البوليس سلطة العقاب عن طريق محاكم مشكلة من رجال البوليس (كالجستابو في ألمانيا النازية) والسلطة الاستثنائية الوحيدة التي أعترف بها الفقه الديمقراطي للبوليس هي سلطة التنفيذ المباشر للتدبير الأمني حيث لا يسعف الوقت الالتجاء الى القضاء ومن هذا القبيل فض اجتماع سادته الفوضى . أو مظاهرة غير سلمية وغير مصرح بها .. أما القمع أو الردع فأمر لا يملكه البوليس أبدا .

وينفى السيد وزير الداخلية أن جهاز مباحث أمن الدولة يثير ازعاج وقلق ورعب المواطن العادي بل يقرر أنه لا يشكو من الجهاز إلا شخص مريض يتطلع الى هدم الجهاز حتى يتحرك كيفما شاء وفي أى وقت يريد وعلى حساب الآخرين . ويعتبر السيد الوزير هذا الرأى تطبيقا لمبدأ يعتنقه وهو أن المريض هو الذي يشكو دائما من ألم في نفسه ولا يخفى على السيد الوزير أن شرعية نشاط مباحث أمن الدولة ، أمر مشكوك فيه دستوريا ، من وجهين أولهما : قيام هذا النشاط أساسا على التجسس والرقابة الخفية وهو ما ينتهك الحرية الشخصية . كما وأن الجهاز يستعين بمرشدين مأجورين لا يتورعون عن أن يقوموا بدور المحرضين الذين يغرون بارتكاب جرائم هو فاعلوها الحقيقيون ويكون المواطن المشترك فيها ضحية غش الدولة وتضليلها .. وهو ما أثمه القضاء الانجليزي بصرامة منذ أكثر من قرن .. وليس من الجائز الإستشهاد ـ على شرعية هذا الجهاز بتعاونه مع أجهزة الأمن الأخرى في مقاومة تصدير الارهاب من الخارج ذلك أن أحدا لا ينازع في شرعية رقابة نشاط الأجانب الذين يهددون أمن البلاد . غير أن هذا لا يبرر على الاطلاق اخضاع المواطنين للتجسس في ممارسة نشاطهم السياسي المشروع وحقوقهم الدستورية .. ويستثنى من ذلك بداهة هؤلاء المواطنون الذين يتورطون في التعاون مع نشاط هدام أجنبي . فقلق المواطنين جميعا ورعبهم ليس مقصورا على « المرضى » الذين يتطلعون الى هدم الجهاز ، وإنما لهذا القلق أو الرعب سنده الدستوري الراسخ !

عندما قيل للسيد الوزير إن المعارضة تضيق بقانون الطوارىء ، غمز هذه المعارضة بقوله « إننا نرحب ونعتز بالمعارضة البناءة . دائما .. المعارضة العقلانية التي ترعى الصالح العام .. » وعاد السيد الوزير لينفى ضمنا عن المعارضة » (التي تطالب بإنهاء حالة الطوارىء) هذا الوصف مقررا أنه « لن يخشى الطوارىء الا الشخص المريض غير العادي » منكرا أن تغنى القوانين الجنائية عن قانون الطوارىء مؤكدا أن حالة الطوارىء ستظل معلنة ما بقى الارهاب الدولى ... اصرار السيد وزير الداخلية على استمرار حالة الطوارىء رغم اعترافه بتمتع مصر بوضعية أمنية ممتازة ، وهو مع ذلك يقرر ببساطة مذهلة : « مادمت أستشعر اتجاهات الجريمة السياسية والجنائية من حولنا في العالم والتي قد تهددنا بالتالي ! فلا يمكن أن أكون في غنى (عن قانون الطوارىء) وعليه فلابد من الابقاء عليه حتى تهدأ موجات الارهاب السائدة في العالم (وهي لن تهدأ !!) . والى أن تحدث مواجهة . على مستوى العالم بالنسبة لهذا الارهاب !! ومعنى ذلك أن نظام مصر الدستوري وحقوق المواطن المصري وحرياته ... ستكون كلها مرهونة بمقدرة المجتمع الدولى على مواجهة الارهاب الدولى .! وهو ما يعنى ببساطة استمرار خضوع مصر لحالة طوارىء دائمة . تسمح للداخلية بأن تسخر قانونا استثنائيا (لا يطبق إلا في حالات محددة حصرا) في غير ما وضع له : بما يسمى اجهاض أية محاولة للارهاب ، وقد فسرت الداخلية هذه المحاولة بأنها مجرد التفكير ، ويكون المقصود التجسس والرقابة على الافكار دون قصر هذه الرقابة غير الدستورية حتى على الشروع في ارتكاب جريمة ..

هذه هي تصورات وأفكار السيد وزير الداخلية في شأن الطبيعة المزدوجة للشرطة كجهاز أمن وسلطة قمع وردع . وشرعية التجسس على المواطنين وإغرائهم على إرتكاب الجرائم ، وفي شأن استمرار حالة الطوارىء الى الأبد ما بقى الارهاب الدولى ، حتى تجهض سلطاتها مجرد التفكير أو المحاولة .. ! ولست أقر لبدا السيد الوزير في اتفاق هذه التصورات والافكار مع الديمقراطية اللهم إلا اذا اعتبرنا الدولة البوليسية أحد الأشكال المشروعة للديمقراطية !

ولو كان الامر كذلك ما كان العيد القومي للشرطة هو المناسبة الملائمة لاذاعة هذه الأفكار !

لماذا !!

بقلم : د . ابراهيم الدسوقى اباظة

هل في هذا البلد حكومة تلتزم بسياسة وترتبط بخطة ؟!

اذا كان ذلك فلماذا يغنى كل مسئول على ليلاه وينفرد كل وزير بالقرار بغير التزام بسياسة أو ارتباط بخطة ؟!

لماذا هذه الهوجة ، التي أصابت الحكومة كلها وشلت القطاع الاقتصادى في نشاطه .. وحولت سوق المال والاستثمار الى غابة يتقاتل فيها الجميع ضد الجميع ؟

أين مجلس الوزراء .. وأين لجنة السياسات . بل وأين البرلمانات والأجهزة ... والخبراء من هذا كله ؟!

أين وزير المالية من وزير الاقتصاد .. وأين وزير التموين من وزيرى المالية والاقتصاد ، ثم أين وزير التخطيط من كل هؤلاء ؟!

كيف يصدر وزير المالية قانونا لتطفيش المصريين العاملين في الخارج في الوقت الذي يسعى فيه وزير الاقتصاد لاصطياد مدخرات المصريين العاملين بالخارج ؟!

هل من السياسة والتخطيط أن نفرض الضرائب على العاملين بالخارج ونعمل في نفس الوقت على اجتذاب مدخرات العاملين بالخارج ؟!

أليس هذا هو التخبط والفوضى وعدم التنسيق الذي يدفع بوزير المالية الى اختراع ماأسماه بقانون تنمية موارد الدولة أملا في تغطية عجز الميزانية الذي يبلغ ٤٠٠ مليون دولار ..

لماذا يسأل وزير المالية الحكومة في أن تعاونه على ضغط مصروفات الميزانية العاجزة ووقف تبديد مواردها بالعملة الصعبة بدلا من أن يفاجئنا بهذا القانون العجيب ويقدم الفرصة لوزير الاقتصاد ليلعب في سوق الدولار تحت ستار تدبير موارد للميزانية بالعملة الحرة ؟!

أين تنفق الحكومة رصيدها من العملات الحرة والذي يبلغ سبعة آلاف مليون دولار ؟!

لماذا لم يسأل معاليه وزير الصناعة مثلا أن يضع حدا لخسائر العديد من شركاته التي تستورد الحكومة مستلزماتها من موارد الميزانية بالدولار !!

لماذا لم يسأل معاليه مثلا وزير النقل أن يجد حلا لشركة الصيد في أعالى البحار التي تبدد عملاتنا الحرة في الصيانة والتموين وخلافه ، ولم تنجح في اصطياد سمكة واحدة تفرح بها بطوننا الجائعة !!

لماذا لم يسأل معاليه مثلا وزير الطيران والسياحة أن يرحم ضعفنا وحاجتنا الى العملات الحرة فيعمل على وقف الاسراف والانحراف وكله بالعملة الصعبة في شركة مصر للطيران وفي أسواقها الحرة وفي عشرات الفنادق الحكومية التي تخسر الملايين كل عام ؟!

لماذا لم يسأل معاليه مثلا وزير النقل أن يتدخل لوقف نزيف غرامات التأخير التي تؤديها الحكومة كل عام بعشرات الملايين من الدولارات لشركات الملاحة العالمية بسبب التكدس في ميناء الاسكندرية ، وأيضا بسبب مافيا الموانى التي تخصصت في ابتزاز أموال الدولة تحت ستار غرامات التأخير ؟!

لماذا لم يطالب الوزير .. ولم يتكلم .. ولم يجادل في شئون ميزانيته أمام مجلس الوزراء ؟

لماذا لم يدافع عن ضغط نفقاتها ليوفر على الدولة ملايين الملايين من العملات الصعبة والسهلة .. ويوفر علينا أيضا عناء التلاعب في سوق الدولار بهذه الطريقة الغبية الهمجية ؟

لماذا لايرفع الأمر الى رئيس الوزراء ورئيس الدولة ويضع استقالته مقابل عدم تنفيذ هذه السياسة ؟!

أليس في موقف وزير المالية مايحير العقل أكثر من موقف وزير الاقتصاد الذي اغتنم الفرصة ليعالج حاجة الميزانية الى الدولار بطريقته الخاصة ؟!

هل يعلم رئيس الوزراء أن السبب الرئيسى في ارتفاع أسعار الدولار هو سياسة الحكومة المالية ..

هل يعلم أن الارتفاع الفاحش في قيمة الدولار ناتج أولا عن تدهور قيمة الجنيه المصرى ؟

وهل يعلم معاليه أن تدهور الجنيه المصرى بصورة سريعة ومستمرة ناتج بدوره عن الانفاق الحكومى البذخ على أنشطة وميادين لاطائل من ورائها .. وأن هذا الانفاق الهائل يجرى تمويله عن طريق القروض وعن طريق التمويل بالعجز ..

هل يعلم أن أوراق البنكنوت التي طبعتها وأنفقتها الحكومات السابقة لمواجهة عجز الميزانية هي المسئولة الأولى عن ارتفاع الاسعار والتضخم الزاحف على كل القطاعات الانتاجية ..

انني اشك في أن يكون رئيس الوزراء ، بل ورئيس الدولة على علم دقيق بهذه الأسباب الفنية .. وسبب الشك أن رئيس الوزراء يؤكد دائما بأن بين يديه خطة موضوعة وسياسة مرسومة .. للاصلاح الاقتصادى .. وأن ترشيد الاستهلاك وزيادة الانتاج هما محور هذا الاصلاح .. فلماذا لايلتزم وزراؤه بهذه الخطة وهذه السياسة ؟!

لماذا يسيرون على عكسها تماما فلا يرشدون شيئا من انفاق الحكومة .. ويتجهون بكل « شطارتهم » الى « ترشيد انفاق القطاع الخاص » وقتله في مهده ؟!

لماذا يتبارون في السباحة ضد التيار بلا تنسيق ولاتوفيق وكأن البلد بلا وزارة ولاسياسة ولاتخطيط ؟!

لماذا ؟!!!

وزارة الزراعة ترش المصريين بالسموم !





بينما تضع معظم الدول المتقدمة قيودا على استخدام المواد الكيماوية لمقاومة الحشرات لخطورتها على الانسان والحيوان والنبات ، تقوم وزارة الزراعة بتكثيف استخدام المبيدات رغم أن الوزارة تعلم أن أكثر من ستين نوعا من المبيدات الحشرية يؤدى تكرار استخدامها إلى الاصابة بالأمراض السرطانية ..

فالجمعية الكيماوية الأمريكية أصدرت تقريرا أكدت فيه أن الأنواع الرئيسية من المبيدات المستخدمة تصيب الانسان بالتسمم الذى يفضى إلى الموت ، وبأمراض أخرى على جانب كبير من الحدة والخطورة .

وفي عام ١٩٧٤ ، أصدر مؤتمر العمل الدولى تقريرا أكد فيه على ضرورة إجراء الفحوص الطبية بصفة مستمرة عقب الانتهاء من أعمال الرش لامكان اكتشاف الامراض الناتجة عن التعرض للمبيدات في وقت مبكر ..

تقرير أمريكى : معظم المبيدات تصيب الإنسان بالتسمم التراكمى والسرطان

تحقيق : محمد العباسى

في مصر ، أشارت الابحاث التي اجريت في المركز القومى للبحوث إلى إمكان استبدال المقاومة الكيماوية بالمقاومة الطبيعية التي لاتكبد الدولة أى تكاليف مادية .

ويقول الدكتور علوى عبد الرحمن عطا الله ـ كبير الباحثين بمعهد بحوث وقاية النباتات بمركز البحوث الزراعية :

كان من جراء استخدام المبيدات الحشرية والفطرية ومبيدات الحشائش على نطاق واسع في السنوات الأخيرة ، ظهور مشاكل كثيرة انعكست آثارها الضارة على كل من الانسان والحيوان والتربة والنبات .

فبالنسبة للنباتات الخضراء ظهرت التأثيرات السامة على صور مختلفة منها الحروق والندوب التي تؤدى إلى الجفاف وسقوط الأوراق وموت النبات . كما تسبب بعض أنواع المبيدات تلفا للأنسجة الداخلية للنباتات .

ويؤدى استخدام المبيدات في أعمال المكافحة وتراكم جرعات صغيرة منها على فترات في جسم الانسان أو الحيوان إلى ظهور أعراض التسمم عندما يصل التركيز إلى درجة معينة ، كما تؤثر المبيدات الفوسفورية على الجهازين العصبى والهضمى للانسان والحيوان .

ويتلوث لبن الماشية إذا أطعمت بأعلاف عوملت بالمبيدات . والتربة أيضا تتلوث بتراكم المبيدات فيها حتى تصل درجة التركيز إلى نسبة تضر النبات والحيوان والحشرات معا . ومن المركبات العضوية التي لها خاصية الثبات في التربة لمدة طويلة مادة د . د . ت ، التي أدى استخدامها إلى ظهور حشرات جديدة مثل المن والعنكبوت الاحمر بكثرة على الذرة وغيره من المحاصيل ، كذلك دودة اللوز الأمريكية ، والذبابة البيضاء ، والبقة الخضراء حيث انتشرت الاصابة بها في السنوات الأخيرة كما انتشر الأكروس على القطن عقب استعمال السيفين .

واستخدام المبيدات على نطاق واسع وتكرار استخدامها أدى لظهور سلالات من الحشرات أكثر مقاومة وتحملا لفعل هذه المبيدات .

هل يمكن الاستغناء عن استخدام المبيدات

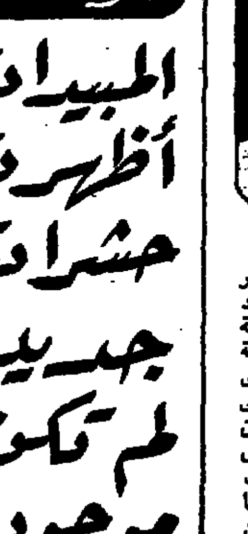
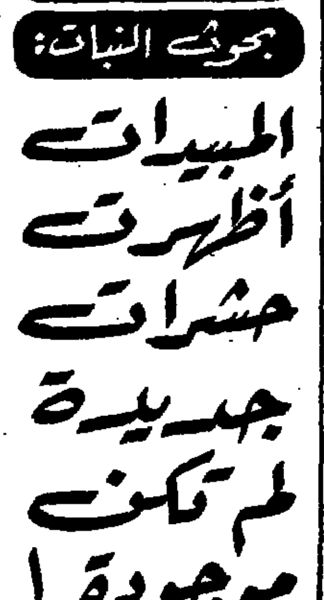
والحل كما يراه الدكتور علوى عبد الرحمن هو اتباع الوسائل غير التقليدية والتي تتلخص في وضع مصايد تحتوى على هرمونات ذات رائحة مماثلة لرائحة الاناث أكثر بكثير من رائحة الاناث في الطبيعة فينجذب الذكور إلى هذه المصايد وتموت فيها مما يقلل الى حد كبير من أعدادها . كما يمكن استخدام مانعات التغذية وذلك برش النبات بمواد غير مقبولة الطعم للحشرات فتمتنع عن التغذية وتموت جوعا . كما يمكن تغيير مواعيد الزراعة للهروب من الاصابة بالآفات مع الاهتمام بالتسميد والرى المناسب

ويقول الدكتور أحمد عوض الله ـ رئيس قسم بحوث ذباب الفاكهة وديدان الثمار والخضراوات ومدير مشروع ذبابة الفاكهة . ـ كثير من العاملين في مجال علم الحشرات يبحثون عن الوسائل البديلة لمكافحة الحشرات بدون استخدام المبيدات الحشرية بعد أن أحدث استخدامها اختلالا في التوازن الطبيعى بين الآفات وأعدائها الحيوية .. وأهم الوسائل المستخدمة الآن هي استخدام الحشرات العقيمة بالاشعاع كوسيلة للمكافحة ، وقد أستخدمت هذه الطريقة في مكافحة ذباب فاكهة البحر المتوسط في بعض الدول ونجحت نجاحا كبيرا وصل إلى حد القضاء عليها في المكسيك والولايات المتحدة . وتتلخص هذه الطريقة في إطلاق أعداد كبيرة من الحشرات العقيمة في البيئة المتوسط الطبيعى ، ويتم التعقيم باستخدام أشعة جاما ، وذلك للتنافس مع مثيلاتها في الطبيعة على التلقيح فينتج عن هذا بيض عقيم .. ويجرى حاليا في مصر استخدام تلك الطريقة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالنمسا . وبعد نجاح هذه التجربة في مصر يمكن أن تطبق على باقى الحشرات حتى يمكن الاستغناء تدريجيا عن استخدام المبيدات كوسيلة للقضاء على الحشرات .



د . يوسف لبيب عوض

د . علوى عبدالرحمن



ويقول الدكتور يوسف لبيب عوض بمعهد بحوث صحة الحيوان : يتبقى قدر من المبيدات التي تحتوى على مادة سامة في أجزاء بعض النباتات ويمكن أن تصل بطريقة غير مباشرة للانسان واستخدام المبيدات يحدث آثارا تراكمية تؤثر على الصحة الحيوانية وتبقى بالمنتجات الحيوانية التي يستعملها الانسان من لحوم وألبان . وقد تظهر الآثار التسممية حادة أو مزمنة أو قد ينشأ في الأجيال المتعاقبة تغيرات وتشوهات تخليقية في الأجنة .

والكثير من هذه المركبات له آثار جانبية على الحيوانات التي ترعى في الحقول ، أو تشرب من مصادر مياه تعرضت للتلوث بالمبيدات . لذلك فمن الضرورى الاهتمام بأبحاث اكتشاف التلوث البيئى الناجم عن استخدام المبيدات ، ورفع كفاءة العاملين في هذا المجال ، حتى يمكن تلافى ضرر الانسان عند استهلاك المنتجات الزراعية والحيوانية .

ويطالب الدكتور يوسف لبيب عوض بالتخلص من مقاومة الآفات بالطفيليات لأنها تؤثر على انتاجية الحيوان وعلى حالته الصحية ويطالب باستخدام مركبات لاتسبب أضرارا للحيوان وأن تتم عمليات المقاومة تحت اشراف أطباء الصحة الحيوانية حتى يمكن درء هذه الاخطار .

ويقول الدكتور حسنى السواح مدير معهد بحوث صحة الحيوان : انه في احدى المرات حدثت حالات نفوق كبيرة وصلت الى حوالى ألف حيوان ولم يكن ذلك ناتجا عن عدوى أو وباء كما كانت الفكرة السائدة ، فعندما أحضرت عينات من الحيوانات النافقة الى المعهد ، ثبت بالتحليل أن السبب في نفوق هذا العدد الكبير من الحيوانات هو التسمم الناتج عن استخدام المبيدات .

وقد أجرى الدكتور على رشدى في معمل آفات ووقاية النبات دراسة لتوضيح الضرر البالغ في استعمال المبيدات الحشرية بدون حكمة . وكانت الدراسة على حشرات الموالح في مديرية التحرير حيث تركت مساحة عشرة أفدنة للظروف الطبيعية وذلك بغرض المقاومة مع المساحات الخاصة لبرامج المقاومة الكيماوية . وفي السنة الثالثة من الدراسة التي استمرت ٥ سنوات لوحظ أن المساحة التي تركت بدون مبيدات ازداد فيها تعداد الأعداء الطبيعية الى الحد الذي استطاعت معه أن تحد من انتشار الآفة وتنخفض التعداد إلى ٤ أفراد على ورقة النبات الواحد في السنة الثالثة بعد أن كانت ٤٠ فردا في بداية التجربة ، ثم انخفضت الى اقل من ذلك في السنتين الرابعة والخامسة وانتفى الأثر الضار لهذه الآفة بدون الحاجة الى استعمال المبيدات لمقاومتها واستبدلت المقاومة الكيماوية بالمقاومة الطبيعية التي لاتكلف شيئا على الاطلاق .

بعد ٢٠ عاما من الهجرة
النوبيون يحلمون بالعودة إلى النوبة






الاراضى الزراعية الصالحة .. تحولت إلى مقلب لمياه المجارى

١٧ ألف فدان من الأراضى الصالحة للزراعة عطشى للمياه

١٧ ألف فدان يقتلها العطش والحياة تتركز فى ألفى فدان فقط !

وجوه سمراء طيبة ، وكلمات من القلب لها رنة محببة تميز بها على طول التاريخ أهلنا النوبيون في جنوب صعيد مصر . اختلطت الدموع بالكلمات وهم يروون قصة معاناة عمرها ٢٠ عاما ، في مهجرهم الاجبارى في إسنا ، احدى مدن الصعيد العريقة ، حيث تقوم القرى النوبية المهجرة « توماس وعافية » ، وسط ١٧ الف فدان من الاراضى الزراعية المتعطشة الى نقطة مياه ، تبحث فيها الحياة .

يقول النوبيون المهجرون إلى اسنا إن مشاكلهم في المهجر كثيرة ، والمجتمع نفسه غريب عليهم ، وهم الآن يحلمون بالعودة إلى محافظة أسوان .

لم تكن هجرة اهالى النوبة عام ١٩٦٤ عند إنشاء السد العالى ، هى المرة الأولى التي يغادرون فيها مسقط رءوسهم وأرض آبائهم ، ففي عام ١٩٣٣ وعلى اثر التعلية الثانية لخزان أسوان ، غرقت بعض اراضيهم فانتقل أهلها إلى منطقة اخرى ، في إقليم النوبة أيضا ، ولكن بلا أرض يزرعونها ، فالانسان يمكنه أن ينجو بنفسه إذا تهدده الخطر ولكنه لا يستطيع أن يحمل أرضه معه .

يحيى حسن عبدالله ، احد شيوخ قرى النوبة يروى حكاية النوبيين والهجرة . صوته يرتعش . ملامح وجهه تنطق بالتأثر . وقار الشيخوخة يحبس الدموع . يقول الشيخ يحيى :

قررت الحكومة عام ١٩٣٣ تعويضات للذين غرقت أراضيهم وصرفت لهم نصف هذه التعويضات ، ثم بدأت عملية البحث عن أرض بديلة يعيشون عليها ويزرعونها وفي عام ١٩٤٧ استقر الرأى على أن تكون منطقة اسنا ـ محافظة قنا ـ هى مهجر النوبيين الذين اجبرتهم تعلية الخزان على الرحيل .

وفي عام ١٩٥٤ ـ يواصل الشيخ يحيى حسن عبدالله روايته ـ جاءت لجنتان حكوميتان ، إحداهما لصرف بقى التعويضات ، والاخرى من مصلحة الاملاك لبيع وتمليك الإراضى . وكان الرجل منهم يصرف التعويض بيد ليدفعه بالاخرى مقدما لثمن الارض . اشترينا حوالى ثمانية آلاف فدان . وخصمت الحكومة ٣٠٪ من التعويضات المستحقة لانشاء مشروعات عامة على الاراضى الجديدة .

ـ وبعد السد العالى شملت الهجرة الاجبارية اهالى ٤٢ قرية نوبية ، وكانت المنطقة المختارة هذه المرة هى كوم امبو بمحافظة أسوان ، في مكان أطلقوا عليه أسم « مركز نصر » .

ولكن أهالى « توماس وعافية » كانوا قد ارتبطوا من قبل بشراء أراض في اسنا ففضل بعضهم الذهاب اليها بينما قبل الآخرون الهجرة الى كوم امبو .

وشجعت وزارة الشئون الاجتماعية الاتجاه الأول إذ طبعت كتيبا يحث الناس على التوجه الى اسنا . وتصادف أيضا أن جاءت شركة إيطالية قامت باستصلاح وزارعة ١٧ ألف فدان منها الاراضى التي اشتراها النوبيون ، فكانت كل هذه الظروف النفسية والمادية دافعا إلى تفضيل إسنا على كوم امبو .

جئنا في عام ١٩٦٤ لنعيش في إسنا ـ والكلام مازال للشيخ يحيى حسن عبدالله ـ ولكن الوعود الحكومية التي شجعتنا على الرحلة ورافقتنا خلالها لم تنفذ والصورة التي وجدناها لم تكن تدعو إلى التفاؤل أو تبشر بالاستقرار . فقد واجهتنا منذ البداية مشكلتا الاسكان والأرض :

● فمن ناحية ، ينص قانون التهجير على حق الأسرة المكونة من ثلاثة افراد في منزل ذى ثلاث غرف ، وهو مانفذ في كوم امبو فعلا ولكنه لم يجد سبيله الى التطبيق في إسنا

● ومن ناحية اخرى ، وصلنا عام ١٩٦٤ ولم نتسلم الارض إلا في ١٩٧٢ : ثماني سنوات تفصل بين هذين التاريخين ، عشناها بلا أرض ولا مورد .

● تم توزيع الاراضى ليس على أساس عقود البيع والشراء ولكن طبقا لاحكام قانون الاصلاح الزراعى فخص كل أسرة من فدان واحد إلى خمسة أفدنة ، وكان نصيبنا أربعة آلاف فدان فقط من ١٧ الف فدان قامت الشركة الايطالية باستصلاحها وزراعتها .

● أجبرتنا مشكلة العجز في الايدى العاملة القادرة على فلاحة الأرض ، على الاستعانة بمزارعين من القرى المجاورة ، إما بالاجر أو بالمشاركة ، وقد أدى هذا الوضع إلى ظهور المشكلة التي نعانى منها اليوم وهى « اغتصاب الأرض » .

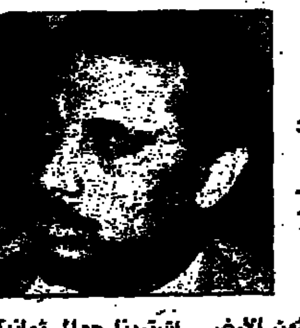
● وفوق ذلك كله فإن مياه الرى لا تكفى . شحت مياه الرى عام ٧٩ إلى حد تسبب في بوار ثلاثة أرباع المساحة التي بأيدينا وأصبح ما نزرعه لا يتعدى الف فدان .

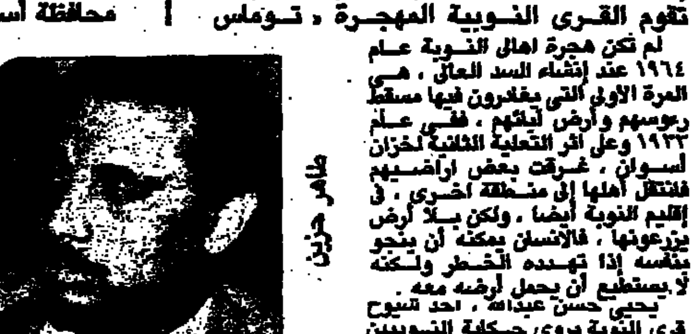
تمليك بدون عقود

وقال سعد الدين محمد ، إن الحكومة لم تسلمهم عقود تمليك الأرض ليستطيعوا إثبات حقوقهم .

وترتب على ذلك ـ كما يقول سيد محمد عثمان ـ أنه حينما أصدرت الحكومة قانون الارض لمن يزرعها قام أهالى القرى المجاورة بانتزاع الارض منهم .





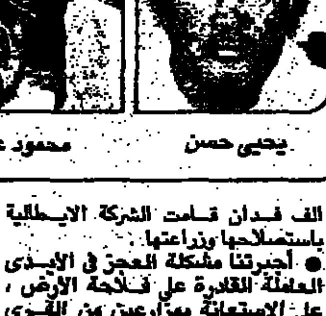
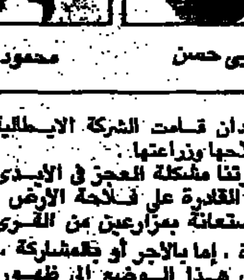
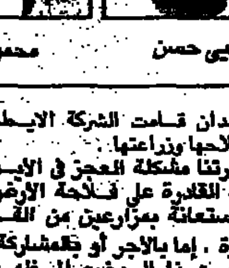
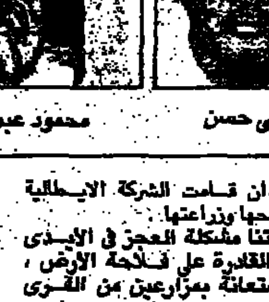




طاهر حزين





يحيى حسن — محمود عبده — سعدالدين محمد

تحقيق : أحمد أنور

● ١٥ ألف فدان تتعرض للبوار والجفاف ولا تجد من يزرعها بينما تثور الخلافات والمشاكل على مساحة ألفى فدان !

وبعد الأرض ، ومياه الرى ، وعقود التمليك ، اندفع أهالى النوبة المهجرون الى إسنا يعددون مايواجههم من مشاكل :

● توقف خط أتوبيس النقل العام الوحيد الذين كان يربط قراهم بحجة أن الطريق غير ممهد ! طيب .. لماذ لايمهد ؟!

● نقص السلع الغذائية

● وقال المواطن النوبى محمد محمود عبده . الشئون الاجتماعية تقول لنا لقد نقلناكم إلى إسنا وانتهت مسئوليتنا .

وتتيجة لما يعانونه من مشاكل لم تجد حلا بعد عشرين سنة من الهجرة ، بدأت تراود أذهان النوبيين في إسنا فكرة العودة إلى أرض النوبة بأسوان : مركز نصر في كوم امبو ، فقد سمعوا الكثير عن الميزات التي حصل عليها إخوانهم هناك ، وان الأرض متوافرة وتنتظر من يقوم بزراعتها .

ويقول محمود عبدالجابر مجاهد : هاجرنا منذ عام ١٩٦٤ والآن ، وبعد ٢٠ سنة ، لم تحل مشكلة واحدة من مشاكلنا .

ويعود الشيخ يحيى حسن الى مواصلة حديثه :

تقدمنا إلى المسئولين عام ١٩٨٣ بطلب العودة إلى محافظة أسوان على أساس أن هناك مكانا يستوعب كل النوبيين

ـ سألت الشيخ يحيى :

● أليس هناك حل سوى العودة الى كوم امبو ؟

لو وجدنا الحل طوال العشرين عاما الماضية لما فكرنا في العودة . الأرض هى الأصل ، وهى المشكلة .. وهى ليست في أيدينا الآن ، والعودة ربما لا تكون سهلة ولكننا نريد العودة الى مجتمعنا الذى خرجنا منه . الأرض متوافرة في كوم امبو وقد ذهبنا بأنفسنا الى هناك وتأكدنا من ذلك ، ويمكن أن توجه الميزانية التي تصرف لنا من محافظة قنا إلى بناء بيوت في كوم امبو ، وسوف نترك لهم بيوتنا هنا .

عالم النسيان

وبعد .. فما هو الحل ؟

التقت « الوفد » بطاهر حزين نائب الوفد عن دائرة قنا : يقول : انها قضية قطاع ضخم من المصريين كانوا ضحية لمشروع قومى .

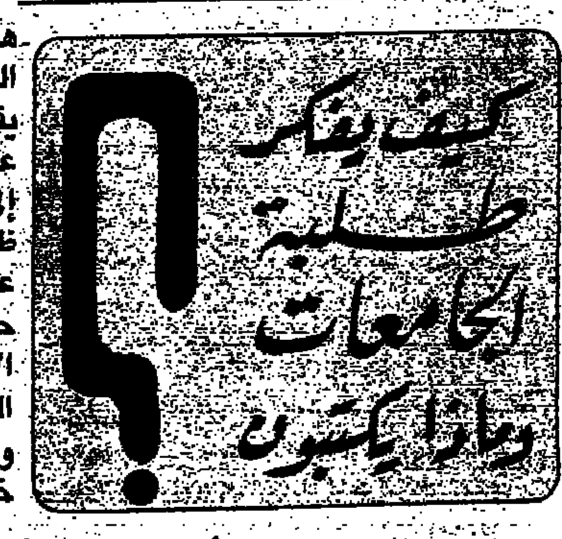
والحقيقة ان لكل جماعة من الناس مشاكلها ، اما هم فقد أصبحت حياتهم نفسها مشكلة ، ومن هنا تكمن الخطورة .

فهم لا يستطيعون العيش في أمان ولا يمارسون أنشطة اقتصادية مستقرة فضلا عن المشكلة المعقدة للارض ويستطرد طاهر حزين : لابد من احياء قضايا أهل النوبة في المهجر ودراسة مشاكلهم .. وعلى الدولة أن تتدخل سواء ببحث إمكانية عودتهم أو العمل على إعادة الحياة إلى قرى المهجر .

وهناك أيضا تلك المساحة الضخمة من الاراضى الزراعية التي أهملت وتبلغ ١٧ ألف فدان ، ولابد أن يحاسب المسئولون عن وقوع هذه الكارثة .

وفي مكتب اللواء عبدالحليم الصعيدى ، محافظ قنا ، عرضنا عليه ما قاله النوبيون عن مشاكلهم التي تراكمت وتفاقمت ، ورغبتهم الملحة في العودة الى كوم امبو اذا لم تجد مشاكلهم حلا .

ووعد المحافظ بالانتقال اليهم لاجراء دراسة واقعية على الطبيعة ، وليقف بنفسه على حالة الاراضى الزراعية ، وليناقش المسئولين عن الزراعة والرى ، ليصل من خلال ذلك الى حلول واقعية .



حلت جدران معظم الكليات الجامعية هذا العام من مجلات الحائط . اللوحات المعلقة منذ بداية العام الدراسي ـ الذي يقترب الآن من منتصفه ـ أغلبها إعلانات عن قيام رحلات أو دعوة الطلبة للانضمام إلى الأسر . أما صحف الحائط القليلة التي ظهرت هذا العام ، فهي تعاني ـ كظاهرة عامة ـ من هبوط مستوى مادتها وتحريرها حيث تتجه بصورة ملحوظة إلى نشر الأشعار العاطفية الركيكة والقصص القصيرة وبعض الرسوم الكاريكاتيرية والفكاهات التي لاتتميز بذكاء الفكرة أو خفة الظل .

خالد محمد — طارق حمزة — د . فاروق ابو زيد — د . باهر عتلم — د . عاطف البنا

مجلات الحائط الجامعية دون المستوى

ومادتها الرئيسية : الشعر العاطفي والقصة القصيرة



أمل عبد اللطيف — حنان خليفة — منى محمد التهامي — أمال سعد الدين — اسماعيل نبيل — حسن يوسف — صابر عبد الحميد — حسين علي

في كلية الآداب بجامعة عين شمس أصدرت أسرة « زيوس » مجلة بعنوان « أبو للو » محتوياتها عبارة عن أشعار ضعيفة تحمل عناوين مثل : عيون تحترق ـ ليلة لم تنته ـ أين أنت ـ آه .. و .. عينك (!!) ـ دائرة المجنون .. وعناوين هذه القصائد تدل دلالة واضحة على مضمونها . نفس الأسرة لها مجلة أخرى شغلت مساحتها بصور ولقاءات مع لاعبي الكرة . ومجلة ثالثة اسمها « المشكاة » تضم مواد دينية .

صحيفة حائط أخرى صادرة عن أسرة الفراعنة بنفس الكلية ، تضم ـ بالإضافة إلى بعض النكت ـ معلومات وفقرات منقولة عن مجلة الشباب وعلوم المستقبل .

حتى صحيفة « مصطفى كامل » مادتها الغالبة هي الشعر العاطفي والقصص القصيرة العاطفية أيضا !

نموذج آخر هو مجلة « الحقيقة » لأسرة النيل : حديث شريف ـ بعض أقوال السيد المسيح ـ أشعار .. ثم كلمة لمقرر الأسرة ـ جمال شلوف ـ يحث فيها الشباب على الاهتمام بقضايا الوطن والمجتمع ، علما بأن مجلته لا تشير إلى هذه القضايا في أي فقرة من فقراتها .. لا من قريب ولا من بعيد .

أما مجلة « الثقافة » لأسرة النجوم ، فتعرض صورة الشعب المرجانية مع تعليق توضيحي على كل صورة وهذا هو كل ما تقدمه من ثقافة .

السياسة ممنوعة .. والثقافة أيضا !

هذه نماذج مما تقدمه صحافة الحائط في أحد الصروح الشامخة للفكر والثقافة .. كلية الآداب . وبمجرد قراءتها يجب أن نتساءل : ما الذي يمنع الشباب الجامعي من التعبير عن مشاكل وآمال مجتمعهم الخاص داخل الجامعة ، ومناقشة ما يجدون في أنفسهم القدرة على مناقشته من القضايا العامة ؟ ولماذا يحصرون أفكارهم داخل هذه الأطر الضيقة فتقع أقلامهم أسيرة الركاكة والسطحية والكسل الفكري إلى حد النقل من الضعف والمجلات العامة ؟

يقول طارق القلعي ، ثالثة اجتماع ومقرر اللجنة الثقافية بأسرة النجوم : الذي يخرج عن هذا النطاق يدخل في متاهات مع رعاية الشباب التي تفتتح المجلات قبل أن تعلق ، ومن حقها أن ترفضها إذا رأت أنها تخالف اللائحة .

جمال شلوف ، مقرر أسرة النيل : نحن نقدم الموضوعات الثقافية في نطاق ضيق وفي الحدود التي تفرض علينا .

عفيفي أحمد علي ، أولى اجتماع : معظم الطلبة يهتمون بالكرة والفن ونحن نصنع الشيء المرغوب فيه .

أمال سعد الدين ، ثالثة فارسي : بعد لائحة ٧٩ ابتعدت الأسر عن الاهتمام بالثقافة على اعتبار أن الثقافة سياسة والسياسة ممنوعة في الجامعة بحكم اللائحة ، وانصرف الاهتمام إلى الرحلات ، خصوصا مع التأكيدات المستمرة للكبار المسئولين بأن الطلبة جاءوا من أجل التعليم فقط .

وفي حقوق عين شمس أيضا أبدى الطالب « عماد نبوي » ـ سنة رابعة ـ رأيه فقال إن اللائحة هي السبب المؤثر على ضعف مستوى مجلات الحائط .

الطلبة يعترفون : نعم .. مجلاتنا سطحية وضعيفة

والسبب : رقابة الاتحاد والحرس الجامعي ورعاية الشباب

فنحن لا نستطيع ان نعبر عن أفكارنا ونتكلم عن الشباب في مجلات الحائط لأن ذلك ممنوع كما ان الكتابة عن الديمقراطية ممنوع أيضا . كذلك عقد الندوات الثقافية ممنوع ومثال ذلك منع كامل زهيري من دخول الجامعة العام الماضي كما منع أيضا المخرج يوسف شاهين والشاعر الفلسطيني محمود درويش .

وفي تجارة عين شمس تتكرر نفس الصورة وتتكرر ـ الشكوى من اللائحة التي تفرض عدم التعرض لمختلف الموضوعات السياسية والمشكلات الاجتماعية ، يقول عادل فتحي ـ ثالثة تجارة ـ الطالب حريته مقيدة وهذا يؤثر على تفكيره ونفسيته .

الا أننا التقينا أيضا ببعض الطلبة الذين يؤيدون المجلات الجامعية بشكلها الحالي ، ومنهم :

مجدي ابراهيم ، مقرر أسرة أصدقاء السائح : الطالب يأتي إلى الجامعة للتعليم وممارسة هواياته الرياضية والفنية . أما لو تركنا الطلبة ليقول كل منهم ما يريد فسوف تتحول المسألة إلى فوضى ، ودور إدارة الجامعة ليس رقابيا وإنما هو تصحيح مسار بعض الطلبة

تحقيق : هشام الصواف

وفي نهاية جولتنا بجامعة عين شمس ، التقينا بالطالب هشام الكاشف أمين اللجنة الثقافية بكلية الآداب قال إن سبب تدهور مجلات الحائط يرجع إلى التدخل في النشاط الطلابي . ففي العام الماضي اعترضت على توقيع حرس الكلية على مجلات الحائط وهوجمت لهذا السبب من الأساتذة والطلاب في اجتماع مجلس الاتحاد ووجهوا إلى عقوبة اللوم ، ولكن حدث رد فعل .. لم يتدخل الحرس الجامعي في المجلات بعد ذلك . وأصبح العميد هو الذي يوقع عليها .. ولكن هل يتسع وقت العميد لقراءة كل المجلات خصوصا وفي كليتنا ٢٥ أسرة ؟

حقوق القاهرة .. وجه مختلف

واستمرت جولة « الوفد » بين الجامعات للتعرف على فكر الطلبة كما تظهره مجلات الحائط . وذهبنا إلى جامعة القاهرة .. في كلية الحقوق لفت نظرنا كثرة وتنوع المجلات التي تصدرها أسرة حقوق الانسان : مجلة عن الوحدة العربية ـ مجلة عن صابرا وشاتيلا ـ ثالثة بها أشعار عن فلسطين ـ مجلة شعرية ـ مجلة دينية ـ وليست كل المواد بأقلام الطلبة ففيها أشعار لأمل دنقل ومعين بسيسو ، ومقالات لأحمد بهجت وأحمد بهاء الدين ، ولكنهم خرجوا عن الاطار العام المحدود لمجلات الحائط الجامعية ، فهم يتحدثون عن فلسطين ولبنان وأمريكا وصابرا وشاتيلا والمقاومة ، بالمقالات والصور . وقال حسن يوسف ابراهيم ، رابعة حقوق ومقرر الأنشطة بالأسرة ، إن معظم هذه المجلات تعلق بدون موافقة رعاية الشباب وبدون الأختام والتوقيعات الروتينية أي أن وجودها غير قانوني وغالبا ما تنزع من مكانها ولكننا نعيد تعليقها من جديد .



مجلات الحائط في الجامعات دون المستوى المتوقع من الطلبة والطالبات .. ومادتها الرئيسية سطحية وهزيلة

اكثر من جهة رقابية

ويقول صابر عبد الحميد ، مقرر أسرة حقوق الانسان : تشكيل الاتحاد هو السبب الرئيسي في ركود النشاط الجامعي في كافة مجالاته وليس في لوحات الحائط فقط . نحن نحتاج إلى خمسة توقيعات لتعليق مجلة حائط ومعظم الأسر إما أن تعلق مجلاتها بدون توقيعات وإما أن تصرف النظر عن عملها إطلاقا .

صوت زوجتي كرنين الشمبانيا في الكؤوس

صوت زوجتي كصوت تساقط الثلوج مع زوجتي أحس ببرودة الشتاء

والتوقيع للطالب س . م . وواضح أن المعاني التي تعكسها الكلمات غريبة عن سنه ولايمكن أن تكون لنا أي صلة بواقعه .

وفي تجارة القاهرة لم يكن الحال مختلفا . الأشعار العاطفية . النكت . صحف الحائط قليلة وتطغى عليها إعلانات الرحلات . يلفت النظر وجود مجلات كلها رسوم كاريكاتير ، في أحد هذه الرسوم تقول طالبة لزميلتها « اوعى تنتخبي ميمي . تصوري امبارح بعزمني على السينما ويدخل جوه يتفرج على الفيلم » !! والتقينا بالطالب عمر يونس ، ببكالوريوس التجارة وصاحب هذه « النكتة » الكاريكاتيرية فقال : أنا أقوم بعمل مجلات كاريكاتير كثيرة لكليتي وكليات أخرى . وأنا معك في أن المواد ليست عالية المستوى والنقد سطحي ولكنني لا أستطيع أن أتجاوز هذا النطاق .

أما في كلية الاعلام ـ وهي كلية متخصصة ـ فلم نجد سوى مجلة حائط واحدة باسم (ماس كومنيكاش تايمز) موضوعاتها مترجمة عن نيوزويك الأمريكية عدد١٣ يونيو٨٣ ويقول محمد الغيطي ، ثانية إعلام : في العام الماضي أعددنا مجلة بها موضوعات عربية وقومية ولكنها حجزت في رعاية الشباب أسبوعين ثم عرضوني على رائد الاتحاد الذي قال لي ان مثل هذه الموضوعات تقدم إلى الصحف القومية أما في الكلية فلا تقدم سوى الموضوعات الترفيهية فقط .

ماذا يقول الأساتذة ؟

هذا هو مايقوله الطلبة . إنهم يعترفون بأن صحف الحائط التي يعدونها لا تقدم شيئا ذا قيمة ، ولكنهم يعتذرون عن ذلك بوجود عوائق تحول بينهم وبين الانطلاق . فحرية الفكر والقول ليست مكفولة في الجامعة ، والنشاط الطلابي يعاني من التدخلات والقيود الرقابية التي تفرضها أكثر من جهة .. الاتحاد ، رعاية الشباب ، الحرس الجامعي .. والآن ما رأى الأساتذة الذين يقع على عاتقهم عبء الاشراف ويتحملون أمانة التوجيه ؟

وكان أول لقاء مع الدكتور فاروق ابو زيد رائد اللجنة الثقافية بكلية الإعلام الذي بدأ حديثه قائلا :

انا توليت ريادة اللجنة الثقافية بكلية الاعلام مع بداية هذا العام فقط فقد كنت معارا الى السعودية لمدة خمس سنوات ولذلك لا أستطيع الرد على انتقادات الطلاب لما حدث في العام الماضي ولا أستطيع ان أحكم حكما موضوعيا إلا على الشيء الذي أراه بعيني . وعلى كل فعلينا ان نهتم بالمستقبل . وهنا أؤكد أنه لاقيود على الرأي في كلية الإعلام بالنسبة للطلاب مادامت هذه الحرية مسئولة وتقوم على الموضوعية والحقائق .

الطلبة يشعرون بالعزلة

وبعد ذلك التقينا بالدكتور باهر عتلم ، أستاذ المالية العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

يقول الدكتور باهر : انصراف الطلبة عن المشاركة في مجلات الحائط هو انعكاس لاحساسهم بعدم المشاركة بطريقة فعالة في الحياة العامة . فمن يبدي رأيه لا بد أن يشعر بالاهتمام ، فإذا لم يهتم به أحد فسوف يفتر حماسه ويمتنع عن إبداء رأيه . ونأخذ مثلا من الحياة العامة .. المعارضة يجب أن تكون مؤثرة في القرارات لصالح البلد . أما عندما لا يؤدي النقد إلى نتيجة فإن ذلك يرتبط باحساس الناس بعدم المشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات التي تتعلق بمصيرنا . فينصرفون عن الأمور العامة بدءا من صحف الحائط إلى التعبير من خلال صحف المعارضة . ودليل على ذلك هو الاقبال الشديد على صحف المعارضة الذي قل عندما لوحظ عدم وجود نتيجة لما يقال . والحل الوحيد هو أن توجد ديمقراطية حقيقية داخل الجامعة وخارجها ، إن غياب الديمقراطية وراء جميع الظواهر السلبية التي نعيشها فالشعب انفصل تماما عن أعضاء مجلس الشعب . والحكومة تشكو من تغيب الاعضاء ومقاعدهم تبدو خالية باستمرار لأن النواب أنفسهم عرفوا أن دورهم مرسوم في حدود التصويت لصالح الحكومة . وإذا حضروا فهدفهم ليس التشريع وإنما يكون لحل مشاكلهم الشخصية وتقديم الوساطات لدى الوزراء وتصريف أمورهم ومشاكلهم الخاصة .

إلغاء وصاية الأساتذة ولائحة ٧٩

وبعد ذلك كان لقاؤنا مع الدكتور عاطف البنا استاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة ورائد أسرة حقوق الانسان بالكلية .

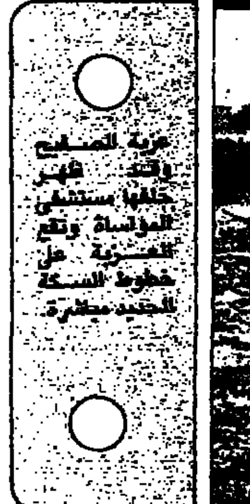
يقول الدكتور عاطف : وصول مجلات الحائط إلى هذا المستوى الذي لا يحمد عليه جاء نتيجة لأوضاع وانعكاسات المجتمع ففي الثلاثين سنة الاخيرة ابتعد الطلاب عن الاهتمام بأمور المجتمع وافتقدوا الحرية السياسية وهو أمر بدأ يتغير ببطء .

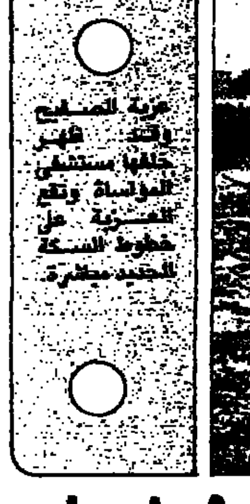
ويجب ان يكون لدينا الثقة بالطلاب فهم أهل لها مع وجوب التوجيه والارشاد من الاساتذة بشرط الا يتطور الى حد الوصاية .

وليس من مصلحة أحد الضغط على الحركة الطلابية فالنتيجة الوحيدة لذلك هي تخريج شباب مهزوز ضعيف الشخصية والشباب اولا واخيرا شباب مصري وطني يختلف ولابد أن يختلف في سبيل المصلحة العامة

ويضيف استاذ القانون العام : وأحب ان أؤكد انه بدون الحرية لن تستطيع الاجيال القادمة أن تواجه أي مشكلة من مشاكلنا القومية .







عزبة الصفيح وقد ظهر خلفها مستشفى المواساة وتقع العزبة على خطوط السكة الحديد مباشرة .

حتى الحيوانات الخاصة بهم تحتل جزءا من مسكنهم في عزبة الصفيح

إنهم يحصلون على الماء بصعوبة بالغة لضروريات الحياة اليومية في عزبة الصفيح

عزبة الصفيح على خطوط السكة الحديد

عند خروجك من محطة سكك حديد الإسكندرية وعلى ربوة عالية وعلى خطوط القطارات المتجهة الى القاهرة أو العائدة منها ومن باقي المحافظات الاخرى . على تلك الربوة « مدينة الصفيح » وخلفها مستشفى المواساة المعروف ومجموعة اكشاك الصفيح تسكنها اكثر من ١٢٠ اسرة تزداد مع الايام والحالة مستمرة منذ عشرات السنين دون حل برغم شكاوى هؤلاء بايجاد مأوى لهم . وأكشاك الصفيح هذه تمثل رمز التخلف لعروس البحر الابيض المتوسط أو هكذا كان اسمها فيما مضى ومدينة الصفيح اصبحت من المعالم الأثرية بالنسبة للسياح من ركاب القطارات وهم يجدون لذة في التقاط الصور لها وفي داخل الاكشاك لازالت الحياة مستمرة دون توقف فالسكان يكابدون ويلاقون صنوف العذاب في سبيل الحصول على نقطة مياه يستجدونها من جيرانهم سكان العمارات المجاورة غير المتاعب التي يصادفونها عندما يغضب عليهم الجيران وفي قضاء حاجتهم الضرورية حيث لادورات مياه . وكفى بهذه الصور دليلا على سوء المعيشة في عزبة الصفيح .. !!

عين الصقر

عدسة عين الصقر

طابا مرة أخرى (٣) :

التحكيم الدولي .. ام التسوية القضائية ؟

بقلم : د . وحيد رأفت

● لست أجادل في أن اللجوء الى محكمة العدل الدولية بلاهاي ، من أجل فض النزاع الخاص بمسألة طابا يبدو نظريا وكأنه الحل الأمثل ! والمحكمة المذكورة مكونة ، طبقا لنظامها الاساسي من خمسة عشر قاضيا دوليا يتمتعون بالاستقلال التام . وينتخبون من بين الأشخاص ذوي الصفات الخلقية العالية والحائزين في أوطانهم للمؤهلات المطلوبة للتعيين في أرفع المناصب القضائية ، أو من بين رجال الثقة المشهود لهم بالكفاءة في القانون الدولي . بغض النظر عن جنسيتهم . ولا يجوز أن يكون في هيئة المحكمة أكثر من عضو واحد من مواطني دولة بعينها . ويتم انتخابهم بمعرفة الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ، مستقلا كل منهم عن الآخر ، في قائمة يعدها الامين العام للأمم المتحدة بأسماء جميع الأشخاص الذين ترشحهم وفقا لاجراءات محددة ، حكومات الدول الأعضاء في هذه المنظمة العالمية . وغيرها من الدول التي انضمت الى النظام الأساسي لتلك المحكمة ، مرتبة حسب الحروف الأبجدية لأسماء هؤلاء المرشحين .

● وينتخب أعضاء المحكمة لمدة تسع سنوات ويجوز اعادة انتخابهم .. ويتجدد ثلث عدد القضاة جزئيا كل ثلاث سنوات ، وتملأ الخلوات في مناصبهم بنفس الطريقة . ويراعى في تأليف هيئة المحكمة في جملتها تمثيل الحضارات الكبرى والنظم القانونية الرئيسية في العالم . ولذلك فقلما يخلو تشكيل هيئة المحكمة من قاض أو أكثر يمثل الدول الإسلامية أو الشريعة الاسلامية ! وهكذا شغل مناصب القضاة في هذه المحكمة مواطنون من مصر وباكستان وسوريا والجزائر ، وهي كلها دول إسلامية ! وقبل أن يباشر عضو المحكمة وظيفته يقرر في جلسة علنية أنه سيقوم بوظائفه بلا تحيز أو هوى ولن يستوحي غير ضميره . ولا يفصل القاضي من وظيفته الا اذا أجمع سائر اعضاء المحكمة على أنه قد أصبح غير مستوف للشروط المطلوبة . وتنتخب المحكمة رئيسها ونائبه لمدة ثلاث سنوات . ويمكن تجديد انتخابهما . وقد شغل منصب نائب الرئيس في فترة ما القاضي المصري المرحوم عبدالحميد بدوي . ويتقاضى قضاة المحكمة ورئيسها ونائبه رواتب سنوية مغرية ، فضلا عن تمتعهم في مباشرة وظائفهم بالمزايا والاعفاءات الدبلوماسية .

● ويجب ألا يقل عدد قضاة المحكمة الموجودين تحت تصرفها في أي وقت عن أحد عشر قاضيا وتصدر أحكامها بحضور تسعة قضاة على الاقل ، باستثناء قضايا معينة يصح أن تنظرها دوائر مشكلة من ثلاثة أو خمسة قضاة . ولاشك أن محكمة العدل الدولية بهذه الصورة المشرقة التي أجملناها ، كفيلة باشاعة الشعور بالثقة والاطمئنان في نفوس من يتقاضون أمامها . علما بأن الدول وحدها هي التي يجوز لها التقاضي أمام هذه المحكمة . لكن هؤلاء الذين يطالبون بطرح النزاع بيننا وبين اسرائيل حول طابا ونقاط حدودية أخرى على هذه المحكمة الدولية ، بدلا من اللجوء الى التحكيم الدولي ، فاتهم شيء بل أشياء ، أحب أن أنكرهم بها !

ـ أولا : في التحكيم الدولي تختار الدول الاطراف في النزاع قضاتها بينما القضاة مفروضون على أطراف النزاع عند التجائهم الى محكمة العدل الدولية . وليس بالامكان رد هؤلاء القضاة كما يحدث أحيانا أمام المحاكم الوطنية في قضايا الأفراد . حقا تجيز المادة ٣١ من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية للقضاة الذين هم من جنسية أطراف النزاع أن يجلسوا في القضية المعروضة ولا يتخلوا عن مقاعدهم . واذا لم يكن في هيئة المحكمة أصلا قضاة من جنسية أي من أطراف النزاع ، جاز لكل طرف أن يختار قاضيا مؤقتا عند نظر دعواه ، ويشترط أن تتوافر في هؤلاء القضاة المؤقتين ، نفس الشروط المتطلبة في قضاة المحكمة الاصليين مادموا يجلسون معهم على قدم المساواة في القضية المعروضة . وقد يريح هذا التمثيل أطراف النزاع ! لكن ما تأثير قاض واحد ، أو قاضيين على هيئة مكونة من أكثر من تسعة أو من خمسة عشر قاضيا ! خاصة وأنه لا يترتب على انضمام القضاة المؤقتين الى هيئة المحكمة تخلي عدد مقابل من القضاة الأصليين . الا في الدوائر الصغيرة المشكلة من ثلاثة أو خمسة قضاة ، والمتخصصة لنظر قضايا محدودة الاهمية ، مثل قضايا العمل أو قضايا الترانسيت والمواصلات ! لذلك يفضل كثير من الدول ، لا سيما في قضايا الحدود البرية تسوية منازعاتها تلك على يد هيئات تحكيم يختارون هم أعضاءها ، بدلا من الذهاب الى المجهول !!

ـ ثانيا : إن دول العالم الثالث عموما ، ولاسيما في افريقيا وآسيا لا تستريح الى محكمة العدل الدولية الحالية نظرا لما رسخ في أذهان هذه الدول من أن هذه المحكمة ليست الا استمرارا لمحكمة العدل الدولية الدائمة التي شكلت عام ١٩٢٠ في كنف عصبة الامم بعد الحرب العالمية الأولى والتي كانت (أي المحكمة) مشكلة في أغلبها من قضاة ينتمون بجنسياتهم وأفكارهم . الى الدول الاستعمارية الكبرى مثل انجلترا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا واليابان ! والرغم من أن محكمة العدل الدولية الحالية التي بدأت نشاطها منذ ابريل ١٩٤٦ وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية ، في ظل ميثاق الأمم المتحدة المختلف تماما عن عهد عصبة الأمم المنحلة ، هي أقل أوروبية وأكثر اتجاها نحو العالمية من سابقتها ، الا أن شكوك دول العالم الثالث مازالت تلاحق هذه المحكمة الدولية الجديدة . ربما لأنه مازال للدول الاستعمارية السابقة نصيب كبير في تشكيل هيئة هذه المحكمة ، فلا يكاد يخلو هذا التشكيل في أي وقت من قضاة منتمين الى الجنسيات البريطانية والفرنسية والامريكية ، اضافة الى قضاة من هولندا أو بلجيكا أو ايطاليا أو المانيا أو اليابان ، الى جانب قضاة من دول العالم الثالث (أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا) ! فلا عجب اذا كانت معظم الدول الافريقية والآسيوية (وليست مصر بالضرورة من بينها) تنظر الى محكمة العدل الدولية الحالية بشيء من الحذر وعلى أنها محكمة ، ذات ميول أوروبية وأمريكية في تشكيلها وتفكيرها واتجاهاتها . وليست عالمية بالقدر الذي تريده تلك الدول النامية !

ـ ثالثا : أنه لابد من موافقة طرفي النزاع من أجل عرض نزاعهما على محكمة العدل الدولية . وذلك سواء بناء على مشارطة خاصة Compromis يوقعانها بعد ظهور هذا النزاع ، أو نتيجة لقبول كل من الطرفين للاختصاص الاجباري لهذه المحكمة ، طبقا لنصوص المادة ٣٦ من نظامها الاساسي . ومصر من جانبها لم تجدد قبولها لهذا الاختصاص الاجباري الذي كانت قد قبلته بشروط معينة في وقت ما ، الا فقط بالنسبة للمنازعات المتعلقة بقناة السويس وباتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ التي تنظم أوضاع القنال من الناحية الدولية وحقوق المرور فيها (اعلان الحكومة المصرية في ٢٤ ابريل ١٩٥٧ ومذكرة المرحوم محمود فوزي وزير الخارجية المصرية الى السكرتير العام للامم المتحدة في ١٨ يوليه ١٩٥٧ في أعقاب حرب السويس) ! أما اسرائيل فان قبولها في ٢٥ أكتوبر ١٩٥٦ للاختصاص الاجباري لمحكمة العدل الدولية ورد مقرونا بشروط عديدة من بينها قبول الطرف الآخر لنفس الاختصاص الاجباري (شرط المعاملة بالمثل) وباستثناء المنازعات التي يكون الطرفان قد وافقا مسبقا على حلها بوسائل أخرى . كما هو الحال بالذات بالنسبة الى المادة السابعة من معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية والموقعة في واشنطون في ٢٦ مارس ١٩٧٩ ، حيث أشارت الى المفاوضات الدبلوماسية ، ثم عند فشلها ، الى التوفيق أو التحكيم ، وذلك لفض الخلافات بين الطرفين حول تفسير هذه المعاهدة أو تطبيقها ! ويدخل في « التطبيق » أية خلافات حول تعيين الحدود المشتركة للدولتين ، أو حول تخطيطها على الطبيعة ! وقد عرفت معاهدة السلام تلك الحدود بأنها الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب (البريطاني) ، ومن هنا وتمسكا بهذه النصوص كان رفض حكومة اسرائيل الذهاب الى لاهاي لعرض هذا النزاع على محكمة العدل الدولية ! ولا يستطيع أحد أن يرغمها على ذلك قانونا . ولكن الأمر يختلف تماما بالنسبة الى التحكيم الدولي بموجب تلك النصوص ذاتها !

● ولست أدري لماذا يفترض البعض عندنا مقدما أن التحكيم ، متى لجأنا اليه ، سوف يكون ضدنا ، أو اهدارا لحقوقنا ومضيعة لها ! وأن الحكم الدولي أو أفراد هيئة التحكيم سوف يكونون بالضرورة من مواطني الولايات المتحدة الأمريكية . ومن ثم منحازين الى جانب اسرائيل بحكم هذا الانتماء ! بينما المحادثات حول هذا التحكيم واجراءاته لم تبدأ بعد ، ولا يعرف أحد على وجه اليقين ، هل سيحال هذا النزاع الى حكم واحد أم الى ثلاثة أو خمسة محكمين ؟ وما هي جنسياتهم وانتماءاتهم ؟ أو ما هي شخصياتهم وتخصصاتهم ؟ وهل سيكونون من رجال القانون والسياسة ، أم من رجال الجغرافيا والتاريخ ؟ مدنيين أم عسكريين ؟ وأين مكان التحكيم ؟ جنيف مثلا أم فيينا أم غيرهما ؟؟ وما الى ذلك من تفاصيل ضرورية مازالت في عالم المجهول اذ لم يتفق عليها بعد ، ولا يبدو أن هذا الاتفاق وشيك ! ومن ثم فكل ما يقال في هذا الصدد سابق لأوانه ! كما أن التنبؤ بأن التحكيم سوف يكون ضدنا أو مضيعة لحقوقنا هو رجم بالغيب ! وتشاؤم مفرط في غير موضعه ! وكان الأجدى بأصحاب هذه الادعاءات والتنبؤات المتطرفة أن يساندوا بلدهم في مساعيه الشاقة والدقيقة للتوصل بأسرع وقت ممكن الى حل سلمي لهذا الخلاف حول طابا ومناطق حدودية أخرى . وبالتحكيم إن أمكن ، وهو طريق سوى سلكته عشرات الدول قبلنا ، لفض منازعاتها الحدودية مع جيرانها ، لاسيما البرية منها ، والتي لا تثير مسائل فقهية عويصة ، وذلك بدلا من أن يكونوا حجر عثرة على طريق التسوية السلمية فيشجعوا الخصم الاسرائيلي على المضي في مماطلاته ، والاصرار على رفض التحكيم الدولي ، تمسكا بما هو دون ذلك .

أدب الوزراء ....

بقلم : د . ابراهيم عبده

أخطأ من ظن أن نقدي لطريقة جلوس الوزراء ومن في مرتبتهم أمام القيادة السياسية دون أن يسندوا ظهورهم الى كراسيهم تعني دعوة الى الخروج على الأدب أو تحدي السلطان .... فما دار بخلدي شيء من ذلك ، لأنني نشأت في بيت يفضلون فيه الأدب على كل شيء حتى على العلم ، وأذكر أنني كنت أقبل يد أخي الأكبر ويد العم او الخال ، ولم أكن أقبل أياديهم وأنا طفل فحسب بل قبلتها وأنا أستاذ في الجامعة !

هكذا كانت آداب مجتمعنا ....

وبالرغم من النفاق الذي يبذل ، والمهرجانات التي تعد في الروحات والغدوات ، وخطب التمجيد المحشوة بالرياء ، وتزلف المسئولين بأنهم لايعملون في مواقعهم ولايتخذون قرارا الا بتوجيه من الرئيس ، وغير ذلك من الأمور التي تفسد العابد ، فإن الرئيس لايزال الى (اليوم) والحمد لله واحدا منا ، لا الها يعبد ولا حاكما يقدس ، بل هو كما تسمى الكويت رئيس الدولة « الشيخ العود » ، أي كبير القوم ، وشيخهم العود هناك ، ديوانه بلا ساتر أو باب ، ويلجه أي طارق ، وليس عنده لمنافق أو فاسد مكان ، وعرشه على البساط ، ولا حاجة ليرفعه على أكتافهم حملة القماقم ، متأسيا بعمر بن عبدالعزيز الرقيق الأنيق المعطر الذي ما إن ولي الخلافة حتى خلع لباس الامارة الموشى بالذهب والفضة ودخل في لباس فقراء الدراويش ! وجلس على الأرض يقضي بين الناس ، وكان حقا جديرا بلقب خامس الراشدين ! ....

كان نقدي للوزراء ومن في مرتبتهم لأنهم لايجلسون أمام « شيخنا العود » ، الا كتلاميذ المدارس في امتحان عصيب ، والرئيس قد اختارهم وزراء ليكونوا وزراء ! ... وقد رأيتهم أخيرا يجلسون كما نحب لهم أن يجلسوا ، ولعل السيد الرئيس قد أصدر « توجيها » بأن يريحوا ظهورهم ، ويفكوا تشابك أياديهم ، ولا يشغلهم الرعب عن كلمة الحق يقولونها بلا تحسب أو مداهنة .... وما أظن إسناد الظهور الى الكراسي يسمح لوزير أن يتجاوز حدوده ، فيضع الدكتور مصطفى السعيد رجله اليمنى فوق رجله اليسرى وينسى أنه يجلس أمام رئيس جاء به الى مقامه الرفيع الملايين من مواطنيه ، وأن احترام الرئيس لذاته واجب ، كما أن احترامه احترام لمن انتخبوه . وأظن أن آداب المجتمع الذي عشناه فيه بقية من رمق وهي تفرض احترام الصغير للكبير . فجلسته تلك كانت عملا ادا لافكرنا فيه ولا دعونا اليه لانه ينافي اللياقة والأدب .

لست أدري هل للدولة ذلة تحت يد هذا الرجل ؟ كيف يجرؤ على تحدي رئيس الدولة ورئيس الوزراء وسائر المسئولين فيصدر قرارات تخالف ـ كما يقول الزميل الأستاذ موسى صبري ـ ما أتفق عليه من قرارات مع هذه الشخصيات ؟ وما كان ينبغي للحكومة أن تلوذ بالصمت من ٥ يناير حتى مقال موسى صبري في ٢٩ يناير الذي كشف لنا استهانة هذا الوزير بكل السلطات وان أدى ذلك الى خراب البلاد وسخط العباد ؟

وموضع الدهشة أنه الوزير الوحيد في الوزارة الذي تأخذ بخناقه لا الشبهات فقط بل التصرفات الشائنة التي تؤثمه ان صح ملجاه في محكمة القيم بجلسة ٢٧ يناير الماضي . فقد قيل انه استغل نفوذه لصالح قرينته وشقيقه وابن عمه وابن خالته الى سائر شباب الأسرة الذين ساهمت البنوك في شراء الشقق لهم وتزويدها بالأثاث الفخم من عرق جبين المساهمين الأبرياء . ثم استعان بسلطاته للقضاء على بنك الاهرام انتقاما منه لتنحية ابن خالته عن مكانه المرموق في هذا البنك بعد أن عبث ابن الخالة باموال المواطنين دون تردد أو حياء ، ولا أدري كيف تحملت جبلته ونمته وضميره كل هذا البلاء ؟ ....

ان الطهارة والنقاء لايكتفيان باعفاء الوزير من « النكبة » .... بل يجب أن يؤخذ بحزم هو وبطانته ويحاسبوا على تصرفاتهم الصغيرة والكبيرة ان كنا حقا جادين في قضية الطهارة والنقاء ....

هكذا من الأصل

نبضـــات

لقد اهتز الرأى العام العالمي لبشاعة مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا بجوار بيروت ، والتى راح ضحيتها المئات من الشيوخ والنساء والأطفال .

وأشارت أصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة الأمريكية التى ضغطت لخروج القوات الفلسطينية من بيروت وبعدها انسحبت القوات الأمريكية لاخلاء الساحة للجبناء الانذال لينفذوا جريمتهم .

الفاعل الأصلى للجريمة هما العصابات الصهيونية من ناحية وحزب الكتائب اللبنانى من ناحية أخرى . وكان للصهاينة الدور الاكبر والحاسم فى المذبحة التى تتضاءل إلى جانبها أفران الغاز التى أقامها هتلر فى المانيا .

شعر يهود أوروبا وأمريكا باستياء

المجتمع الدولى من بربرية هؤلاء الذين لايكفون عن البكاء والشكوى من الاضطهاد والعنصرية .

ولكن العصابات الصهيونية قادرة دائما على الحركة وعلى امتصاص الغضب وتجاوز الأحداث . تحركت الصهيونية فى عمل جماعى أحكم فيه توزيع الادوار . بيجين وشارون ينفذون المذبحة وبيريز والمعارضة يقودون المظاهرات الصاخبة فى قلب تل أبيب تهتف بسقوط بيجين وشارون وتدين المذبحة .

شيمون بيريز يقفز إلى الطائرة ويسافر إلى باريس حيث يعقد مؤتمرا صحفيا يعبر فيه عن سخطه وغضبه واستيائه لتصرف حكومة اسرائيل . شاهدته بعيني فى التلفزيون الفرنسى وهو يفتعل الألم والندم والخجل وتكاد الدموع تنهمر من مقلتيه حزنا على ضحايا المذبحة .

لقد نجحت المسرحية وهدأ خاطر الرأى العام وأصبح لسان حاله أن المذبحة من فعل أقلية شاذة شريرة ، وأن الأغلبية الساحقة من الشعب الاسرائيلى متمدينة ورحيمة وانسانية وديموقراطية .

هل يتعلم الحكام العرب كيف يكون توزيع الأدوار . وأن المعارضة القوية العنيفة أحيانا تكون مصدر قوة للحاكم ذاته . ففى وسعها أن تصل ماقطعه . ولايستطيع وصله . وكذلك يستطيع الحاكم الاستناد إلى المعارضة لمقاومة ضغط المفاوض الأجنبى أو ضغط بعض الفئات فى الداخل . حيث يقول لمن يضغط أنا لست حرا ففى البلاد معارضة تنتقد وتحاسب . أما الحاكم المطلق الذى يبدو كصاحب الضيعة ومن حوله اتباع وعبيد فانه يضطر إلى الاستسلام للضغط الخارجى أو الداخلى .

د . نعمان جمعة

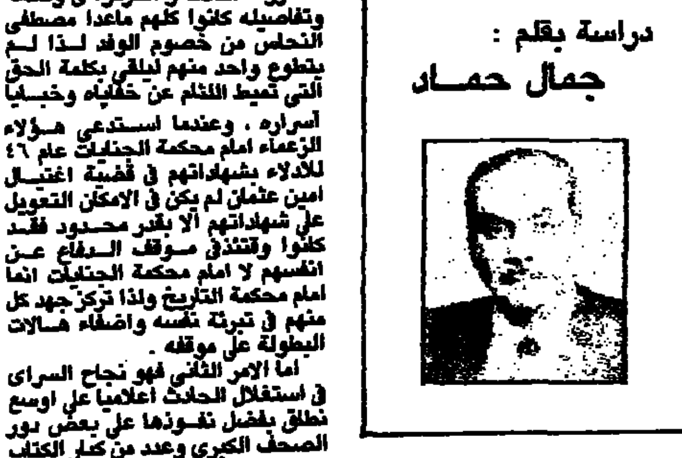
من المسئول عن حادث ٤ فبراير؟

لم يكن الهدف فرض النحاس على الملك ..
ولكن خلع فاروق بسبب ميوله النازية

كان حادث ٤ فبراير مادة سخية لخصوم الوفد ومزيفي التاريخ .. وبرغم الدراسات الجادة التي كتبها علماء ومؤرخون منصفون ، فلايزال بعض الكاتبين يواصلون نشاطهم في تضليل الجيل الجديد من الشباب الذى لم يعايش هذا الحدث الخطير .. ومن أجل هذا رأت « الوفد » اعادة نشر الدراسة الهامة التى نشرها اللواء جمال حماد فى العدد الأخير من « اكتوبر » . فقد كتبها من منظور موضوعي بحت . والناقد التاريخي جمال حماد غنى عن التعريف فهو أحد مؤرخي ثورة ٢٣ يوليو وأحد الذين شاركوا في الاعداد لها .

القصر وأحزاب الأقلية استغلت الحادث للقضاء على شعبية الوفد والانفراد بالحكم وأن يجعلوا من فاروق بطلاً شعبيًا ..

دراسة بقلم :
جمال حماد



لم يشهد تاريخ مصر حدثا تضاربت حوله الآراء وتناقضت فيه الاحكام وتباينت بشأنه وجهات نظر الكتاب والمؤرخين مثل ذلك الحدث السياسى الخطير الذى عرف فى تاريخنا الحديث باسم حادث ٤ فبراير عام ٤٢ ويرجع السر فى ذلك الى ان القوى المعادية للوفد التى كانت تتمثل فى السراى وأحزاب الاقلية وجدت فى ذلك الحادث الفرصة التى كانت تتحينها منذ زمن بعيد لمحاولة هدم حزب الوفد والقضاء على مايتمتع به من شعبية كوسيلة للانفراد بالسلطة والاستئثار بالحكم وتركزت محاولاتهم من جهة لتصوير الحادث للشعب بانه قد تم بناء على تواطؤ بين مصطفى النحاس والسفير البريطانى وان الوزارة التى تألفت عقب الحادث انما تشكلت على أسنة الحراب البريطانية ومن جهة اخرى حاولوا ان يخلقوا من الملك السابق فاروق بطلا شعبيا فزعموا انه رفض الانذار البريطانى فى إباء وشمم ووقف صامدا فى وجه تهديد الدبابات البريطانية التى كانت تحاصر قصر عابدين وكان على اتم استعداد للتخلى عن عرشه فى سبيل الحفاظ على كرامة مصر .

وصادفت هذه الدعايات صدى واسعا لدى قطاعات عريضة من الشعب المصرى خاصة بين افراد الطبقة المثقفة وبين ضباط الجيش الذين استثاروا حميتهم بأنباء ذلك العدوان على القصر الذى اعتبروه اعتداء على كرامة الجيش والوطن ، هذا ويعود السبب فى نجاح هذه الحملات الدعائية الى امرين : اولهما غموض المعلومات التى توافرت وقتئذ لدى الرأى العام عن الحادث ، إذ أنه وفقا لتعليمات الرقابة امتنعت جميع الصحف عن ذكر تفاصيل الحادث او مجرد الاشارة اليه كما أن الزعماء والقادة السياسيين الذين حضروا الحادث واشتركوا فى وقائعه وتفاصيله كانوا كلهم ماعدا مصطفى النحاس من خصوم الوفد لذا لم يتطوع واحد منهم ليلقى بكلمة الحق التى تميط اللثام عن خفاياه وخبايا أسراره . وعندما استدعى هؤلاء الزعماء امام محكمة الجنايات عام ٤٦ للادلاء بشهاداتهم فى قضية اغتيال امين عثمان لم يكن فى الامكان التعويل على شهاداتهم الا بقدر محدود فقد كانوا وقتئذ فى موقف الدفاع عن انفسهم لا امام محكمة الجنايات انما امام محكمة التاريخ ولذا تركز جهد كل منهم فى تبرئة نفسه واضفاء هالات البطولة على موقفه .

اما الامر الثانى فهو نجاح السراى فى استغلال الحادث اعلاميا على اوسع نطاق بفضل نفوذها على بعض دور الصحف الكبرى وعدد من كبار الكتاب ولهذا السبب استمرت الحملة الدعائية المضادة للوفد والتى ادانت موقفه فى حادث ٤ فبراير تواصل هجمتها الضارية ضده لسنوات طويلة وخاصة خلال عهد فاروق .

واليوم وبعد ان انقضت ثلاثة واربعون عاما على الحادث رحل خلالها ابطاله وشهوده الى العالم الاخر سواء من المصريين او الانجليز وعقب ان سمحت السلطات البريطانية بنشر مذكرات اللورد كلين السفير البريطانى فى مصر وقت وقوع الحادث وكان اسمه الاصلى السير مايلز لامبسون وبعد ان تم رفع الحظر القانونى عن نص جميع الوثائق والبرقيات التى تم تبادلها خلال تلك الآونة بين السفير البريطانى بالقاهرة ووزير الخارجية بلندن السير انطونى ايدن لاشك أن الوقت قد حان لتناول وتحليل ماجرى فى ذلك اليوم العصيب من وقائع واحداث بتجرد وحياد دقيقين بعيدا عن العواطف الشخصية أو الاهواء الحزبية فمن حق الشعب المصرى بل الأمة العربية بأجمعها أن يطلعا على الحقائق الصحيحة المدعمة بالوثائق والمستندات وكفى مالقيه هذا الحادث من محاولات التزوير وأساليب التزييف والخداع ووفقا للحكمة المأثورة : اذا كان فى الامكان خداع الناس بعض الوقت فإن من المستحيل خداعهم طول الوقت .

ولكى يمكن لنا إصدار حكم صحيح لتحديد من الذى تقع عليه مسئولية ماوقع فى ٤ فبراير عام ٤٢ ينبغى ان نوضح ان حادثا مماثلا قد جرى قبله بحوالى عام وسبعة اشهر وكان ذلك بالتحديد فى ١٧ يونيو عام ٤٠ فى عهد حكومة على ماهر وبعد اعلان ايطاليا الحرب على الحلفاء بأسبوع واحد وعلى الرغم من ان الموقف البريطانى فى الحادثين يكاد يكون واحدا فإن رد الفعل الذى اتبعه فاروق فى مواجهة كل منهما كان مختلفا فبينما نراه فى حادث ١٧ يونيو عام ٤٠ قد خضع للانذار البريطانى دون اعتراض وقام بتنفيذ الطلبات البريطانية دون احتجاج نجد انه فى حادث ٤ فبراير قد نحا مسلكا مختلفا رغم ان الوضع السياسى كان اشد تحرجا . فقد كان روميل يطرق ابواب مصر من الغرب والمظاهرات تطوف بانحاء القاهرة تهتف « الى الامام ياروميل »

سر اختلاف الموقفين

ولم يكن السر فى اختلاف موقف فاروق فى الحادث يعود الى اية دوافع وطنية فلقد كان الانذار فى المرتين متشابها والطلبات البريطانية فى كلتيهما قاطعة الدلالة على تدخل الانجليز فى الشئون الداخلية لمصر كان الانجليز يطالبون الملك فى حادث ١٧ يونيو بمطلبين اولهما تنحية رئيس وزرائه على ماهر عن الحكم لشكهم فى ميوله مع المانيا وايطاليا وثانيهما تشكيل حكومة صديقة لبريطانيا تتولى تنفيذ المعاهدة نصا وروحا واستجاب فاروق للانذار البريطانى فقدم على ماهر استقالة حكومته وبادر الملك بتكليف احد كبار المستقلين من اصدقاء الانجليز وهو حسن صبرى بتشكيل حكومة جديدة فى ٢٧ يونيو عام ٤٠ كانت تضم ستة من الوزراء المستقلين وعشرة وزراء يمثلون احزاب الاقلية (٤ من السعديين و ٤ من الدستوريين وممثل واحد لكل من الحزب الوطنى وحزب الاتحاد وكان الامر الذى ادى الى وقوع الحادث الثانى ٤ فبراير ٤٢ هو تقديم حسين سرى رئيس الوزراء استقالته فى ٢ فبراير بعد ان عجزت وزارته الضعيفة عن مواجهة ازماتها مع القصر وعن السيطرة على الموقف السياسى المضطرب فى البلاد ونظرا للوضع العسكرى السيئ الذى كانت عليه بريطانيا وقتئذ فقد بدأ روميل هجومه الكبير يوم ٢١ يناير ٤٢ الذى تمكن خلاله من هزيمة القوات البريطانية التى كانت قد احتلت برقة من قبل واستطاع بعد اسبوع واحد فقط احتلال بنغازى يوم ٢٩ يناير ومواصلة تقدمه شرقا فى اتجاه الجيوش المصرية لذلك تقدم السفير البريطانى الى الملك بمطلب واحد أبدى اصراره الشديد على تنفيذه وهو تكليف مصطفى النحاس زعيم حزب الاغلبية بتشكيل حكومة قوية يمكن عن طريقها مواجهة الموقف المتدهور فى مصر .. فى هذه المرة لم يبد فاروق استجابة كالمرة الاولى وحاول التسويف والمراوغة اكتسابا للوقت وعندما ادرك السفير البريطانى ان الملك يراوغه وانه لم يستجب للانذار مثل المرة السابقة ساق الدبابات والعربات المدرعة البريطانية لتضرب الحصار حول قصر عابدين فى الساعة التاسعة مساء يوم ٤ فبراير ٤٢ وبعد ان القى السفير على فاروق بيانا حمله فيه مسئولية انتهاك المادة الخامسة من المعاهدة قدم اليه وثيقة تنازله عن العرش كى يوقعها وعندئذ انهار فاروق وطلب من السفير فى ذلة واستجداء أن يمنحه فرصة اخرى واقسم له بشرفه انه سيستدعى النحاس فورا لتشكيل الوزارة .

والأمر الذى يدعو الى التساؤل هو : لماذا اوصل فاروق الامور الى هذا المنزلق الخطير ولماذا لم يعالج الموقف فى أزمة ٤ فبراير بنفس الأسلوب الذى انتهجه فى علاج ازمة ١٧ يونيو ٤٠ مادام الموقف كان فى الحالتين واحدا ؟ لقد كان فاروق ادرى الناس بالطبع بطبيعة اللعبة السياسية التى كانت تدور على المسرح السياسى المصرى وقتئذ وان السلطات العسكرية والسياسية البريطانية هم اصحاب القوة الحقيقية فى البلاد خاصة خلال فترة الحرب ، وان السفارة البريطانية فى جاردن سيتى هى التى ترسم وتنظم عملية تشكيل الوزارات وتغييرها وانه هو شخصيا ضالع مع البريطانيين فى ممارسة اللعبة السياسية وفقا للقواعد والاصول التى وضعوها منذ احتلالهم مصر عام ١٨٨٢ والتى اتبعوها مع جميع الجالسين على عرش مصر منذ عهد الخديو توفيق والتى تقضى بان يكون التخطيط والتدبير من اختصاصهم وان يقتصر دور الملك على مجرد تنفيذ المخططات والاستجابة للطلبات أن السبب الرئيسى فى محاولة فاروق الخروج على قواعد اللعبة السياسية وعدم الالتزام بالاسلوب الذى جرى عليه العرف والذى مضى على اتباعه ٦٠ عاما كاملة منذ بدء الاحتلال البريطانى لمصر ، يرجع فى اعتقادى الى عاملين : أولهما ايمان فاروق المطلق بانتصار المحور على الحلفاء وانه لن يمضى سوى وقت قصير حتى يكون روميل على رأس قواته فى القاهرة مما يدعم مركزه لدى الألمان ويحفظ له عرشه هذا وتؤكد الوثائق الالمانية التى وضع الحلفاء يدهم عليها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وجود صلة بين فاروق والمحور نشأت منذ ابريل ٤١ عن طريق اتصالات قام بها يوسف ذو الفقار السفير المصرى فى طهران ووالد الملكة فريدة مع السفير الالمانى فى طهران لابلاغ وجهة نظر فاروق لهتلر اما العامل الثانى فهو عبارة عن نوازع شخصية وعقد نفسية تراكمت فى نفس فاروق واستقرت فى اعماق وجدانه

لقد كان النحاس رئيسا للوزراء عندما تولى فاروق سلطاته الدستورية فى ٢٩ يوليو عام ٣٧ وكان وقتئذ غلاما يافعا فى السابعة عشرة من عمره وفى ٣٠ اكتوبر اصدر امرا ملكيا بتعيين على ماهر رئيسا للديوان الملكى دون استشارة الحكومة وفقا للدستور وتمكن على ماهر واعوانه من رجال القصر فى فترة قصيرة ان يحولوا الغلام الصغير الى طاغية كبير وان يشجعوه على الاستئثار لنفسه بكل نفوذ وسلطان دون اعتبار لحكومة أو دستور أو برلمان واخذت الازمات الدستورية تتوالى بين الملك والحكومة بسبب دسائس على ماهر وحاشية القصر نتيجة لموقف النحاس المتصلب ازاء المخالفات الملكية للدستور لم يطق فاروق صبرا على بقاء النحاس وعندما ادرك ان التخلص منه لن يسبب له مشكلة لدى الجانب البريطانى بادر فى ٣٠ ديسمبر عام ٣٧ (ولم يكن قد اتم الثامنة عشرة من عمره بعد) الى ارسال كتاب الاقالة الى النحاس

عقدة فاروق من النحاس

ورغم ابتعاد النحاس عن الحكم فإن كراهية فاروق له لم تنقطع وليس ادل على ذلك من ان السفير البريطانى حينما تقدم الى الملك فى ١٧ يونيو عام ٤٠ مطالبا بعزل على ماهر وتشكيل حكومة صديقة لبريطانيا نصح الملك باستدعاء كل من محمد محمود باعتباره زعيم المعارضة فى مجلس النواب ومصطفى النحاس باعتباره زعيم حزب الاغلبية الشعبية للتشاور معهما من اجل تشكيل الوزارة الجديدة واجاب فاروق على الفور ، من الصواب لتغيير الحكومة ان استشير زعيم المعارضة اما النحاس فقد اهاننى وهكذا كشف فاروق عن خبيئة نفسه إن هناك سؤالين هامين مازالا ينتظران الاجابة عنهما : السؤال الاول لماذا لم يعتبر فاروق ان الانذار البريطانى والمطالب التى تقدم بها السفير مايلز لامبسون اليه فى ١٧ يونيو ٤٠ هو تدخل فى شئون مصر الداخلية بينما فى ٤ فبراير ٤٢ اعتبر ذلك تدخلا خطيرا فى تلك الشئون ؟ والسؤال الثانى : لماذا لم تعتبر احزاب الاقلية أن الوزارة التى شكلها حسن صبرى فى ٢٧ يونيو ٤٠ نتيجة للانذار البريطانى قد شكلت على اسنة الحراب البريطانية كما اتهموا وزارة النحاس بعد ذلك فى ٤ فبراير ٤٢ السر فى ذلك يرجع الى ان وزارة النحاس فى فبراير ٤٢ كانت وزارة وفدية صرفة بينما كانت وزارة حسن صبرى تضم عشرة وزراء من احزاب الاقلية لقد واجه النحاس بنفسه زعماء احزاب الاقلية بهذه الحقيقة الجارحة حينما كانوا يتداولون معه خلال الاجتماع الذى دعا اليه الملك رؤساء الأحزاب والزعماء السياسيين فى قصر عابدين بعد ظهر يوم ٤ فبراير عام ٤٢ عقب تلقيه الانذار البريطانى فعندما اخذوا يلحون عليه فى قبول تشكيل وزارة قومية برئاسته تضم ممثلين عن الاحزاب قال لهم النحاس بصراحته المعروفة : كيف تعتبرون دخول الاحزاب الاخرى معى فى الوزارة رفضا للانذار البريطانى وعدم استسلام منى بينما تأليف وزارة وفدية يعتبر استسلاما ؟

ونسرد بعد ذلك بايجاز الاحداث التى جرت يوم ٤ فبراير عام ٤٢ على ضوء الوثائق البريطانية فى العاشرة من صباح ٤ فبراير عقد مجلس الحرب فى مصر اجتماعا بالسفارة البريطانية حضره اوليفر ليتلتون وزير الدولة المقيم بالشرق الاوسط والجنرال اوكنلك القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط والسفير البريطانى وقرر المجلس ان يوجه السفير البريطانى انذارا اخيرا الى الملك فاروق وفى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا قابل السفير البريطانى رئيس الديوان الملكى احمد حسنين فى قصر عابدين وسلمه الانذار البريطانى المتفق عليه وكان نصه كما يلى : « اذا لم اعلم قبل الساعة السادسة من مساء اليوم ان النحاس باشا قد دعى لتاليف الوزارة فإن جلالة الملك فاروق يجب ان يتحمل مايترتب على ذلك من نتائج » وعلى اثر تلقى فاروق الانذار استدعى للحضور الى قصر عابدين ١٧ من رؤساء الاحزاب والزعماء . ورأس الملك الاجتماع ، وتلا احمد حسنين بيانا باسم الملك اخطر الحاضرين فيه بالانذار البريطانى الذى تسلمه وختم البيان بدعوة المجتمعين الى تبادل الرأى فى هذا الموقف وانصرف فاروق تاركا لهم حرية التشاور فى الامر

وثيقة خلع فاروق

وحاول الزعماء اقناع النحاس بالموافقة على تاليف وزارة ائتلافية تمهد لقدوم وزارة وفدية وعندما رفض عرضوا عليه ان يشكل وزارة ائتلافية برئاسته تضم ممثلين عن الاحزاب الأخرى وعندما اصر النحاس على الا يشكل الا وزارة وفدية عدلوا عن فكرة تشكيل الوزارة واتفقوا جميعا على تقديم احتجاج على الانذار البريطانى باعتباره اعتداء على استقلال البلاد واخلالا باحكام المعاهدة ووقعوا عليه جميعا وعندما عاد الملك الى الاجتماع اقر صيغة الاحتجاج واتصل احمد حسنين بالسفير البريطانى وابلغه انه سيحمل اليه رد الملك فى السادسة والربع مساء وقبل وصول احمد حسنين بالرد كان السفير البريطانى قد ارسل الى حكومته برقية تفصح بجلاء عن حقيقة نواياه تجاه فاروق وأن مظاهرته العسكرية التى اعتزم القيام بها ليس الغرض منها هو ارغام الملك على تكليف النحاس بتشكيل الحكومة كما ورد فى الانذار الذى سلمه الى رئيس الديوان عند ظهر اليوم بل تغير الغرض واصبح الآن هو ارغام الملك على التنازل عن العرش او عزله على أساس عدم صلاحيته للحكم وفشله فى تنفيذ المعاهدة ويبدو هذا بوضوح من البرقية المرسلة من السفير الى وزارة الخارجية والتى كان نصها مايلى :

« تم الاتفاق فى مجلس الحرب على انه اذا لم يصلنى رد مرض فى السادسة مساء فسأطلب مقابلة الملك فاروق وسيصحبنى الجنرال ستون قائد القوات البريطانية فى مصر وسنتخذ الاجراءات العسكرية الضرورية فى نفس الوقت وعند الوصول الى القصر ساطلب من الملك فاروق ان يعتزل العرش فاذا لم يبعث الى بالرد المرضى وساقول للملك أنه يجب أن يوقع وثيقة بذلك فى حضورى .

ولن يكون طلبى على اساس رفضه تكليف النحاس بتشكيل الوزارة بل سيكون الطلب ابتداء على اساس عدم مسئوليته وانه ثبت عدم صلاحيته للحكم وفشله فى تنفيذ المادة الخامسة من المعاهدة واذا رفض فاروق الاستجابة فسوف ابلغه انه خلع وفى الحالين فإن الملك يجب ان يصحبنى انا والجنرال ستون خارج القصر وقد اتخذت الاجراءات لنقله على سفينة بريطانية . وقد تلقيت مكالمة تليفونية من احمد حسنين انه سيحضر الى برسالة فى السادسة والربع ، وعلى ذلك اتفقت مع الجنرال ستون على ان نؤخر اجتماعنا بالملك الى التاسعة مساء بدلا من الثامنة » .

وعندما حضر احمد حسنين الى السفارة وسلم نص الاحتجاج الذى وقعه الزعماء الى السفير لم يلبث بعد قراءته ان قال لحسنين ان هذا ليس ردا وانه سيحضر لمقابلة الملك فى التاسعة مساء ولايعنى ماذكره السفير فى برقيته لحكومته انه قد تخلى عن فكرة تاليف النحاس لوزارة وفدية ولكن الخطة الجديدة تعدلت لكى يتولى النحاس الوزارة ولكن بعد خلع فاروق اولا ومما يؤكد ذلك انه حين قرر السفير خلع فاروق سأل امين عثمان (الموالى للانجليز) عما اذا كان النحاس سوف يقبل تاليف الوزارة بعد خلع الملك وعلى الرغم من ان امين عثمان قد اعطى السفير التأكيد بذلك فإن الثابت انه لم يكن قد اجرى بعد اية اتصالات مع النحاس بشأن هذا الوضع الجديد لان النحاس كان حتى هذه اللحظة مايزال مجتمعا مع الزعماء فى القصر نستخلص من ذلك ان الدبابات البريطانية عندما قامت بحصار قصر عابدين مساء ٤ فبراير ٤٢ لم يكن هدف السفير من ذلك الاجراء العسكرى هو فرض النحاس على فاروق وانما كان هدفه هو اسقاط فاروق ذاته عن العرش .

ماهر باشا

أحمد حسنين

الملك فاروق

مايلز لامبسون

حريق القاهرة
الحلقة الثانية
العدد القادم

بين السطور

إندهشت من عبارات إستخدمها صلاح جلال ، فى تحليل علمى ، كتبه يوم السبت الماضى بجريدة « الاهرام » تعليقا على الخبر الذى نشر بالصفحة الاولى عن موافقة المانيا الغربية ، على ضمان تمويل أول مفاعل نووى لمصر . تعمد صلاح جلال إستخدام عبارة :

« ان هذه الموافقة تجىء بعد دراسة اقتصادية للمشروع ، والتأكد من سلامة الاقتصاد وسلامة المشروع » ولا أدرى من اين حصل الزميل ـ الذى يعمل نقيبا للصحفيين منذ اربع سنوات على هذه المعلومات ، التى كررها عدة مرات فى تحليله الذى لم يزد على ٢٩ سطرا !ويبدو ان نقيب الصحفيين تطوع للرد على موضوع أثرته على صفحات « الوفد » ، عن عدم قيام الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ، بإرسال الدراسة الاقتصادية التى أعدتها وزارات الكهرباء ، والبترول ، والتخطيط عن المشروع النووى المصرى وسلامة الاقتصاد المصرى ، الى هيلموت كول مستشار المانيا الغربية ، كما وعده الرئيس حسنى مبارك فى زيارته الأخيرة لالمانيا ، حتى تساهم الحكومة الالمانية فى تغطية جزء من التمويل ، بقرض حكومى طويل الأجل ، وساتطوع ، لوجه الله ومن أجل مصر ، بوضع نقيب الصحفيين فى الصورة ، حتى يصحح معلوماته ويستقى اخباره من مصادر تعلم ببواطن الأمور ، بدلا من التأليف !. إن كل مافى الامر ، بالنقيب الصحفيين ، أن الحكومة الالمانية ، وافقت على ان تقوم هيئة « الهرمز » ـ وهى هيئة تشبه البنك المركزى فى مصر ـ بضمان التمويل اللازم للعرض الالمانى لمشروع الضبعة النووى . واتخذت الحكومة الالمانية هذا القرار ، إستجابة لطلب الرئيس مبارك ، أثناء زيارته الأخيرة لالمانيا . وأضيف لنقيب الصحفيين ، إن هذه الهيئة ، تمنح القروض للدول ، بفائدة تتراوح بين ٥ و ٦,٥٪ ، ويتم السداد خلال عشر سنوات بعد فترة سماح عامين . ولا يدرى نقيب الصحفيين أن الحكومة الالمانية اتخذت هذا القرار ، لعدم تلقيها الدراسة الاقتصادية التى أعدتها وزارات التخطيط ، والكهرباء ، والبترول ، عن سلامة المشروع النووى ، وعن سلامة الاقتصاد المصرى . وأقول لنقيب الصحفيين : هل تعلم ماذا كان سيحدث ، إذا ارسلت هذه الدراسة لالمانيا ؟! كانت حكومة المانيا الغربية ، ستقوم بتمويل المشروع ، بقرض طويل المدى ، تسدد اقساطه على ٥٠ عاما بعد فترة سماح عشر سنوات ، وبفائدة لاتتعدى ٢,٥٪ سنويا . ولا اريد أن احولها الى حصة حساب ، لأوضح لنقيب الصحفيين ، الفارق بين ضمان هيئة الهرمز ، وبين قرض من الحكومة الالمانية ، وما ستتحمله الخزانة المصرية من مبالغ طائلة ، بسبب عدم ارسال الدراسة الاقتصادية التى اعددناها !! . وأضيف ايضا لنقيب الصحفيين ، أن وزيرى المالية ، والتعاون التكنولوجى الالمانيين ، اثارا مشكلة داخل الحكومة الالمانية ، ورفضا ان تقوم هيئة « الهرمز » بضمان تمويل المشروع . وحجتهما أنه لو كانت مصر متأكدة ، من سلامة المشروع اقتصاديا ، لأرسلت الدراسة التى وعدت بها ، سبب حرجا بالغا لاصدقاء مصر ، داخل الحكومة الالمانية !! . وكفى ذلك على النقيب .

فالحكومة الالمانية ، لم تسمح لهيئة « الهرمز » ، بضمان تمويل المفاعل النووى ، بناء على دراسة اقتصادية ، كما قال صلاح جلال فى تحليله العلمى !! ومازالت الدراسة التى طلبها المستشار هيلموت كول ، أثناء زيارة الرئيس لالمانيا فى مكتب وزير التخطيط المصرى !.

وكنت أتمنى ان يدعو نقيب الصحفيين ، بالاشتراك مع نقيب الصحفيين العرب الى تنظيم حملة صحفية ، تطالب الدول العربية ، باتخاذ موقف موحد تجاه فرنسا ، لموافقتها على بيع مفاعلات نووية مزدوجة الى اسرائيل . وتهدف اسرائيل من شراء هذه المفاعلات ، إلى انتاج القنبلة النووية الثقيلة ، التى تمسح مدينة باكملها من على الخريطة . والغريب ان إحدى الدول العربية تجرى الآن مفاوضات مع فرنسا ، لاقراضها بضعة مليارات من الدولارات لدعم الفرنك الفرنسى . وكانت هذه الدولة قد قدمت فى عام ٨٢ قرضا الى فرنسا يبلغ ٤ مليارات دولار ، منها مليارات ، عقود بشراء اسلحة فرنسية ، كما تشترى دولة عربية اخرى من فرنسا ١٨ طائرة ميراج ٢٠٠٠ مقابل امدادها بمليونى طن بترول ، يبلغ ثمنها ٤٥٠ مليون دولار !! وإذا كان هذا موقفنا مع فرنسا ، التى ستسمح باختلال ميزان القوى فى الشرق الأوسط لصالح اسرائيل ، فإن موقفنا مع الولايات المتحدة الامريكية لايختلف . وينطبق عليه المثل الشائع ، كله عند العرب ......!! » .

سعيد عبد الخالق

مهرجان خريجي معهد السينما .. لماذا يقام في أسوان ؟

تنتهي في اسوان اليوم الدورة الثالثة لمهرجان خريجي معهد السينما الذى تنظمه اكاديمية الفنون ، ويشرف عليه د. مختار عبدالجواد ، و د. محمد عزب ، عضوا هيئة التدريس بالمعهد العالي للسينما .. في بداية المهرجان وزعت جوائز وزارة الثقافة لافلام ٨٣ ـ ٨٤

فاز فيلم « العار » للمخرج على عبدالخالق ، وبطولة نور الشريف باكبر قدر من الجوائز ، وكلها جوائز مالية بلغت اثنين وعشرين ألف جنيه . حضر المهرجان من نجوم الافلام الفائزة في جوائز الثقافة ، نور الشريف ، وحسين فهمي ، ومحمود عبدالعزيز الذى حصل على شهادة تقدير عن الفيلم الفائز بالجائزة الاولى ـ واعتذرت « نورا » لعدم فوزها ، حتى بشهادة تقدير .

وتدخل افلام المهرجان الاكاديمي الثلاث مسابقة اخرى ويرأس لجنة التحكيم المخرج صلاح ابو سيف ويقدم جوائزها اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتبلغ قيمتها خمسة وعشرين ألف جنيه اعلانات للشركات المنتجة التي فازت افلامها .. وتعلن نتيجة المسابقة مساء اليوم وتضم المسابقة افلام الصعاليك . أول افلام المخرج داود عبدالسيد ، ويلعب بطولته نور الشريف ، ويسرا ومحمود عبدالعزيز ، وفيلم عاطف الطيب « حب فوق هضبة الاهرام » بطولة أحمد زكي وآثار الحكيم .. وفيلم « الحكم .. آخر الجلسة » لنور الشريف ويوسي واخراج محمد عبدالعزيز ، و « حتى لا يطير الدخان » لعادل امام والمخرج أحمد يحيى ، و « لا تسالني من أنا » لشادية والمخرج أشرف فهمي و « الشقة من حق الزوجة » ، و « الطاغية » ، و « الموظفون في الارض » ، و « خلي بالك من عقلك » و « آخر الرجال المحترمين » ، و « المجنونة » ، و « الأرملة العذراء » ، و « هنا القاهرة » ، و « اعدام ميت » ، وتتنافس على اعلانات التليفزيون بالمجان .

استبعد من المسابقة فيلم سمير عبدالعظيم « العبقري ٥ » بطولة محمد صبحي لانه دون المستوى المفروض لمهرجان تنظمه الاكاديمية وطار من القاهرة الى اسوان من النجوم نور الشريف وبوسي ومديحة يسري ومديحة كامل وليلى علوى ولبلبة ويسرا وحسين فهمي وفريد شوقي ومحمود عبدالعزيز . والمخرجون صلاح أبو سيف وكمال الشيخ وأحمد كامل مرسي وسمير سيف وهاني لاشين ومحمد عبدالعزيز وعمر عبدالعزيز ومدحت السباعي وعاطف الطيب وداود عبدالسيد وعلى بدرخان ومحمد بسيوني .

والسؤال : ـ لماذا لايقام مهرجان الاكاديمية في القاهرة وداخل اسوار الاكاديمية حتى تتاح الفرصة لكل الدارسين أن يشاركوا فيه .

ـ ولماذا يقام في اسوان اذا كانت محافظة أسوان لا تتحمل تكاليفه .. ويضطر المشرفون الى طلب اعلانات وزارة الثقافة التي طلبت بدورها ان يدفع عنها الاعانة التي قررها عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وقدرها خمسة عشر ألف جنيه ، كل من صندوق دعم السينما ، وشركة مصر للتوزيع ودور العرض وتحملت الاخيرة خمسة الآف جنيه فقط ؟

والطريف أن وجيه شندى وزير السياحة والطيران ، كان قد وعد بخصم على الطائرات الى اسوان قدره خمسون في المائة . ثم عاد يقرر خمسة عشر في المائة فقط لان ما نشر في الصحف حول المهرجان لم يذكر فيه دور وزير السياحة والطيران في المهرجان ..



نورا

آثار الحكيم

مديحة كامل

متحف لاخناتون ونفرتيتى فى المنيا

يزور القاهرة د. ارنا ايجابرخت مدير متحف بيليسيوس الالماني الشرقي ، في مدينة هلدسهايم ، ويعتبر من اكبر المتاحف الالمانية التي تضم الفنون المصرية القديمة . يشترك الخبير مع خبراء وزارة الثقافة المصرية في انشاء متحف لآثار اخناتون ونفرتيتي في مدينة المنيا . يرافق د . ايجابرخت ثلاثة من المهندسين الالمان الذين سيشاركون في بناء المتحف الجديد وسيتفق على عرض البقايا الاثرية من عهد العمارنة الذى يرجع الى سنة ١٣٥٠ ق.م. والعلامة المميزة لتلك الفترة التاريخية هي الفرعون اخناتون والملكة نفرتيتي . وستبلغ مساحة القاعة المخصصة لعرض ١٦٠٠ متر مربع وتعرض بها التماثيل الكبرى والقطع الفنية الاثرية الصغيرة التي سبق ان اكتشفها د . ايجابرخت منذ عام واحد فقط في المحفوظات الاثرية المصرية ولم يسبق عرضها قبل اليوم كما سينقل الى متحف المنيا تابوت اخناتون الموجود في مخازن المتحف المصرى بالقاهرة .

واكد العالم الالماني ان التمثال النصفي الشهير للملكة نفرتيتي الموجود بمتحف برلين ، لن يعود الى القاهرة . وتتولى تكاليف التخطيط لانشاء المتحف بلدية مدينة هلدسهايم ، ووزارة الخارجية في بون وللمتحف الالماني بيليسيوس صلاحية تحديد المشروع الهندسي المناسب للمتحف .

حسين فهمي : لم تعد هناك أسباب للاشتراك في أفلام « هايفة »

انتهى النجم حسين فهمي من تصوير مسلسلين للتليفزيون هما « حصاد الشر » و « اسئلة ارفض الطلاق » يستعد حسين فهمي مع المخرج ابراهيم الشقنقيري لتمثيل مسلسل تليفزيوني ثالث مأخوذ عن مسرحية الكاتب نعمان عاشور « المغناطيس » ويقول حسين فهمي عن سبب قبوله الاشتراك في هذه الاعمال : انه وجد ان الاعمال المختارة للتليفزيون ، اكثر احتراما ، ربما لانها تختار بدقة ولا تتعارض مع قيم وتقاليد مشاهدي التليفزيون داخل البيوت .

التليفزيون يستعين بلقطات من فيلم « هجرة الرسول » دون موافقة « ماجدة »

ارسلت الفنانة ماجدة ، مذكرة الى سامية صادق رئيس التليفزيون ، تشكو فيها من قيام التليفزيون باستغلال معظم لقطات فيلم « هجرة الرسول » الذى أنتجته وقامت ببطولته ماجدة ، وعرض التليفزيون هذه اللقطات ضمن برنامج تليفزيوني ، دون الحصول على موافقة ماجدة !

وقد جاء في مذكرة ماجدة ، أن شركة الانتاج التي تديرها كانت بصدد إعداد وتحضير موضوع تليفزيوني عن هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام ، مستعينة فيه بلقطات من فيلم « هجرة الرسول » وهو من إنتاج وتوزيع أفلام ماجدة . بدأت الشركة في تنفيذ المشروع ، وعرضه في البلاد العربية والاجنبية ، مما كان سيعود على ماجدة بدخل لا يقل عن ٢٠ ألف جنيه إسترليني . واضافت أنها فوجئت يوم المولد النبوى الشريف ، بأن التليفزيون المصرى ، يعرض برنامجا « لبابا ماجد » ، عن نفس الموضوع ، وإستغل فيه جميع لقطات فيلم « هجرة الرسول » دون الاتفاق مع الشركة المنتجة أو أخذ موافقتها . وأضافت ، ورأت شركتها عرض الموضوع لتسويته وديا مع رئيس التليفزيون بما تراه مناسبا .

لم يعلن التليفزيون حتى الآن عن موقفه





ماجدة



● من المنتظر تأجيل فكرة القناة الثالثة بالتليفزيون ، الى أجل غير مسمى ، كان التليفزيون قد تعرض لانتقادات عديدة ، بسبب القناة الثالثة ، في الوقت الذى تدعو فيه الدولة الى ترشيد الاستهلاك . لم يبحث التليفزيون ، حتى الآن ، مصير البرامج التعليمية ، التى تعرض في الصباح ، اثناء تواجد التلاميذ في المدارس .

شهر آخر يقضيه « مدبولى » فى مستشفى بلندن

بعد العملية الثانية التي اجريت للفنان عبد المنعم مدبولي في مستشفى رويال فرلمان اواخر الاسبوع الماضي . اكتشف الطبيب المعالج ارتفاع نسبة البوتاسيوم في الدم . تقرر بقاء مدبولي بالمستشفى في لندن لشهر آخر . وكان مدبولي قد طار الى لندن من اليونان حيث كان يصور مسلسلين واجريت له الجراحة الاولى في الكبد في الاسبوع الاول من ديسمبر الماضي ، والجراحة الثانية في الخامس والعشرين من يناير الماضي . اضطر الطبيب المعالج الى تحديد زيارات مدبولي بزيارة واحدة يوميا بعد ان تعددت الزيارات من المعجبين العرب المقيمين بلندن كما منع الطبيب الاتصالات التليفونية . وكان مدبولي قد تماثل للشفاء . وتقرر ان يغادر المستشفى الى شقة قريبة منها ، حتى يبقى تحت الملاحظة

الريس متقال وجمالات شيحة في المهرجان الدولى للطبول

تغادر القاهرة فرقة اسوان للفنون الشعبية الى الهند . تقدم الفرقة عروضها في نيودلهي لمدة اسبوع ثم تغادرها الى الصين لتستمر عروضها لمدة اسبوعين . تأتي هذه الزيارة في اطار التبادل الثقافي بين مصر والصين . كما تغادر القاهرة هذا الاسبوع فرقة الفنون التلقائية للآلات الشعبية ، الى نيودلهي للمشاركة في المهرجان الدولى للطبول ، وآلات النقر . سيقام المهرجان في الفترة من ١٣ الى ٢٣ فبراير . ويرأس الفرقة المخرج عبدالرحمن الشافعي . وتضم الريس متقال ، وفاطمة سرحان ، وجمالات شيحة .



خطة شاملة للنهوض بثقافة الطفل

مسابقات سنوية في الرسم والقصة القصيرة والمقال

نور الدمرداش يتقاضى مرتبه بلا عمل

× يتقاضى نور الدمرداش نائب رئيس التليفزيون ، مرتبه والحوافز الاصليه والاضافيه ، دون أداء عمله ، أو حضور إجتماعات لجان الدراما بالتليفزيون . يقضي الدمرداش وقته منذ فترة ، في السعودية ودول الخليج ، لاخراج مسلسلات لشركات التليفزيون العربية ، مخصص لنور ، مكتب بالدور العاشر بالتليفزيون ، وسكرتاريه خاصه ، وجميع مكاتب التليفزيون مكتسه بالموظفين . فشلت ادارة التليفزيون في تشغيل بعض الفنيين الذين يضربون مثالا بنائب رئيس التليفزيون ، الذى يتقاضى مرتبه بدون عمل .

قالوا هذا الأسبوع

●● اذا كان الفرد المصرى يأكل في السنة ٢٠٠ كيلو جرام قمح .. انا اقترح تغيير اسم وزارة التموين الى « وزارة البليلة »

فرد مصرى

ولنا حوار النقد

لهجة شديدة

صرح مصدر مسئول في الخارجية الاسرائيلية بأن اسرائيل لن تتنازل ابدا عن سيادتها على طابا .. وقد علم مندوب حق النقد ان وزير الثقافة عبدالحميد رضوان قد رد بلهجة شديدة على هذا التصريح وقرر السماح لاسرائيل بالاشتراك في معرض الكتاب الدولى ..

مقابلة تاريخية

استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب العضو الامي الذى لا يقرأ ولا يكتب الاستاذ سعيد القدح ، وقد استمرت المقابلة نحو الساعة .. وقد دار الحديث بين الجانبين حول الاجراءات التي تمت أخيرا لتوحيد شطرى كوريا .. كما اعرب الجانبان عن رغبتهما في استمرار مفاوضات الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية بين واشنطن وموسكو ..

وعقب المقابلة صرح سعيد القدح لمراسل الصحف والوكالات الاجنبية بالتصريح التالي :

ـ دعونا لا نسبق الاحداث وانا أناشد جميع الاطراف الالتزام بضبط النفس ..

اقتراح

أحد اعضاء مجلس محلى القاهرة اعترض اثناء اجتماع المجلس على اطلاق اسم الحزب الوطني الديمقراطي على أى منشأة عامة ..

الاحياء على المنشآت العامة لا يجوز .. والست فاتن ربنا يطول لنا في عمرها .. وانما نحن نطلق أسماء الاموات لتخليد ذكراهم . مال احدهم على زميله اثناء الاجتماع وقال له هامسا :

براءة

علم مخبر حق النقد من مصادر رسمية ان وزارة التخطيط بريئة من تهمة الامتناع عن تسليم الدراسة الاقتصادية للمشروع النووى المصرى بجمهورية المانيا الغربية .. اتضح ان المسئولين عن وضع الدراسة يتقنون فقط اللغة الالمانية الشرقية ..

بطاقة خضرا

علم مندوب حق النقد ان هناك ٤٠ ممولا قد تهربوا من سداد ٢٥٠ مليون جنيه .. وفي نفس الوقت فإن محامي المتهمين قد قرروا طلب البراءة لموكليهم على أساس ان كلا منهم عنده بطاقة تموين خضرا .

في المكتبات

« عندما قام في الصباح اتجه الى حوض الغسيل وفتح الصنبور فلم تنزل نقطة واحدة فصعد الى مفتاح الموتور الذى يرفع الماء لتشغيله فاكتشف انقطاع الكهرباء .. فحاول ان يتصل بقسم شكاوى انقطاع الكهرباء فاكتشف انقطاع الحرارة عن تليفونه »

من « قصة المعذبون في الارض »

ماسة

● سمعنا ان اشرف مروان قد اهدى زوجته السيدة منى عبدالناصر ماسة ثمنها مليون دولار

عماد رشاد الياس
حدائق القبة

●● يابنى الدنيا مالهاش امان .. اهي حتة « صيغة » متحاشة جنب الدهب .. الزمان قلاب ..

إجراءات

وسط الآلاف من السيارات في جمرك السيارات وقف موظف الجمرك يقول لصاحب السيارة :

ـ شفت بقى ان اجراءات الافراج عن سيارتك مخدتش ١٥ دقيقة

ـ طب ايه اللى ناقص ؟

ـ أبدا .. يجيلى كل اصحاب السيارات عشان نفرج عن

معارضة

تلغراف مستعجل

ولدنا العزيز بدير بدير احمد .. الطالب في صنايع بنها .. انقذت قريتك كفر الجزار من حريق هائل .. كنت لازم تقول أنك قبل الحادثة كنت لابسه جاى من شقة مفروشة .. كنت شفت الجرايد كتبت عنك أد ايه .. معلش .. مفيش حظ .

قنبلة سياسية

علمت حق النقد ان قنبلة سياسية سوف تنطلق في سماء الحياة السياسية في مصر .. القنبلة عبارة عن حزب جديد يرأسه الملحن المشهور فصيح شندى .. الحزب اسمه الاستقلال عن المجتمع .. وهو يعتبر إضافة جديدة للمشوار الكبير الذى بدأه الهلاس العظيم تشارلز مانسون زعيم الهيبيز .. الحزب يضم صفوة كبيرة من اعلام الهلس في الوطن العربي ..

ترشيد

علم المخبر الخاص لحق النقد آنه ترشيدا للانفاق قرر رئيس وزراء مصرى سابق في فرح ابنه دعوة ديمس روسوس بدلا من مايكل جاكسون ..

بشرى

بشرى لكل اصحاب الامراض المستعصية .. قررت المطربة الكبيرة الشحرورة مقابلة كل حالة على حدة وبموعد سابق .. وكانت احدى الصحف قد نشرت خبرا عن كرامات الشحرورة .. وربنا يشفي .

مجلس الأنس والفرفشة

المهرجان السينمائى

● جبروت امرأة
يروى الفيلم قصة نائبة بمجلس الشعب حاصلة على شهادة محو الامية واستطاعت ان تحصل على منصب مدير عام بالاضافة الى ١٣ الف جنيه سنويا حوافز وارباح ..

● اباطرة الحروب
يروى الفيلم الانتصارات العظيمة التي احرزها جنود الامن المركزى على الاهالى الغلابة وهم يطاردون شعيب خط الصعيد الجديد .

● لا تسالنى من انا
قصة حياة النائب الامي الذى دخل مجلس الشعب ويوافق عيد ميلاده ٢١ مارس من كل عام ..

● شوارع من نار
فيلم علمي خيالي يروى تجربة اضاءة الشوارع بالكهرباء المتولدة من المفاعل النووى

● حتى لا يطير الدخان
يتحدث الفيلم عن الجهود الجبارة التي بذلها الاتحاد الاشتراكي والحزب الوطني لتطوير القرى المصرية وعلى الاخص الضهرية

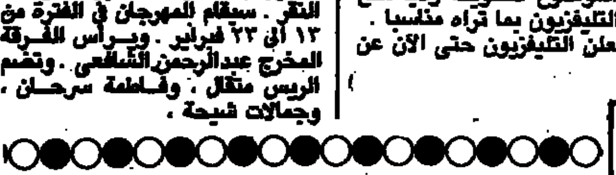
العربية الطائشة
تصوير على الطبيعة لرحلة يومية لسيارة من سيارات الامن المركزى يقودها سائق مدرب على القيادة على سطح القمر

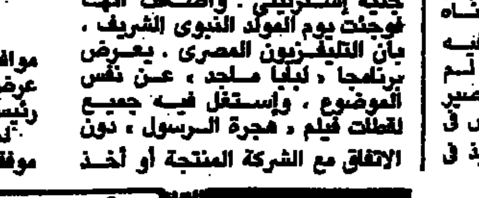
● تصريف مجارى الاسكندرية في البحر ●





سواق بارع







أستاذ بدار العلوم يهاجم مشروع تنظيم النسل في مؤتمر نظمته هيئة الإستعلامات وتكلف ٢٠٠ ألف جنيه !!

● هاجم الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم ، مشروع تنظيم النسل ، كانت هيئة الاستعلامات ، قد عقدت مؤتمرا في الاسماعيلية ، لمناقشة دور الصحافة الاقليمية في مشكلة السكان ، والاسلوب الامثل لتنظيم النسل . بلغت تكاليف المؤتمر حوالى ٢٠٠ الف جنيه ، واستمر لمدة خمسة ايام ، وحضره ٥٠٠ صحفيا ، و ١٥٠ إداريا وموظفا من هيئة الاستعلامات . قال الدكتور عبد الصبور شاهين في المؤتمر ، ان مشروع تنظيم النسل ، الذى تنفق عليه الولايات المتحدة ، ضد الدين . وأنه ثبت لديه ، ان حبوب منع الحمل تسبب أمراضا خطيرة للسيدات . وان الاطفال يلعبون بالعازل الطبي « تيس » في الشوارع ، ويستخدمونه « كبالونه » ، واضاف الدكتور عبد الصبور ، ان مشروع تنظيم النسل ، الذى تشرف عليه هيئة الاستعلامات مشروع فاشل تماما وأن الحل الوحيد لتنظيم النسل في مصر هو محو الاميه ، وزيادة الثقافة بين الطبقات الشعبية .

الرئيس يضع حجر الاساس .. ومحافظ القاهرة يرفض !!

● يرفض يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة ، منح التليفزيون ترخيص بناء المبنى الادارى الجديد ، الذى يقع خلف مبنى التليفزيون بماسبيرو . كان التليفزيون قد تعاقد مع إحدى شركات المقاولات ، لاقامة المبنى . ووضع الرئيس حسني مبارك أثناء زيارته للتليفزيون في ٣١ مايو الماضي ، حجر الاساس للمبنى ، وبدأت شركة المقاولات ، الاعمال التمهيدية . سيقام المبنى من عشرة أدوار ، منها ثلاثة أدوار ، بمثابة جراج لسيارات العاملين بالتليفزيون . تتعلل محافظة القاهرة ، بأنها لا تمنح تراخيص بناء لعشرة أدوار ، رغم صدور تراخيص لعمارات مماثلة !!

« البلاغ » .. مجلة جديدة ثقافية اجتماعية

● صدر العدد الاول من السلسلة الثقافية الاجتماعية التي يصدرها الزميل وحيد غازى ، بعنوان « البلاغ » ، تضمن العدد ابوابا عن الادب ، والثقافة ، والفن ، والقصة ، والحوادث ، والرياضة . كما تضمن مقالات واحاديث لعدد من كبار الكتاب ، والصحفيين ، والمفكرين ، بينهم ، الاساتذة مصطفى أمين ، والدكتور يوسف ادريس ، وابراهيم الوردانى ، والدكتور مختار الوكيل ، وسعاد حلمي ، والدكتور عبد القادر حاتم ، والدكتور زكريا البرى ..

الصراع بين عبد الناصر وعامر وقصة زواج برلنتي عبد الحميد

● صدر في الاسواق الآن ، كتاب جديد باسم « ناصر وعامر » للكاتب الصحفي عبد الله امام . يروى الكتاب ، قصة الصراع بين المؤسستين السياسية والعسكرية من خلال العلاقة بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر . ويكشف عبدالله امام في كتابه اسرارا جديدة عن قصة زواج المشير عامر من الفنانة برلنتي عبدالحميد ، والاجتماعات السرية لجنة تصفية الاقطاع . ويرى المؤلف في كتابه ، ان المؤسسة العسكرية قامت بانقلاب صامت ضد عبد الناصر في اوائل الستينات . وظلت تحكم وتتحكم في مصر حتى نكسة ١٩٦٧ . ويستعين عبد الله امام في كتابه ، بكل الشهود الذين عاصروا الاحداث منذ بداية حركة يوليو ١٩٥٢ ، وحتى انتهت العلاقة المأساوية بين ناصر وعامر .

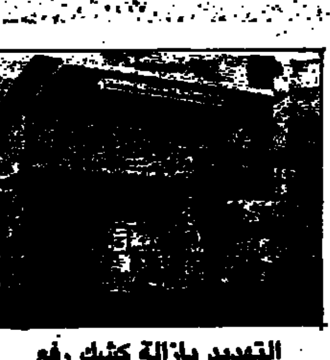
جوائز عيد الطفولة تمنح لناس .. وناس !!

يدور في كواليس التليفزيون ، وخاصة في مراقبة الاطفال همس وشكوى من جوائز التليفزيون ، التي تم توزيعها في عيد الطفولة الاخير تجاهلت الجوائز اسم (بابا شارو) محمد محمود شعبان رائد برامج الاطفال في الاذاعة والتليفزيون لسنوات عديدة كما تجاهلت مجموعة كبيرة من المخرجين والممثلين ، وكتاب الاطفال الذين افنوا حياتهم في خدمة الطفولة .. والتليفزيون . من الاسماء التي تجاهلتها الجوائز ايضا اسم الكاتب الراحل جمال أبو ريه ، والمخرج حامد عبدالعزيز ، والممثلون طلعت عطية ، والسيد عزمي ، ومحمد فريد .. وحصل على الجوائز ، السيد راضي ، ومحمد رجائي ، وحسن يوسف (!!) والمذيعات ، كاميليا العربي (زوجة المخرج التليفزيوني فتحي عبدالستار) ، وعفاف سلامة وعمرها في التليفزيون لا يزيد على عام !!! .

صحفي يطالب من النقابة اصدار بيان لحفظ سمعته

● تقدم الزميل بيومي قنديل المحرر بمؤسسة أخبار اليوم ، بمذكرة إلى نقيب الصحفيين ، وطالبه فيها بإصدار بيان لحفظ سمعته . كانت جريدة « الاخبار » قد نشرت في ٢٨ يناير الماضي ، أنه تم الافراج عن الزميل بيومي لظروف صحية . كما نشرت « الاهرام » في ٢٤ يناير الماضي ، إن النيابة امرت بحبسه ، رغم أنه قد تم الافراج عنه . كانت مباحث أمن الدولة ، قد القت القبض على الزميل بيومي قنديل في قضية التنظيم الشيوعي « تروتسكى » وأقر المحامي العام بالافراج عنه بلا ضمان .





التهديد بإزالة كشك رفع لافتة « الوفد الجديد »

الاسلام والخلافة في العصر الحديث

● هل جاء الاسلام بصورة محددة للحكم ؟ أو قرر شكلا معينا للتنظيم السياسي ؟ .. هذا هو موضوع البحث الهام الذى أعده الدكتور حازم عبد المتعال الصعيدي ، ونشره في كتابه تحت عنوان « الاسلام والخلافة في العصر الحديث » . ويعد الكتاب اضافة جديدة إلى سلسلة الدراسات المعاصرة ، التي تناولت موضوع الدولة الاسلامية ، والمبادىء الاسلامية ، التي يقوم عليها نظام الحكم ، مثل الشورى ، والحرية ، والمساواة ، والتكافل الاجتماعي ، والنصوص الصريحة التي تعتمد عليها في القرآن والسنة .

يتماثل للشفاء

● عاد شفيق الديب عضو الهيئة العليا للوفد ، إلى ممارسة عمله . كان شفيق الديب قد اصيب بوعكة صحية وتماثل للشفاء .

شندى يلغى اشتراكات وزارته في صحف المعارضه !

● الغى الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران ، اشتراكات وزارته لشراء صحف المعارضة . وفي مقدمتها « الوفد » ، تتعلل الوزارة ، بانها تسعى إلى ترشيد الانفاق . كما أنها تعاني ضائقة مالية ، ووقف الاشتراكات ، سيؤدى إلى حل هذه الازمة . اكد الخبثاء بالوزارة ، ان هجوم هذه الصحف على الوزير ، هو السبب الرئيسى في الغاء الاشتراكات .

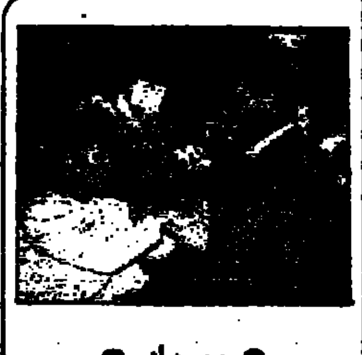
الرقابة الادارية تحقق فى ترميم قلعة « قايتباى »

● تقوم الرقابة الاداريه الان ، باجراء سلسلة من التحقيقات مع بعض كبار العاملين في هيئة الاثار ، حول عمليات ترميم وتجديد المتحف الروماني ، وقلعة « قايتباى » في الاسكندرية . كانت الرقابة الاداريه ، قد اكتشفت عدة مخالفات في عمليات الترميم ، وتلاعبا في التجديد ، واستخدام مواد غير مطابقة للمواصفات وشروط العقد . من المنتظر ان تسفر التحقيقات عن احالة بعض المسئولين بالهيئة ، إلى النيابة الادارية ، ونيابة الاموال العامة .

الهيئات النسائيه ترفض تعديلات قانون الاحوال الشخصية

● أصدرت عدة هيئات نسائية بيانا ، برفض التعديلات المقترحة لقانون الاحوال الشخصية . كان قد تم الاتفاق على اصدار بيان في اجتماع عقدته القيادات النسائية المستقلة عن الاحزاب . كما أصدرت لجان السيدات بحزبي الوفد ، والتجمع ،







● مبروك ●

● احتفل رأفت سرجان مأمور الضرائب بدمياط ، بعقد قرانه على الآنسة شادية حامد بحسابات الضرائب . مجدى سرجان المحرر

د . عبد الحميد يونس يحتفل بعيد ميلاده الـ ٧٥

● احتفلت اسرة الدكتور عبد الحميد يونس رائد الآداب والفنون الشعبية بالوطن العربي ، بعيد ميلاده الخامس والسبعين . كانت معظم الجامعات المصرية ، والهيئات ، والمراكز العربية المعنية بالفولكلور ، قد اقامت مهرجانات وعروضا شعبية احتفالا بالعيد الماسي للدكتور عبد الحميد . شارك في حفل الاسرة السيدة قرينته ، وابنته



آفاق عربية .. وعالمية

في الممنوع

سانتخب جلال عارف نقيبا للصحفيين . لأنه رشح نفسه بناء على رغبة زملائه الصحفيين . ولأن هذا الترشيح لم يات من جهات حزبية أو حكومية .

سانتخبه لأنه ليست هناك قوى أخرى تحميه وتؤازره .. وتحشد له الحشود والأنصار .. وتخطط له معركته الانتخابية .. وهذه القوى ليس لها أدنى علاقة بالعمل الصحفي . ولأن كل مليم ينفقه على دعايته هو من جيوب أصحاب المصلحة الحقيقية في أن تكون هناك نقابة قوية تدافع عن حق الصحفي في أن يعيش حياة كريمة .. بدون رشاوى .. وبدون خدمات مدفوعة الثمن مقدما .. من حرية الصحفي مرة .. ومن كرامته مرة أخرى !

فالخدمات التي تقدم للصحفيين .. والاعانة التي تحصل عليها النقابة . لسد العجز في صندوق المعاشات هي حق لن يستطيع أحد أن يساومنا عليه . أو يتاجر به علينا . وعندما يشعر الصحفيون أن نقابتهم هي لكل الصحفيين وليست لفئة منهم . وأن نقيب الصحفيين ومجلس النقابة يستطيع أن يقول للحكومة لا ولو مرة واحدة .. وقتها ستسعى الحكومة للحوار معنا .. حوار القوة .. وليس حوار الرجاء والتمني !

سانتخب جلال عارف . لأن مواقفه في مجلس النقابة خلال العامين الماضيين تؤهله للجلوس فوق كرسي نقيب الصحفيين . فلم يساوم .. ولم يهادن .. ولم تكن له حسابات خاصة . ولايتعصب لرأيه . فضلا عن أنه إنسان بسيط .. يمكنك أن تأمن له .. فلن يبيعك لسلطة أو لرئيس مؤسسة .. مهما كانت الضغوط .. ومهما كان الثمن .

ولن أنتخب ابراهيم نافع .. لانني لايمكن أن أوافق على أن تتحول نقابة الصحفيين الى نقابة لأصحاب الصحف .. فأشكى رئيس المؤسسة .. الى رئيس المؤسسة .

ويكفي سببا لعدم انتخابي له .. أنه قام بالتوقيع على أوراق ترشيحه نقيبا للصحفيين من مكتبه بالأهرام .. فلم يكلف نفسه بالذهاب الى النقابة كما جرى العرف . وهذه سابقة تحدث لأول مرة .. وأعتقد أنها الأخيرة أيضا .. وتدل على عدم اقتناع المرشح .. بكرسي نقيب الصحفيين . ولم يكن قبوله ترشيح نفسه الا بناء على ضغط تعرض له .. ولم يستطع أن يقول « لا » .

الصحفيون يريدون نقيبا يقول « لا » . ولايفرضه أحد عليهم . نقيبا يحفظ للنقابة وللمهنة كرامتها . هذا هو رأيي الخاص .. وأعتقد أنه رأى الكثير من الصحفيين .

مجدي مهنا

الحقيقة حول القنبلة الذرية الباكستانية






تؤكد التقارير أن باكستان بمقدورها إنتاج القنبلة الذرية

أعرب [illegible] عن [illegible] وجود خطة [illegible] ضربة إجهاضية للمنشآت النووية الباكستانية لمنعها من إنتاج قنبلة نووية . جاء هذا التصريح في مؤتمر صحفي [illegible] صحف باكستانية [illegible] الأحد ٢٧ يناير الماضي وأعرب الرئيس الباكستاني عن حيرته لوجود مثل هذه الخطة - كما جاءت في الوثائق الهندية - والإعداد لها بصورة عملية . ومهما يكن من أمر فإن وجود مثل هذه الخطة يؤكد المخاوف الهندية التي لابد أن ترتكز إلى أساس واقعي . مما يصبح من الضروري إلقاء نظرة فاحصة على حقيقة القدرات الباكستانية وبرنامجها النووي .

شروط مهينة يفرضها نادي لندن مع كل صفقة للاستخدام النووي

باكستان تستطيع إنتاج القنبلة الذرية - إن لم تكن قد أنتجتها بالفعل

دراسة :
جلال عبدالفتاح

تعرضت باكستان كما لم تتعرض أية دولة أخرى إلى حملة تشويش عالمية وضغوط هائلة منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن لحملها على وقف برنامجها النووي دون جدوى . واليوم تقوم باكستان بإقامة مفاعلاتها النووية لتوليد الطاقة الكهربائية بنفسها والمصنعة كل أجزائها في المصانع الباكستانية . دون تدخل أي « خبير » أجنبي ، أو أخذ رأى المكاتب الاستشارية الأوربية . كما تقوم بالفعل بصنع الوقود النووي اللازم لهذه المفاعلات في مصانعها الخاصة ، وبنوعية اليورانيوم المخصب ، أي الذي يحتوي على اليورانيوم - ٢٣٥ بنسبة ٩٣٪ واليورانيوم ٢٣٨ بنسبة ٧٪ وكذلك البلوتونيوم ٢٣٩ ، وكلا النوعين صالحان أيضا لصناعة الأسلحة النووية . فضلا عن صناعة قطع الغيار اللازمة للمفاعلات والتشغيل والصيانة وإعادة شحن المفاعلات بالوقود الجديد بايدي أبنائها المتخصصين دون أي تدخل أجنبي أو مساعدة خارجية على الاطلاق ! وهذا هو المثير في الأمر كله لأن باكستان دولة نامية في الأساس ، وتعاني الكثير والكثير من مشاكل الدول الفقيرة ، ولكنها تمتاز عنها فقط بروح التحدي والاصرار والهمة والمصلحة الوطنية بكل الشرف والامانة .

كارثة بكل المقاييس

لقد وصلت باكستان إلى هذه المرتبة الفريدة من الاعتماد على النفس في مجال التكنولوجيا النووية بقصص تناولتها الصحافة الغربية طوال السنوات الماضية أشبه بالأساطير . وتؤكد تقارير المخابرات الغربية أن باكستان يمكنها بالفعل صناعة القنبلة الذرية في أي وقت ، إن لم تكن قد قامت بصناعتها بالتأكيد . ولكن ليس هذا هو بيت القصيد . فهدف الولايات المتحدة الآن - مثلا - من تقديم مساعدات إقتصادية وعسكرية ضخمة إلى باكستان هو حث باكستان على عدم تخزين مثل هذه الأسلحة ، وإقناعها بأنها لن تفيد في حفظ التوازن الاستراتيجي في شبه القارة الهندية ليس إلا ! ولكن ما هو البرنامج النووي الباكستاني وأهدافه ، الذي بدأ من الصفر عام ١٩٧٢ ووصل اليوم إلى الاعتماد على النفس بثقة كاملة ؟! يرأس هيئة الطاقة الذرية الباكستانية الدكتور منير أحمد خان ، وهو رجل معروف دوليا حيث كان يرأس قسم هندسة المفاعلات النووية في مكان الطاقة الذرية الدولية بفيينا منذ عام ١٩٥٨ حين تركها [illegible] عام ١٩٧٢ . وللدكتور خان حديث طويل لمجلة « نيوسانتست » الاسبوعية البريطانية يوضح فيه أهداف البرنامج الباكستاني ، لعله من المناسب إختيار بعض الفقرات لانها تمثل التجربة الباكستانية .

يقول الدكتور خان ان هدفه منذ أول لحظة أن تعتمد باكستان على نفسها في مجال التكنولوجيا النووية خلال عشر سنوات . وهذا ما فعله الرجل . وكانت الاحصائيات تشير إلى أن نصيب الفرد الأمريكي ١٠ الاف وحدة من الكهرباء سنويا . والأوربي ٦ الاف . والمتوسط العالمي ١٦٠٠ وحدة . وفي بعض الدول النامية في اسيا ٣٠٠ وحدة سنويا . أما في باكستان فلم تتعد ١٦٠ وحدة للفرد في السنة عام ١٩٧٩ مثلا . ولم يكن هناك خيار أمام باكستان فليس لديها مناجم فحم بترول أو غاز .. ومصادر الطاقة الهيدروليكية - من الانهار - تقع في الشمال وتكاليف نقلها إلى جنوب البلاد - حيث الحاجة إليها ماسة - باهظة للغاية . وحتى لو حدث ذلك فانه لن يغطي إلا ٣٠٪ من حاجة باكستان من الطاقة . وقد بلغت تكاليف إستيراد البترول من الخارج ٦٠٪ من حصيلة باكستان من العملات الاجنبية في السنة . ولو بلغ هذا المعدل حتى علم ١٩٨٦ فانه سوف يستهلك كل حصيلة باكستان من هذه العملة ، وهو ما يشكل كارثة بكل المقاييس . ويقول الدكتور خان ان معظم الدول النامية تعاني من أزمة الطاقة ، وعليها أن تعتمد على نفسها وإلا تعرضت للافلاس أو الوقوع في براثن الدول الغنية . وتفقد إستقلالها وكرامتها .

نادي لندن العجيب

يشير الدكتور خان إلى صحة كلماته بانه عقب تفجير الهند لقنبلتها الذرية علم ١٩٧٤ ، تم تكوين « نادي لندن للموردين » « إل . إس . سي » علم ١٩٧٥ من سبع دول غربية على رأسها الولايات المتحدة . وذلك للتحكم في تصدير التكنولوجيا النووية المتقدمة للدول النامية . وقد ارتفع عدد أعضاء « نادي لندن » الآن إلى ١٥ دولة بعد انضمام بعض الدول الشرقية إليه . وفي الواقع أن هذا النادي هو الذي يوافق أولا على أي صفقة لتركيب مفاعلات نووية في أي دولة ، ويتحكم في بيع ونقل الوقود النووي في أي مكان في العالم ، وهو الذي يقرر الشروط الواجب تنفيذها في كل عقد مثلا والاشراف والتفتيش والمراقبة . وكان هذا النادي يمارس أعماله سرا حتى علم ١٩٧٨ ، حين تناولته بعض التقارير الصحفية . ولكن القرارات التي يتخذها نادي لندن تلتزم بها جميع الدول الموردة وإلا تعرضت لمقاطعة الدول الأخرى في هذا المجال وخاصة الوقود النووي .

ويقول الدكتور خان ان ما يفعله نادي لندن حتى الآن شيء لا يعقل بالمرة ، لأن التكنولوجيا النووية هي نتاج ما توصل إليه العلم في كافة أوجه فروع المعرفة من هندسية وميكانيكية وكهربائية وتعدين وتحكم وهندسة مدنية وغيرها . فلا تتصور أنك لست في حاجة إلا لكي تعرف ما يمكنك أن تفعله في الموضوعات النووية البحتة وحدها ، حتى يمكنك إنتاج قنبلة ذرية مثلا ! ولكن معرفة كيف تفعل ذلك في مجالات العلوم المختلفة السابقة ، يمكن لمجموعة من العلماء المتخصصين من صناعة هذه القنبلة ، فلا يمكن لمجموعة من العلماء المتخصصين في الطبيعة النووية البحته وحدها أن يفعلوا ذلك ، ولكن نادي لندن العجيب يحول دون نقل التكنولوجيا النووية وحدها لضمان عدم صنع أسلحة نووية ، ولكنه لا يفرض حظرا على مجالات التكنولوجيا في الأفرع الأخرى . ولكن مثل هذه الموضوعات المحظورة منشورة في العالم أجمع وتدرس في الجامعات ، وليست هناك من مشكلة لتنفيذها ! فالدول النامية مهددة بان تصبح دولا مستهلكة لتكنولوجيا من الدرجة الثانية ، ما لم تعتمد على نفسها بثقة في تنمية مواردها من الطاقة ، حتى لو كانت الطاقة النووية ذاتها .

الغريب أن هناك ١١٤ دولة في العالم موقعة على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية ، أغلبها من الدول الفقيرة ، مع أن هناك ثلاث دول ضمن النادي الذرى - الذي يضم ست دول - لم توقع على هذه المعاهدة حتى الآن وهي فرنسا والصين والهند . بل أن نادي لندن لم يمارس على الاطلاق أي ضغط لالزام إسرائيل وجنوب أفريقيا بالتوقيع على هذه المعاهدة ، ويوافق على مبيعات الوقود النووي حتى الآن للدولتين العنصريتين .

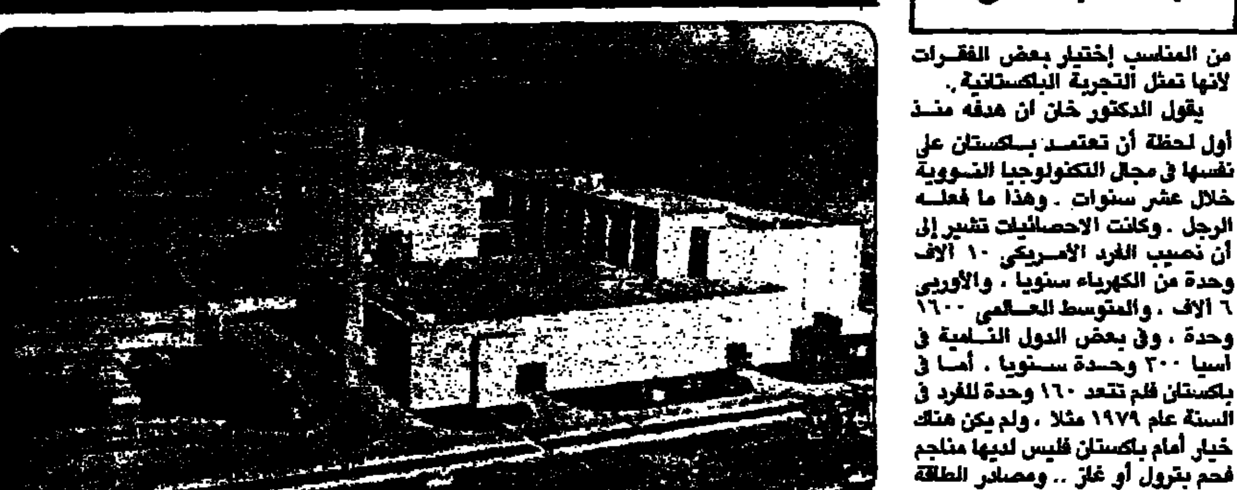


ضياء الحق ، مصمم على استكمال البرنامج النووي ..

ويؤكد الدكتور خان أن نادي لندن يفرض على الدول الأخرى شروطا تمس الكرامة الوطنية واستقلالها . بل إنه يفرض من الشروط على هذه الدول ما يمنعها من معرفة خطوات التشغيل وكيفيته ، وهو الأمر المنشور في العالم كله . ففي نهاية علم ١٩٧٥ وقعت كوريا الجنوبية اتفاقية مع فرنسا لتركيب مصنع لاعادة معالجة الوقود النووي . وقد صدق عليها نادي لندن ووكالة الطاقة الذرية بفيينا : وينص العقد على شرط فريد بان الدولة الموردة - فرنسا - تحتفظ بالحق في طلب مراقبة استخدام معرفة خطوات التشغيل الفنية كشرط مسبق للتوريد . أي التحكم في أية معرفة أو معلومات خاصة بخطوات التشغيل أثناء المعالجة بالعمليات الصناعية المتعلقة . أي أنه في مرحلة من المراحل يتحكم الفرنسيون وحدهم بهذه المعلومات . ولقد أصبح هذا الشرط الغريب عاديا جدا في أي إتفاق ثم بعد ذلك في دول العالم المختلفة !

بعيدا عن رحمة الآخرين

بدأ البرنامج النووي الباكستاني عمليا في نوفمبر ١٩٧٢ حينما تم



المفاعل النووي الباكستاني قرب كراتشي

تشغيل مفاعل نووي يستخدم الماء الثقيل طاقته ١٣٧ ميجاوات لامداد كراتشي بالطاقة الكهربائية ، وذلك بمساعدة كندا . ولكن حاولت كندا بعد ذلك تعديل الاتفاقيات الموقعة مع باكستان بشأن التعاون النووي . وعندما أصرت باكستان على موقفها إنسحبت كندا في ديسمبر ١٩٧٦ ومنعت تصدير الوقود النووي إلى باكستان لتشغيل المفاعل وكذلك الماء الثقيل وقطع الغيار . وقبلت باكستان التحدي ، وقام المهندسون بتشغيل المفاعل . وفي نفس الوقت كان العلماء يعملون بجنون لانشاء معمل لانتاج الماء الثقيل ومصنع لتخصيب اليورانيوم الخام . بعد أن الغت فرنسا - تحت ضغط الولايات المتحدة - إتفاقها السابق لاقامة مثل هذا المصنع في باكستان . وخلال هذه الفترة حصلت باكستان على ٢٠ طنا من اليورانيوم الخام في نفس الوقت الذي كان فيه الجيولوجيون يبحثون عن مناجم اليورانيوم - التي عثروا عليها بعد ذلك . وقامت باكستان في سرية وصمت كاملين ببناء مصنع لتخصيب اليورانيوم في كاهوتا التي تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب إسلام أباد . كما أقاموا بعد ذلك مصنعا لاعادة معالجة الوقود المتخلف من مفاعل كراتشي - والذي كان يخزن في أوعية خاصة تحت الماء لتبريده قرب المفاعل - وذلك لاستخلاص البلوتونيوم منه . ويعتقد أن باكستان قد استخلصت من هذا الوقود المحترق ١١٠ كيلو جرامات من البلوتونيوم الصالح لصنع ١٥ قنبلة ذرية ، وهذا المصنع يقع قرب روالبندي . ثم أقامت معملا لانتاج الماء الثقيل في كراتشي . ثم ازدادت ثقة العلماء الباكستانيين كثيرا بانفسهم وطاقاتهم فقاموا ببناء مفاعل نووي من تصميمهم في « كاشما » في مقاطعة ميناوالى طاقته ٦٠٠ ميجاوات إنتهى بناؤه عام ١٩٨٣ لتوليد الطاقة الكهربائية . ويجرى الآن بناء مفاعل آخر في لاهور ومصنع لمعالجة الوقود ومعامل للماء الثقيل . وكلها بسواعد باكستانية وخامات محلية . فالمشاريع النووية تتكلف بلايين الدولارات ولا يمكن أن تترك تحت رحمة الآخرين .

وفي نفس الوقت قامت هيئة الطاقة الذرية الباكستانية بانشاء مركزين نوويين لخدمة الزراعة . وتم استنباط أرز بلسماتي بالاشعاع تمكن زراعته في المرتفعات وإنتاجه أغزر . وكذلك قمح يقاوم مرض الصدأ ومجالات أخرى متعددة . بالاضافة الى خمسة مراكز طبية نووية للعلاج ، ومركز طبي ضخم في إسلام أباد يستخدم الذرة في التشخيص والعلاج به مفاعل نووي صغير . وجلب هذا النجاح المطرد الاحترام والفخر للعلماء الباكستانيين ، حتى أنهم يفكرون الآن بطريقة مختلفة تماما .

التوازن العسكري في شبه القارة الهندية

من الواضح الآن أن باكستان تستطيع بسهولة صنع سلاح نووي . فلديها اليورانيوم - ٢٣٥ المخصب ، وكذلك البلوتونيوم والماء الثقيل والخبرة الهندسية والأمنية الكافية ، وربما قد صنعتها بالفعل . وقد أرجأت اختبارها حتى لا تقوم الولايات المتحدة بقطع معونتها الاقتصادية والعسكرية ، فضلا عن مشاكل التوازن الاستراتيجي في شبه القارة الهندية ، أو ربما قامت بتجريبها فعلا في الأراضي الصينية - حليف باكستان التقليدي ، خاصة أن بعض تقارير المخابرات المركزية الأمريكية قد أشارت إلى ذلك في يونيو ١٩٨١ . وأن الرئيس ضياء الحق قد ناقش مع الرئيس الصيني زهاو - زيانج أثناء زيارته إلى باكستان إمكانية ذلك . كما أن وكالة تاس السوفييتية للانباء أذاعت في أوائل يوليو ١٩٨١ أن الاقمار الصناعية السوفييتية قد التقطت صورا لصحراء جولستان شمال باكستان وقد أعدت لمثل هذه التجربة ، باقامة أبراج للمراقبة عن بعد تحيط بالمنطقة ، بالاضافة إلى نفق تحت الارض ولكن التجربة لم تتم !

لقد بدأت المشكلة كلها عندما قامت الهند بتفجير قنبلتها الذرية في ١٨ مايو ١٩٧٤ تحت الأرض مستخدمة البلوتونيوم - ٢٣٩ في صنعها . وهو الناتج عن مخلفات وقود المفاعل الذري الكندي « للاغراض السلمية » . يومها صرح الرئيس الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو بأن باكستان سوف تصنع القنبلة ، « حتى ولو أكلت الحشائش وأوراق الشجر » . وجاء هذا الاصرار في محاولة لمعادلة ميزان القوى العسكرية في شبه القارة الهندية ، وحتى لا تظل باكستان تحت وطأة الردع النووي الهندي في المنطقة ، خاصة بعد الحرب بينهما في عام ١٩٧١ ، والتي انفصلت على أثرها « باكستان الشرقية » مكونة دولة بنجلاديش . فقد تبين لباكستان عجز حلفائها « الصين . والولايات المتحدة » عن نجدتها في الوقت المناسب . واستمر ذلك الخط بعد الانقلاب العسكري في يوليو ١٩٧٧ بقيادة الجنرال ضياء الحق . حيث رفضت باكستان باصرار كل الضغوط الامريكية بوقف برنامجها النووي ، مقابل تزويدها بالأسلحة المتقدمة .

إلا إذا قبلت الهند إجراء تفتيش على مفاعلاتها النووية لضمان عدم قيامها بصنع مخزون من هذه القنابل . واستمر ذلك الموقف حتى يوليو ١٩٨١ حينما خضعت الولايات المتحدة للأمر الواقع ، وقامت بتوقيع إتفاقية للمعونة الاقتصادية والعسكرية ، على أمل أن باكستان لن تخاطر بإثارة المنطقة ومن ثم قطع المعونة بتفجير هو في يدها تماما ، ولا يقدم ولا يؤخر في الأمر شيئا .

ويبدو أن بعض القادة في الهند قد انبهروا بعملية قيام ١٤ طائرة اسرائيلية بضرب المفاعل العراقي أوزوريس في ٧ يونيو ١٩٨١ ، فحاولوا وضع خطة - مجرد خطة - لتنفيذها في باكستان عند الضرورة . ولكن السلاح الجوي الباكستاني على درجة عالية من الكفاءة الآن بطائرات إف - ١٦ الأمريكية . كما أن مثل هذه الخطوة - إن حدثت - فسوف تشعل على الفور حربا ضارية بين الهند وباكستان ، وربما تدخلت الصين هذه المرة ، مما يجبر القوتين العظميين على التدخل أيضا . وهو أمر لا يغيب عن فطنة وحكمة قادة الهند .

الإصلاح الزراعي

قطاع الزراعة هو أحد الأعمدة الرئيسية التي يستند عليها اقتصاد أية دولة . فلو وصلت أمة إلى الاكتفاء الذاتي من النواحي الغذائية ، أصبحت حرة الارادة فعلا . فقد يستطيع المرء ان يستغني عن الكثير من الكماليات ولكنه لا يمكن أن يصمد امام الجوع .

كانت مصر قبل ثلاثين عاما دولة زراعية في المقام الأول . انتاجها يكفيها وتصدر الباقي الى الخارج . ولكن . كان هناك في نفس الوقت خلل هام في التركيبة الاجتماعية . حيث كانت نسبة ضئيلة من المصريين يملكون الجزء الأكبر من الأراضي الزراعية . وكانت تلك الفجوة بين الملاك وغير الملاك تزداد اتساعا وكانت تمثل خطرا على المجتمع المصري ان لم تظهر آثاره عاجلا فكانت سوف تظهر آجلا .

وجاءت حركة يوليو . وكانت من أول ما فعلته اصدار قانون « الاصلاح » الزراعي الذي استهدف نظريا على الاقل . ايجاد حل لسوء توزيع الثروة الزراعية في مصر . ومن حقنا اليوم ان نتساءل . هل نجح هذا « القانون » في أهدافه أم لا ؟

لا يخفى على أحد ان الزراعة في مصر اليوم في حالة يرثى لها فتجريف الأرض وتفتيت الملكية وانكماش الرقعة الزراعية كلها من المشاكل الضخمة التي تواجه قطاع الزراعة اليوم . أصبحنا نقترض لكي نأكل ! بل أكثر من ذلك ، أصبح المصري يأكل من معونات غذائية غريبة ! يا للعار ! .. أغنى دولة في المنطقة أصبحت تمد يدها للقمة الخبز ! ..

لابد علينا أن نواجه الحقائق المؤلمة التي أوصلتنا الى هذا الوضع المخزي . حتى نستطيع على الأقل اصلاح ما يمكن اصلاحه . والحقيقة ، للأسف . هي ان المسئولين لمدة ربع قرن من بعد حركة يوليو كانوا يمتازون بصفتين اساسيتين وهما تغليب الاعتبارات الخاصة عن العامة . والحقد . وهذا الخليط المخيف لا يمكن أن ينتج عنه سوى الكوارث المحققة ، وهذا ما حدث بالفعل . ظهر الحقد في صورة حراسات وتأميمات ومصادرات وتحديد الملكيات الزراعية .

أما من ناحية الاعتبارات فقد ظهرت في صورة تعيين أهل الثقة في المراكز الحساسة بدلا من أهل الخبرة وفي ترديد الشعارات الفارغة مثل « من الابرة إلى الصاروخ » !! ..

وكان يمكن تفادي المشكلة الزراعية الحالية في مصر ومعالجة النواحي الاجتماعية القائمة في أوائل الخمسينات من سوء توزيع الثروة الزراعية باصدار قانون اصلاح زراعي أساسه مصلحة مصر العليا وليس الحقد . هدفه رفع مستوى معيشة الفقير وليس افقار الغني . ولكن . للأسف ، صدر القانون بحيثياته المعروفة وأصبحت مصر اليوم تمد يديها متقبلة معونات ممن كانت تطعمهم ذات يوم .

كيف كنا نستطيع تفادي هذه المآسي ، وما سبيلنا الى الحل بعد أن وصلنا إلى ما وصلنا اليه ؟ .. ولحديثنا بقية إن شاء الله .

طارق قاسم

قالوا هذا الأسبوع

[illegible]

لغز الدبلوماسي السويدي المختفي

طلبت الحكومة السويدية رسميا من الاتحاد السوفييتي الافراج عن الدبلوماسي السويدي المختفي « راؤول والينبرج » ، الذي كانت القوات السوفييتية قد ألقت القبض عليه عند دخولها بودابست عاصمة المجر في يناير ١٩٤٥ .

وطوال هذه السنوات كانت الحكومة السوفييتية تنكر تماما القبض على الدبلوماسي السويدي . الذي كان في مهمة رسمية تبع الصليب الأحمر الدولي خلال الحرب العالمية الثانية ، وتمكن مع آخرين في إنقاذ ١٠٠ ألف يهودي من معسكرات الاعتقال النازية في هنجاريا . وتقول المخابرات السويدية أن هناك أنباء مؤكدة لمصادرها . تقول أن « والينبرج » قد تم ترحيله من معسكرات الاعتقال في سيبيريا إلى مبنى المخابرات السوفييتية في موسكو مؤخرا . ويبلغ الدبلوماسي السويدي من العمر الآن ٧٢ سنة .

العالم في أسبوع

× - أعلنت الحكومة اليونانية أن قرارها باخلاء القواعد الأمريكية في اليونان من الأسلحة النووية . هو قرار نهائي لا رجعة فيه كما أنه غير قابل للتفاوض .

× - قام وزير الاعلام السوداني على شمو بزيارة قصيرة إلى المملكة العربية السعودية ، للتباحث مع المسئولين ، بشأن التنسيقات القادمة لاستخدام القمر الصناعي العربي . المقرر إطلاقه يوم ٨ فبراير الجاري بواسطة الصاروخ الفرنسي إيريان ١٢ . يضم القمر الصناعي « أرابسات » ١٢ قناة تليفزيونية وقنوات إذاعية وتليفونية .

× - صرحت مصادر المخابرات الاسرائيلية أن المنظمات والهيئات المتنازعة في جنوب لبنان بدأت منذ الآن في الاعداد لمعركة مرتقبة فور إنسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا . وقالت هذه المصادر أن بعض هذه المنظمات قد نقلت تعزيزات عسكرية سرا إلى جنوب لبنان . كما أن البعض الآخر بدأ في إعداد الاستحكامات في المنطقة .

× - تم تزويد القوات البريطانية الخاصة لمكافحة الشغب والعاملة في إيرلندا الشمالية . بمدافع رشاشة جديدة صناعة ألمانيا الغربية ذات كفاءة عالية وخفيفة الوزن بالرغم من ذلك . الرشاشات الألمانية الجديدة موديل « إم . بيه - ٥ » صناعة شركة هيكلر . سوف تحل هذه الأسلحة محل الرشاشات البريطانية القديمة من الحرب العالمية الثانية من طراز « ستيرلنج » .

× - أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في تقرير لها نشر مؤخرا أن هناك ١٩ دبلوماسيا سوفييتيا طردوا من مختلف دول العالم لتورطهم في عمليات للتجسس وقد ضبطوا متلبسين وذلك خلال عام ١٩٨٤ وحده .

× - رفض البرلمان الأوروبي في ستراسبورج التصديق على الميزانية الختامية للسوق الأوربية المشتركة للعام الماضي ، بعد أن اكتشفت لجنة المحاسبين التابعة للبرلمان إختفاء ٧ بلايين دولار من الميزانية ، ولم تظهر في الحسابات الختامية .

● العالم بالكاريكاتير ●

ريجان يقوم بتعديل وزارى في الحكومة الأمريكية



ريجان لوزرائه : .. وعندما تنتهي الموسيقى على كل منكم أن يجلس إلى أقرب كرسي له .[عن مجلة نيوزويك الأمريكية] .

الصراع مستمر على المناصب "التطوعية" فى الترسانة

ذهب .. ياقوت .. مرجان .. ميزانية الترسانة أحمدك يارب !

قضية الموسم وكل موسم .. قضية عام ١٩٨٥ رغم انها مرحلة من عام ١٩٨٤ .. هى قضية نادى الترسانة التى وقعت فيها تطورات خطيرة ...

والسبب ان « وزيرنا الحبوب » الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للرياضة والشباب يبدو انه قد عاهد نفسه منذ توليه منصبه الخطير الا يحل أمرا بطريقة حاسمة ، حتى لا يترك شيئا مترسبا فى نفس أحد ، وهو المعروف عنه توزيع القبلات فى كل المناسبات .. وليس أدل على ذلك من تقاعس الوزير ونائبه يوسف زين عن اتخاذ القرار اللازم فى شأن المسئولين عن نادى الترسانة ومجلس ادارته بعد أن ثبت بالدليل القاطع تورطه فى مخالفات مالية جسيمة ... وكنت أظن انه بعد الخطاب الذى أرسله الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة لرئيس المجلس الأعلى يطالبه فيه بسرعة اتخاذ القرار بحل المجلس وتعيين مجلس مؤقت ، حرصا على مستقبل هذه المنشأة الرياضية الشبابية التى تزداد مخالفاتها تباعا ...

وان كان المحافظ قد اختتم خطابه بجملة تقول : « أرجو التفضل لتوجيه واتخاذ ما يلزم لحسم هذا الموقف بما عهد عن سيادتكم من حزم وحسم !!» بل أكثر من هذا كتب المحافظ بخط يده بعد أن وقع الخطاب : « مع تحياتى » ... كتبها بالحبر العادى وليس الآلة الكاتبة .. وكان المحافظ الدكتور عبدالحميد حسن كان يتشكك خوفا من تمييع الموقف كما يحدث دائما .

على العموم .. ان كان هذا هو حال الوزير فقد كان حال نائبه يوسف زين أكثر تمييعا .. وتسويفا .. فعندما جلس معه صلاح الشاهد وعدد من أعضاء نادى الترسانة المرموقين قال لهم يوسف زين انه مريض بالقلب ولا يحب ان يتخذ مواقف صعبة أو قرارات خطيرة .. ثم انه ـ أى يوسف زين ـ قد ذاق الظلم سبع سنوات لذلك آل على نفسه الا يظلم أحدا .. وانه سيترك كل شىء لحين عودة الوزير .

وفجاة ... والجميع فى انتظار عودة الوزير الدكتور عبدالاحد جمال الدين قام نائبه يوسف زين باتخاذ أغرب قرار وهو تشكيل لجنة تقصى حقائق لفحص كل المستندات ... وكانه يتشكك فى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ولا يأبه بمذكرة مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة ، ولا يهمه خطاب الدكتور عبدالحميد حسن ..!! ثم ان الامر أولا وأخيرا فى يد النيابة العامة لتحقق فيه بما يحفظ حقوق المجتمع !!

ثم حدث تطور خطير آخر منذ ثلاثة أيام .. رفضت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة بتعليمات من المحافظ عدم تنفيذ قرار نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ... ورده اليه مع مخصوص !!.. لانه لا تقصى حقائق بعد تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ، ثم ان المجلس ليس جهة تشريعية ـ مثل مجلس الشعب ـ من حقها تقصى حقائق فى جهة ما !

وقبل ان ينتهى الكلام فى قضية الموسم وكل موسم .. نود ان نذكر مثالا على المخالفات المالية الجسيمة التى وضع الجهاز المركزى يده عليها .. وهى ادراج مبلغ ٥٥٧٧ جنيها فى ميزانية ٨٣ ـ ١٩٨٤ قيمة استرداد أرض من شركة الجمهورية نظير تكاليف نقل مخدات واتربة ، وبعد الفحص تبين ان الشركة قامت بنفسها بنقل هذه المعدات والاتربة ، وان هذا المبلغ متخلص بالكامل ، وقد حرر محضر بهذه الواقعة رقم ٦٤٤ بقلم محضرى العجوزة .. ثم قرر بعض اللاعبين كتابة بانهم قبضوا مبالغ على الورق فقط .. دون ان يتسلموها بالفعل ...

ان « الوفد » تحت يدها كل صور الخطابات المتبادلة بين الجهات الحكومية طوال الفترة الماضية .. كما ان لدينا بيانا بالمخالفات المالية التى أوضحها الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره وحولها الى النيابة العامة ... ولكن نكتفى اليوم بهذا القدر .

بنى اقد ارفق لسيادتكم الوثائق الخاصة بهذا الامر من الجهاز المركزى للمحاسبات ، وكذا مديرية الشباب والرياضة مدعمتنا اتخذ من اجراءات .

لأرجو التفضل بالتوجيه واتخاذ ما يلزم لحسم هذا الموقف بما عهد من سيادتكم من حزم وحسم لكل ما فيه خير قضايا الرياضة والشباب .

وتفضلوا سيادتكم بقبول أسمى تحياتى واحترامى ...

مع تحياتى

محافظ الجيزة

دكتور عبد الحميد حسن

يناير ١٩٨٥

صورة زنكغرافية لخطاب الدكتور عبد الحميد حسن

رفعت باى شحاتة جاى

تستطيع « الوفد » أن تؤكد أن احمد رفعت المسئول الفنى والادارى عن فريق الزمالك لن يستطيع أن يكمل المشوار مع فريقه الى نهاية الموسم ، بعد ظهور فجوة كبيرة بينه وبين اللاعبين الكبار ، كان من نتيجتها عدم مصلحية الفريق الى الاستقرار فى مبارياتهم مع الاتحاد السكندرى الاخيرة التى فاز فيها الزمالك .

ودون الدخول فى تفاصيل المشكلة ـ رغم اننا نضع ايدينا على كل خيوطها ـ فاننا نؤكد أن الاسابيع القادمة ستشهد تغييرات كبيرة فى الجهاز الكروى بالزمالك .. ليتولى حسن شحاتة التدريب ومعه منير حسن اداريا وعبدالله جورج سعد طبيبا .



يومبه للزمالك !

« يومبه » طريقة أخذها نادى الزمالك هذا الاسبوع من الامير السعودى الذى دعا الفريق وجهاز الكرة بالنادى لاداء العمرة مكافأة له على فوزه ببطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى .. فقد انتهز جهاز الكرة فرصة توقف الدورى وارسلوا له عدة تلكسات ليرسل تذاكر السفر والدعوة لأخذ تأشيرات الدخول .. فلم يرد الامير عليهم .. وعاودوا الارسال .. ولارد ... وهنا قال بعض الخبثاء :

ـ اصلحوا انفسكم أولا ... لكى تكتب لكم العمرة !!!

خطأ ووفاء .. والقرار الصعب !

● خطأ ... أخطأ حمدى نوح كثيرا بابتعاده عن التدريب والمباريات ، بحجة أن نادى الاسماعيلى لم يف بوعوده معه .. وانا هنا لن أتعرض للاسباب ، وعما اذا كان حمدى معه حق أم لا ... ولكن فقط اقول له إن بعده عن التدريب والمباريات يخسر معه كل شىء ، فبعده عن التدريب يفقده اللياقة اللازمة للمحافظة على مستواه ، وبعده عن المباريات يفقده جمهوره ، والاثنان معا هما سلاح لاعب الكرة فى تحقيق مطالبه المعقولة ، واحيانا غير المعقولة .. فلا تتخل عنهما ..

● وفاء .... أقام نادى الاسماعيلى فى الاسبوع الماضى مهرجانا لتكريم لاعبه صبرى المنياوى .. لعب صبرى للاسماعيلى ثلاثة اعوام فقط ، بعد أن لعب عشرة أعوام للزمالك .. ومع ذلك فانه جدير بهذا التكريم من الاسماعيلى لانه كان نموذجا للاعب الكرة المحب للعبته المخلص لناديه ، فعطاء اللاعب لا يقاس فقط بمدة بقائه فى الملعب ، وانما بسلوكه فى تلك الفترة

● القرار الصعب .. ففى مباراة الاسماعيلى والمصرى لتكريم صبرى المنياوى التى شهدها جمهور الكرة تألق فاروق جعفر .. وأثبت انه قادر على [illegible]

● رحلة فريق مصر القومى الى ساحل العاج والكاميرون تمرين عمل جيد [illegible] بعض العناصر البديلة فى ظروف الاصابة والمرض .. نتمنى ان يكون أكثر من لاعب جديد قد اثبت وجوده واحتل مكانا فى الفريق القومى وهو شرف كبير للاعب .. لننى اعتبر رحلة الفريق القومى رحلة موفقة من كل الوجوه

على ابو جريشة

حسن الشاذلى

لاتسألنى من أنا !!!

حاصرت مجموعة من جماهير الترسانة نجمها المحبوب كابتن حسن جمعة الشاذلى ... وانهالت عليه بالعتاب واللوم لما [illegible]

ـ بالجماعة أنا اسمى حسن الشاذلى ... وفيه واحد تانى اسمه حسنين الشاذلى ... وكمان مش قرايب !!... والله العظيم ... ويمين من بينى !!!... مش قرايب !!

● مهزلة مباراة الاعتزال ●

نجم ليبيا .. مرة ثالثة

جاءنى الشاب المدلل ليقابلنى ـ بناء على طلبه ـ وجلست معه فى حديقة النادى الاهلى على مرأى ومسمع من بعض اعضاء النادى وحمل لى شهاداته التى اراد بها ان يثبت أنه زاول لعبة كرة القدم ..

وعاتبنى على وصفى له بالمدلل والطائش والمغرور . وقلت له وصفتك بالفتى المدلل لأن اتحاد الكرة قبل شهادة مركز الفالوجا الرياضى لتدريب الجماهير بالسواقى بليبيا ، وهو يعلم علم اليقين بأن هذه الشهادة لاقيمة لها اطلاقا . ولكن رجال اتحاد الكرة جاملوك ، ووضعوك . فى مركز لاتستحقه .

واليوم اقولها عالية وصريحة أن اعضاء الاتحاد الذين جاملوه يشربون من نفس الكاس بعد ان تجرأ وطلب ترشيح نفسه لمركز الوكالة .. وامام من ؟؟ امام الكابتن حسين مدكور نجم الكرة . ورئيس الفريق القومى ، والادارى الناجح . وهذا هو الغرور بعينه ... اما وصفى بالطائش فلانه لم يقتصر طلبه على الترشيح للوكالة وحده وانما سحب معه . قريبا يعمل فى نفس شركتهم ليكون امينا لصندوق الاتحاد ... ياسلام .. مع الاعتذار للكابتن عفت .. انه يريد ان يتولى مناصب اتحاد الكرة كرئيس للجنة المسابقات ، وامين الصندوق تابع له ، ورئيس الاتحاد فى حالة غيابه .. وباقى الاندية تتفرج عليه .

وقلت له ... ان رجاءك لاعضاء الاتحاد من اصدقائى واقاربى وبعض اعضاء النادى الاهلى المقربين لى لكى يمنعونى عن الكتابة فى هذا الموضوع لن يجدى نفعا ... وساظل اكتب حتى لوقبلت الشهادة التى تحملها من كلية كوين مارى بانجلترا ... والمصدق عليها من اتحاد الساحات الشعبية هناك .. والتى لم يتبين منها أنك مقيد من عدمه ضمن لاعبى الكلية ... والتى لم تبين الدرجة التى كنت تشترك فيها ... وهذه بيانات ستكون محل نظر اعضاء اتحاد الكرة الذى يعلم جميع اعضائه بدون استثناء حتى من أغريته بوظيفة مرموقة انك لم تمارس اللعبة على الاطلاق وانك احدث وافد على لعبة كرة القدم .. ان مثل هذه الشهادات غير مجدية ....

ولان اساليبك للحصول على مثل هذه الشهادات غير خافية على أحد ...

اننى اهيب باعضاء اتحاد الكرة عند نظر تلك الشهادة المصطنعة .. أن يكونوا جميعا على مستوى المسئولية ... وان تكون آخر اعمالهم للذكرى والتاريخ .. اننى اول من يعرف صفات الرجل الفاضل محمد احمد والمهندس حسن عامر الرجل المحايد النزيه .. انهما اول من يقوم باصلاح الخطأ الفادح السابق باعتماد شهادة مركز الفالوجا ..

اننى انبه وأحذر تفاديا للاحراج أن يقرر الاتحاد ، باصته ، الشهادة إلى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة فهذا ليس من اختصاصه

وانما انتم وحدكم الجهة المختصة دون سواها للنظر فى هذا الشأن ..

طلبة صقر

انقذوا ستاد الاسكندرية

حالة تدعو الى سرعة الانقاذ .. فقد تبين اخيرا حدوث انهيار فى اساسات المدرج رقم ١ المواقع فى نهاية ملعب الكرة من الناحية الشرقية بسبب انفجار ماسورة مياه تحت المدرج الى تعطيل مولدات الكهرباء [illegible]

[illegible]

محمد ابو العز

أسرار الأندية

علاء نبيل يلعب لأحد أندية انجلترا .. اختيار محمد حسام بالاسم لمباراة دولية
الأهلى يضم عملاق اسكو بدل المشطوب

● فى قاعة الافراح بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندريه احتفل ابراهيم الجوينى رئيس النادى الاوليمبى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمته ... حنان .. على المهندس محمد الاتربى . شاء القدر ان ينتهى الحفل بحادثين مؤسفين .. فقد فوجىء الجوينى باختفاء حقيبته السمسونايت وبها مبلغ ١٥ الف جنيه .. كذلك تحطمت واجهة السيارة المازدا الجديدة التى اشتراها مؤخرا (بالشهر الماضى) لنجله محمود اثر حادث تصادم فى نفس الليلة ونجا باعجوبة !! عموما ربنا ستر . ومبروك للعروسة .. وفداك الفلوس والسيارة .. ولو ان خبطتين فى الراس توجع !!!

● علاء نبيل غضبان لعدم اختياره فى منتخب مصر .. وانتهز فرصة ايقاف الدورى .. وسافر إلى لندن عند والده المستشار العسكرى لسفارة مصر بلندن وليكون بجوار صديقه الخطيب الذى يعالج هناك .. وسيجرب علاء اللعب لاحد اندية الدرجة الثانية بانجلترا خاصة أنه على خلاف مع مايكل ايفرت مدرب المقاولون !

● الاتحاد الافريقى للكرة اختار الحكم الدولى محمد حسام الدين .. بالاسم .. لادارة مباراة كينيا مع أثيوبيا فى كينيا فى ابريل القادم لكفاءته وقوة شخصية .. المعروف أن لاعبى كينيا لديهم حساسية خاصة من الحكام المصريين بعد احداث مباراة الزمالك مع جورماهيا الكينى فى بطولة اندية أفريقيا بالقاهرة التى أدارها الحكم الدولى السودانى حسن عبدالحفيظ .. وانهاها قبل موعدها لاعتداء لاعبى جورماهيا عليه !

● شهدت « العصفورة » مشاجرة كلامية بين أحمد ماهر مساعد مدرب الاهلى ومصطفى عبدالغالى نجم الاهلى السابق .. وعلى أثرها تساءل أحمد ماهر : ماهو تاريخك يامصطفى مع الأهلى ؟ ؟ .. فقال الاخير بانه يكفيه فخرا أنه سجل هدفين فى مرمى الزمالك بالاضافة إلى انه ابن النادى ولم يات من نادى الطيران .. هذه المشاجرة سببها خوف أحمد ماهر من التغييرات المنتظرة فى الجهاز الكروى بالاهلى .

● تلقى النادى الاهلى دعوة لفريق كرة اليد من اتحاد كرة اليد الكويتى للمشاركة فى مهرجان اعتزال كابتن الكويت مسعد الرندى الذى يقام يوم ١٢ فبراير الحالى .. وكان من المفروض ان يلعب المنتخب المصرى هذه المباراة ولكنه اعتذر .. والمعروف ان الاهلى حامل لقب بطل الدورى المصرى .

● بعد ساعات قليلة من قرار لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد بشطب احمد جابر لاعب الأهلى لاعتدائه بالضرب على أحمد فهمى حكم مباراة الاهلى والزمالك .. ضم الأهلى الى صفوفه لاعب نادى اسكو العملاق شريف بشير (١٩٠ سم) مقابل ٦ آلاف جنيه .. وفى نفس الوقت تقدم الاهلى باحتجاج رسمى لاتحاد كرة اليد يتهم فيه لجنة المسابقات بالتواطؤ مع الزمالك .. لانها سمحت باشتراك مصطفى الاحمر لاعب الزمالك فى مباراة الفريقين الاخيرة رغم أنه اعتدى بالضرب على حكم مباراة فريقه أمام سبورتنج بالاسكندرية مما كان يحتم ايقافه مباراتين على الاقل بينهما مباراة الأهلى .

الاتحاد والنظام والعمل !!!

طالب كثير من أعضاء نادى الاتحاد السكندرى بضرورة التدخل السريع من مجلس إدارة النادى للنهوض بمستوى كرة القدم فى النادى خاصة فرق الناشئين التى تصارع فى مسابقات المنطقة ليس للفوز بالبطولة وانما لاحتلال مركز متقدم .. مثلا انهزم فريق ١٩ سنة من نادى السلام ، احدث أندية الاسكندرية ، ومؤخرا انهزم من الكروم ، والمهم أن الأعضاء يقولون ان المستقبل لا يبشر بالخير بالنسبة للناشئين فليس بينهم من يصلح للانضمام للفريق الأول عكس الفرق الأخرى

محمود عثمان فى قفص الاتهام

●● لماذا لم تنه المباراة بعد نزول الجمهور ارض الملعب عقب الهدف

● لم اشعر ان هناك مايستوجب انهاء المباراة فقد تمت السيطرة على الجمهور الذى نزل الملعب بمساعدة رجال الامن وتم اخلاء الملعب ولم تستغرق هذه العملية سوى ٤ دقائق فقط !!

●● وماذا عن اعتداء الجمهور على لاعبى الاهلى ؟

●● لم تكن اعتداءات وانما احتكاكات خفيفة ولم تحدث أى اصابات فى اللاعبين بدليل انه لم يحدث اى تغيير فى اللاعبين ..

●● الا تعتقد أن جمال جودة كان يستحق انذارا لاندفاعه نحو الجمهور عقب الهدف مما شجع بعضهم على نزول الملعب ؟

● بعد ان عبرت الكرة خط المرمى .. أطلقت صفارتى محتسبا الهدف واستدرت نحو دائرة منتصف الملعب وقمت بتسجيل الهدف واسم محرزه والدقيقة التى جاء فيها .. وعندما نظرت إلى الملعب طلبت من جمال العودة لارض الملعب وكان وقتها خارجه بخطوات قليلة فاستجاب ولكنى فوجئت بالجمهور يقتحم الملعب .. ولم أر من جمال مايستوجب الانذار .

●● انت متهم بانك نادرا ماتستخدم حقك فى الانذار .. مما قد يترتب عليه مشاكل لاداعى لها !!

● هذه حقيقة فانا فعلا احرص على عدم استخدام الكارت الاصفر إلا فى أضيق الحدود وهذا وضع طبيعى .. ولكن ليس معنى هذا اننى اترك الحبل على الغارب » .. فعندما تقتضى الضرورة لامانع من الطرد وليس فقط الانذار .

●● ماذا كتبت فى تقريرك عن الاحداث التى وقعت بعد انتهاء المباراة ؟

● أطلقت صفارتى معلنا انتهاء المباراة واصطحبت المساعدين ومعنا بعض رجال الأمن إلى غرفة خلع الملابس اسفل مدرجات الدرجة الثالثة ولم اشاهد اى شىء غير طبيعى حتى دخولى الى الغرفة .. كما ان مهمتى انتهت بانتهاء المباراة !!!



حازم كرم مدرب حراس مرمى الاهلى يضع يده فوق رأسه ويقول : « آه » عقب احراز النادى المصرى هدفه ... ثم وضع يده أيضا فى نفس المكان وقال : « آه » عقب المباراة عندما اصيب بطوبة فتحت رأسه !!!! ... رغم فوز المصرى ...!!!

وزير يتدخل لسحب قضية

(بقية المنشور ص١)

نظره ، واصدار قرارها بشأنه ، أم تحفظه ، أم تعيد الخطاب الى الوزير الذى ارسله . انتهت الجمعية الى رفض الخطاب ، والاستمرار فى نظر قضية نوال عامر ، بناء على طلب الدكتور ناجى شتلة وزير التموين .

وعلمت « الوفد » ، ان المستشار جابر ريحان المحامى العام لنيابة الاموال العامة ، يباشر التحقيقات التى تتم الآن فى نفس القضية . وينتظر المحامى العام رأى مجلس الدولة ، لاصدار قراره .

وكانت نوال عامر الحاصلة على الاعدادية ، قد التحقت للعمل بشركة النيل العامة للاشغال عام ٦٧ ونقلت الى شركة بيع المصنوعات فى عام ٧١ ورقيت الى وظيفة رئيس قسم ، ورئيس فرع ، اثناء تفرغها لعضوية مجلس الشعب ، عامى ٧٤ و ٧٦ . وصدر قرار فى عام ٨٠ بندبها الى وظيفة مدير فرع ٢٦ يوليو بالدرجة الأولى . ومازالت نوال عامر ، منتدبة على الوظيفة . وتتقاضى متوسط عمولة ٥٨٤ جنيها ، و ٩٣٠ مليما شهريا ، ومرتبها الشهرى ١١٠ جنيهات . والمتوسط الشهرى للحوافز الادارية للدرجة الاولى ٢١٣ جنيها و ٥٧٠ مليما ، وللدرجة الثانية ١٠٩ جنيهات و ١٦٠ مليما . رغم أنها لم تمارس العمل باى وظيفة من وظائف الشركة التى رقيت أو ندبت اليها . وطالبت إدارة الفتوى لوزارات المالية ، والتموين ، باسترداد المرتبات ، والحوافز ، والبدلات ،

حاجب يعثر على قنبلة

(بقية المنشور ص١)

ردىء ، بحملة واسعة . واستمعت إلى اقوال أكثر من ٤٠ شخصا ، معظمهم من العاملين فى المحكمة ، ولم يسفر تفتيش منزل أحد الذين كانت لهم قضايا منازعة ، أمام المحكمة ، عن العثور على دليل ضده . ومازال البحث والتحرى جاريين ، للوصول إلى واضع القنبلة ، كما يواصل رئيس النيابة الكلية بالمنصورة تحقيقاته . وقيد المحضر برقم ٣٧٩ ثان المنصورة .

وليغفر لهم الغفور الرحيم

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

الطهارة ، فلم تظهر القدوة الصالحة التى أردنا لها أن تشرق فى كل موقع عمل ، ولم تتبدل كثيرا معروضات ، فترينة ، الاعلام ، وبالتالى بقيت الملامح ، واطمأن الفساد الذى كان قد أصابه الفزع يوم اطلاق شعار الطهارة ، واستمرت مصر تدفع الثمن .

حدثت بعض التغييرات بطبيعة الحال ، ربما كان أبرزها اقتراب مصر من الحياة السياسية الصحيحة ، ومن الديموقراطية التى نتمناها جميعا . وربما كان من أبرزها أيضا ظهور صحافة المعارضة فى الساحة . لكى تفاجأ منذ اللحظة الأولى ، بان المهام ثقيلة ، والمعركة شرسة . وبان عبء مواجهة الفساد فى كل ساحة ، انما يقع على عاتقها ، ويحيط برقبتها مثل حبل يهدد بشنقها ، تاريخيا ، اذا جاملت ، أو فرطت ، أو تقاعست ، أو تراجعت .

وكل صحف المعارضة تدرك ، دون استثناء ، أن انتشارها وقوتها وتأثيرها ، انما يرتبط تماما بأوجاع مصر وآلام الجماهير . وكل صحيفة فى الدنيا تحرص على تنمية توزيعها ، خصوصا الصحف الحزبية . ومعادلة التوزيع فى مصر معروفة ولاتحتاج الى ذكاء ، فنحن نعيش فى بلد تحولت مشاكله الى حراب وخناجر مغروسة فى حياة الناس ، وبعض النصال تخترق العظام حتى النخاع . والصحيفة التى تريد أن يشتريها الناس ، ويعتزون بها ، عليها أن تقف الى جانبهم دائما ، تحاول أن تنزع تلك الحراب ، وأن تضمد الجراح ، وأن تبحث عن المتسبب فى أية طعنات جديدة ، واذا عجزت فى بعض الظروف ، فلا أقل من أن تقول « آه » باعلى صوت ، لكى تصل صرخة الألم الى بعض الآذان التى تتجاهل أحيانا صرخات الناس المسحوقين .

ربما تلجأ بعض الصحف فى أوروبا وأمريكا الى أسلوب الاثارة ، ونشر الفضائح ، بهدف الانتشار وقوة التوزيع ، التى تؤدى بالتالى الى تدفق الموارد من خلال الاعلانات . لأن التوزيع وحده لا يحقق أرباحا بقدر ما يهدد بالخسائر ، وكلما ارتفعت أرقام التوزيع ، دون أن تواكبها زيادات موازية فى ايرادات الاعلانات ، كلما زادت الخسائر . وربما كانت صحافة الفضائح فى دول الغرب هى أقرب الطرق الى ارقام التوزيع الفلكية . ولكن الأمر فى مصر يختلف تماما ، لأن الشعب المصرى يرفض أصلا هذا اللون من الصحافة ، ولأنه من حيث المنظور الصحفى البحت ، فان الفضائح السياسية ، والفضائح الاقتصادية ، والفضائح الاعلامية ، وفضائح الخدمات ، عندنا ، هى أشد اثارة ألف مرة ، من أية فضائح شخصية ، مهما كانت غرابتها .

ان مشهد أتوبيس فى شوارع القاهرة فضيحة متحركة . ان مياه المجارى التى تغرق الأحياء فضيحة دائمة . ان الذى يحدث فى أى مستشفى حكومى فضيحة صحية . وتلك الفضائح المماثلة موجودة من حولنا فى كل ميدان ، وللأسف الشديد ، فى ساحات السياسة والاقتصاد والاعلام والأمن والصناعة والخدمات . وكل فضيحة تنطوى على تفاصيل وغرائب أشد اثارة من أية حكاية شخصية أخرى .

لماذا اذن تنشر صحف المعارضة ، بعض الأخبار ، التى يرى أستاذنا مصطفى أمين ، أنها شخصية ؟

والاجابة دون لف أو دوران .. انها أخبار الذين يقفون داخل دائرة الضوء ، والذين يتصدون للقيادة فى كل موقع عمل . والذين يرى فيهم العاملون القدوة التى ينبغى أن تكون طاهرة وصالحة . والذين يجلسون على المنابر ويمارسون أخطر وظيفة ، وهى تشكيل الرأى العام .

أليس من حقنا ، أن نطالب هؤلاء جميعا ، بالسلوك الشخصى القويم ، حتى يضمن قدرتهم على إصدار القرار الطاهر ، وعلى بناء الموقع النظيف ؟ عندما يشتهر صحفى ، أو طبيب ، أو ممثلة ، أو موسيقار ، أليس من حق الذين يصفقون له بكل التقدير والاعجاب ، أن يتوقعوا منه تصرفات شخصية ملتزمة تتناسب ومكانته لدى الجماهير ؟

ان الذين يقفون فى دائرة الضوء هم أعمدة المجتمع ، الذى نريده طاهرا نظيفا لكى نخرج من محنتنا . فكيف نسكت ونحن نرى بعض تلك الاعمدة غارقا فى مستنقعات الفساد . وكيف يمكن لصاحب قلم ، أو مدير مصنع ، أو وكيل وزارة ، أن يتمرغ كل ليلة فى أوحال الخمر والنساء والقمار ، ثم نتوقع منه فى الصباح ، أن يضع على رأسه عمامة الوقار ، ليقول كلمة صالحة طيبة صادقة للناس ، أو يصدر قرارا لاياتيه الباطل والغرض والبهتان .

ماذا يفعل الصحفى المصرى ، الذى يريد أن يحتضن مصر إلى صدره ، ويوقفها على قدميها ، وينفض عن هامتها التراب ، عندما يرى الفئران تعبث بجدائل شعر الحبيبة ، وعندما تفوح من اعطافها روائح العفن بديلا عن العطر ، وعندما يفاجأ بالكلاب مازالت تعض وتنهش الجسد الطاهر العليل ، وكانها لم تشبع طوال ربع قرن من الزمان .

ان الفئران لاتستحق شرف المبارزة ، الرأى بالرأى ، والسيف بالسيف ، ولاتستحق شرف القتل رميا بالرصاص ، وانما يكفى أن نضربها بحجر ، أو نهوى على رؤوسها بعصا ، أو نفزعها لكى تفر وتتوارى فى الجحور ، وهذا أضعف الايمان ، وهو ماتحاول الصحافة الحزبية أن تفعله ، من خلال نشر تلك الأخبار التى قد تبدو شخصية وهى ، فى الحقيقة ، ليست كذلك ، ومن خلال تسليط الضوء ، أو التنبيه بالكلمة ، أو « الزغد » لبعض الذين لايسمعون ولايستحون .

ماذا يفعل الصحفى المصرى ، وهو يستشعر عاصفة من الغضب والنار ، تتلظى فى ضمير الرأى العام ، تنضجها تلك السلوكيات الشائنة ، التى تمعن فى الفجر والعهر والفساد ، وكان أصحابها لايعيشون فى هذا المجتمع ، ولايلتزمون بقيمه ، بل كانهم لايسمعون دمدمة البركان . ونحن لانستطيع أن ندع هؤلاء وشأنهم ، بحجة أن هذه سلوكيات خاصة ، لان هذه الخصوصيات ، وأخبارها وتفاصيلها وروائحها الكريهة ، باتت تهدد المجتمع كله ، ولأن الاعصار اذا انفجر ، فسوف يجتاح الجميع ، ويدوس الصالح والطالح ، ولن تكون هناك فرصة تدقيق أو تفريق ، بين الآثمين والطاهرين .

ما وسيلتنا لزجر هؤلاء ، وردعهم ، خصوصا وأن بعضهم لايستتر ببلواه ، وانما يجهر بها ويتبجح ، أمام الذين يبحثون عن الطهارة ، وعن النقاء ، وعن القدوة الصالحة فى كل مكان .

لم يكن أمام الصحافة الحزبية ، أمام التقصير الذى تمثل فى عدم إحداث التغيير الضرورى الذى تفرضه مرحلة الطهارة ، لم يكن يوسعها ، سوى أن توجد بين أسلحتها المتعددة ، ذلك المشرط المرهف ، الذى يغوص فى بؤر الفساد العفنة ، وتجمعات الصديد القاتل ، التى تناثرت على وجه المجتمع ، فى صورة قيادات هنا أو هناك ، لاتقود الا الى الهاوية ، ولاتتحرك الا نحو الحضيض .

لو أن مشرط الصحافة الحزبية ، كان قد وصل شقة بليغ حمدى فى الوقت المناسب ، من خلال خبر يضرب مثل هذه السهرات السوداء ، لما كانت القتيلة ، ولما حدثت تلك الفضيحة التى مازالت تهز المجتمع المصرى والعالم العربى كله .

وليس معنى ذلك ، اننا نتمسك ، بنشر أخبار شخصية لاى انسان ، فهذا غير صحيح ، وانما نتمسك بحقنا فى مطالبة كل من يقف فى دائرة الضوء ، أو يتصدى للقيادة فى أى موقع عمل ، أن يلتزم بالسلوكيات القويمة التى يفرضها عليه موقعه ومكانه . فاذا كان الانحراف مرضا عضالا لايستطيع أن يتخلص منه ، واذا كان يريد أن يحمى حياته الخاصة المنحرفة من مشارط الصحافة ، فهو حر ، وانما بشرط أن يخرج من دائرة الضوء ، وأن يترك موقع القيادة ، ويستطيع بعد ذلك أن يفعل ما يشاء ، وليغفر له الغفور الرحيم .

ما صحة هذه الواقعة الخطيرة :

(بقية المنشور ص١)

نفقات السفر وبدل السفر المقرر طبقا لقواعد الأمم المتحدة . وبتاريخ ٢ يناير ١٩٨٥ ـ أى قبل اجراءات ٤ يناير الاقتصادية ـ قمت بتسليم الشيك الى « سيتى بنك » بالقاهرة ، وطلبت تحصيل المبلغ واضافته الى حسابى لدى البنك . وهذا اجراء مصرفى يحدث آلاف المرات يوميا فى جميع بنوك العالم فى الدول المتقدمة والنامية وحتى المتخلفة .

وفوجئت اليوم ٥ فبراير ١٩٨٥ بخطاب من « سيتى بنك » يقول فيه ان الجمارك قد صادرت مراسلاته بما فيها الشيكات المرسلة لتحصيل قيمتها من الخارج لصالح عملائه ـ ومن هذه الشيكات الشيك الخاص بى . والبنك إذ يأسف لما حدث ، يفيدنى أنه لايعرف متى ستفرج الجمارك عن هذه المراسلات والشيكات . ويخلى البنك مسئوليته اذا ماتأخر تحصيل قيمة الشيك ، او لم يتمكن من تحصيل قيمته لفوات الميعاد او لعدم افراج الجمارك عن مراسلاته وشيكاته ..

ويضيف الدكتور عصام الحناوى فى رسالته ، قد تبدو هذه القصة الحقيقية تافهة للبعض خاصة وأن المبلغ الخاص بى هو ٣٨٥ دولارا فقط .. ولكن الذى يهم هنا انها قصة تصور مدى التخبط والارتباك فى السياسة الاقتصادية التى وصلنا اليها .. أليس حادث تافه مثل هذا كفيلا بان يجعل مئات وآلاف الناس تعزف عن تحويل مدخراتها الى مصر .. مما يؤسف له اننا لانتعلم ان الكوارث الكبيرة تبدأ دائما من اصغر الامور ..

● و« الوفد » وهى تنشر الرسالة الغريبة ، تطرح التفاصيل التى وردت بها على السادة المسئولين ، بعد أن تعذر الاتصال بهم تليفونيا للاستفسار عن الحقيقة ، وتكتفى الآن بالتساؤل : هل ماجاء بالرسالة صحيح ؟

اذا كان صحيحا فاننا نطالب بتفسير سريع يبرر هذا الاجراء الغريب . واذا كانت الواقعة غير صحيحة فاننا نطالب بمساءلة البنك ومحاسبته أشد حساب .

إتهامات جديدة .. تتفجر

(بقية المنشور ص١)

بمصر الجديدة ، بسيارة احدث موديل ، ورفض مدير البنك قبول الرشوة .

حاول الدفاع عن أعضاء مجلس ادارة بنك الاهرام ، التأكيد على ان موكليهم ضحايا ، عمليات الجهاز التنفيذى للبنك ، ابتداء من عبدالرحمن بركة ، وبهجت زيدان ، وسلامة شحاتة ، وعادل منسى العضو المنتدب . قال الدفاع ان بركة ادار البنك باعتباره ملكا له ، ولا مصلحة فوق مصلحته . فقد أمر بفتح حساب مجهول باسم « مجموعة الاصدقاء » ، وسمح لتاجر عملة بإدارته . وتم السحب والايداع فى هذا الحساب بدون أدنى ضوابط . وبعد اكتشاف أمره ، تم تمزيق اوراق الحساب الوهمى ، لاخفاء اسماء كبيرة ! ! ،

علق الحاضرون ، فى جلسات محكمة القيم برئاسة المستشار حسن عثمان عمار ، على مرافعات المحامين ، بانهم ، ينشرون الغسيل القذر » .

التحقيق مع رجال الشرطة

(بقية المنشور ص ١)

الى القراصنة ان يفكوا اسرها . ورغم ذلك تخلت عنها سلطة شرطة الفيوم ـ ممثلة وزارة الداخلية ـ باسلوب غادر . وتحجج رئيس شرطة الآداب عن انصافها ، وتركها للتتار يفترسون شرفها ، وينالون من عرضها ، وأطلقوهم بما تمنوه ، وشجعهم على ما هدفوا اليه » . وكان الدفاع عن التتار الشرطة ، قد ادعى ان « ايمان » منحرفة ، واستند الدفاع الى تحريات شرطة آداب الفيوم ، وتحريات معاون مباحث القسم . وأكدت المحكمة فى بلاغها ، ان هذه الافعال وغيرها ، تدل على تعاطف رئيس شرطة الآداب ، مع الموقف المزرى للمتهمين ، مما يعد اخلالا بواجبه المقدس فى حماية الآداب ، التى هو رئيسها . واضاف البلاغ ، « وهنا ، ضاعة للديان ، ورفعا لأى معاناة كامنة بضمائر قضاة مصر تعكسها قوانين وضعية يطبقونها جبرا عنها باسم القانون والشرعية . فيحكمون بغير ما أنزل الله ، ولزم كشف النقاب عن تأصل مناخ العنف وتغلغله على الساحة ، وان غياب الشريعة بحدودها ، هو جوهر المأساة وعمق الكارثة » .

وناشدت المحكمة الحكم بقانون الله ، حتى تنتهى موجة العنف العارمة ، والتحلل المارق ، والشذوذ المؤثم من الشارع المصرى . كما اكدت المحكمة ، أن لن يتم إبادة الخطط الاجرامية ، والعقول الشيطانية ، الا بتطبيق شريعة الله ، والافراج عن مشروعات قوانين الاسلام .

حملة اسرائيلية ضد مصر

(بقية المنشور ص١)

الصهيونى فى الولايات المتحدة الامريكية ، أجرى اتصالات مع بعض الصحف الامريكية ، المناهضة للسياسة المصرية ، لبدء الحملة الاعلامية فى اول مايو القادم ، بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لواشنطن .

هكذا من الأصل

كلمة أخيرة

نحن مع مصر

نحن جميعا نتمنى ، أن يكون الاستيراد بالجنيه المصرى . وندعو الله أن يساعدنا على تحقيق هذه الأمنية . ونحن جميعا نتفق على أن بلدا تغرق شوارعه فى مياه المجارى . ويغرق شعبه وسط جبال المشاكل من كل حجم ولون . لابد له من ضوابط تحد من الاستيراد . ولابد له من وسائل تجذب اليه مدخرات أبنائه فى الخارج ، التى تصل حاليا إلى اكثر من عشرين الف مليون جنيه . ترقد الآن خائفة فى بنوك خارج مصر . ولابد له من حوافز تضاعف من انتاجه الوطنى . ولابد له من تحرير اقتصاده تماما . من تجار العملة ، ومن مضاربات البنوك . ومن محاولات السيطرة الاجنبية . ومن نشاط بعض المرتزقة والمغامرين

نحن جميعا نتمنى ذلك ، ونتفق عليه . ولكن الخلاف فى الوسائل . فهناك فريق يرى اننا لانستطيع أن نفرض الجنيه المصرى على العالم بالعافية . وانما بتنشيط الاقتصاد ، وازدهاره . وزيادة الانتاج . ولانستطيع أن نجذب مدخرات أبناء مصر فى الخارج بالقوة . ولكن بالاقناع . وزرع الاطمئنان فى صدور هؤلاء الابناء . بان أموالهم فى وطنهم ، انما تحتمى بحصنها الطبيعى ، حيث الامان والاستقرار . ولانستطيع زيادة الانتاج فى الداخل تحت تهديد السلاح ، لان العبيد لا يعملون ولا ينتجون ولا يحاربون . وانما نزيد الانتاج باصلاح الادارة ، وكسب ثقة المنتج . واقناعه بان عائد انتاجه ، لن يضيع فى نفس البالوعات التى أهدرته طوال الثلاثين سنة الماضية . ولانستطيع تحرير الاقتصاد الوطنى باغلاق البنوك الاجنبية . لاننا الذين دعوناها لممارسة النشاط فى بلادنا ، وصفقنا لها . وشرعنا لها القوانين التى تحميها من نزوات فرض الحراسة وشهوات التاميم . ولكننا نستطيع أن نطور البنوك المصرية ، بحيث تزداد قدرتها على المنافسة ، وتحد من دور البنوك الاجنبية . ولانستطيع القضاء على تجار العملة بالتخويف والتهويش . وانما لابد من اقتلاعهم تماما من ساحة الاقتصاد المصرى .

نحن مع التخطيط الاقتصادى العلمى السليم . ولكننا ضد التوجيه الاقتصادى الدكتاتورى السقيم . نحن مع الرأى الذكى الذى ينادى بالحفاظ على الدجاجة ، وتغذيتها ورعايتها ، لكى تبيض لنا كل يوم ، وضد الرأى الغبى الذى يطالب بذبحها وفتح بطنها على وهم الاستيلاء على البيض كله مرة واحدة .. نحن ضد العائدين من تحت التراب وهم يلوحون لنا بتلك الافكار القاتلة ، والشعارات الكاذبة . التى خربت مصر ، وكومت الديون على رأسها ، وأغرقت شعبها فى المحن والكوارث ، وجعلتنا نقف أمام كل بوابة تعطى المنح والقروض . نحن ضد الذين لايتعاملون إلا بالكرابيج والمشانق والمعتقلات ، فى ساحات الاقتصاد والسياسة على حد سواء ، والذين يقبلون علينا اليوم ، وفى أيديهم نفس القيود والسلاسل القديمة . بعد أن لونوها بما يناسب العهد . وزينوها بالدجل والزيف والبهتان . نحن ضد هؤلاء ومع مصر أولا وأخيرا . مع شعبها . مع أجيالها . مع مصالحها العليا . مع مستقبلها وآمالها . مع حريتها السياسية والاقتصادية مع الديموقراطية فى كل ميدان . فلاتوجد ديموقراطية سياسية تتنفس وسط اختناق اقتصادى ..

مصطفى شردى

● اختطاف البنات فى مصر ●

لحظة من فضلك

الحل ببساطة إن مفيش بنت تخرج للشارع إلا بعد متتجوز وتخرج مع جوزها !!

فيماعدا خطف البنات وغزو الحشيش والسوق السوده .. إلا إن مصر جزيرة الأمن والأمان

الحقونى

بتصرخ على إيه دى .. تحمد ربنا إنها مخطوفة فى عربية موديل ٨٥ !!

ده تصريح من مدير الأمن العام بيقول : يعنى إيه عربية خطفت بنت .. ممكن عربية كارو تكسر إشارة تبقى أهم منها

اللى كنت عامل عرسانية .. الفراخ الفاسده تجيب الأخلاق الفاسده !!

وزير الاعلام قرر إن الإذاعة والتليفزيون يشاركو فى مكافحة الجريمة عن طريق إذاعة نشيد "أوعى تخطفنى يابا جاى ورايا"

بريشة : صلاح شفيق

أين الوسائل القومية ؟؟

على مقهى فى الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

ان الرأى يقوم على جهد صاحبه فى تكوينه وقدرته الشخصية على اقناع الناس به .. ولكن النشر يقوم على قوة رأس المال الذى يوفر وسائل النشر .. وهذا هو الفارق بين حرية الرأى وحرية النشر .. والاحزاب المعارضة لاتملك رؤوس أموال تكفى لاصدار صحف يومية .. بل ان الحزب الأكبر وهو الحزب الوطنى عندما أراد ان يصدر صحيفة خاصة به أصدرها أسبوعية وكأنه هو أيضا لايملك أن يصدر جريدة يومية .. أما الصحف اليومية التى تصدر فهى تعتبر ملكا للدولة .. ومهما تغيرت النظم لإدارة رأس مال الاصدار ومحاولة نسبته الى ملكية العاملين فى كل صحيفة فهو فى الواقع رأس مال الدولة

قال الشاب ساخرا :

ـ أنا حر .. ولكن الحرية تفترض المساواة فى القدرة على التعبير عنها مادامت لاتتحدى القانون .. وافرض أن حريتى دفعتنى الى أن أكون معارضا لكل ما يجرى فى البلد .. فهل أستطيع أن اعبر عن حريتى داخل أى صحيفة .. أو عن طريق الاذاعة أو التليفزيون .. فكيف اعتبر نفسى حرا مادام رأيى لايعتمد على نفس القوة التى يعتمد عليها الرأى الآخر .. وكأننا نعيش بين حرية خرساء وحرية ثرثارة ..

وقال العجوز بعد أن نفث دخان الشيشة :

ـ ان الحرية التى تقصدها تقوم على مجالين من مجالات الحرية كل منهما مستقل عن الآخر ولو ان كل مجال يكمل الآخر .. وهما .. حرية الرأى .. وحرية النشر .. وأى مساس بأحد المجالين يؤثر على المجال الآخر .. أى اذا تقيدت حرية الرأى .. تقيدت حرية النشر .. والعكس .. اذا تقيدت حرية النشر تقيدت حرية التعبير عن الرأى .. فأنت حر فى تكوين رأيك ولكنك مقيد فى التعبير عنه لأن حرية النشر مقيدة الى حد ما ..

●○●

وقال الشاب كأنه يتحسر على نفسه :

ـ ولكن كيف تقيد حرية النشر مادامت حرية الرأى قد أطلقت .. وأنا أعلم أنى أستطيع ان اعبر عن رأيى فى صحف المعارضة ، ولكنى لاأريد أن انتسب الى أى حزب .. وأصر على أن ابقى مستقلا برأيى حتى أعيش كامل حريتى .. ثم أنه ليس بين صحف المعارضة صحيفة يومية واحدة .. حتى أصبحت أطالب بعدم تسمية هذه الصحف اليومية بأنها الصحف القوميه .. فكل الصحف والمجلات التى تصدر فى مصر هى صحف قومية لان كلا منها يعبر عن اتجاه قومى داخل الشعب المصرى .. فالقومية لاتعنى الرأى الواحد ولا الموقف أو الاتجاه الواحد .. الا فى حالة الحرب .. ولذلك فانى أطالب بأن تسمى هذه الصحف بأنها .. الصحف اليومية .. لأنها تعبر عن حزب واحد ورأى واحد وكل مايميزها عن باقى صحف الاحزاب الأخرى هو أنها يومية .. ثم لماذا أحرم بصفتى مواطنا صاحب رأى من اعلان رأيى عن طريق الاذاعة والتليفزيون ..

○●○

وقال العجوز فى بساطة :

ـ ان الرأى يقوم على جهد صاحبه فى تكوينه وقدرته الشخصية على اقناع الناس به .. ولكن النشر يقوم على قوة رأس المال الذى يوفر وسائل النشر .. وهذا هو الفارق بين حرية الرأى وحرية النشر .. والاحزاب المعارضة لاتملك رؤوس أموال تكفى لاصدار صحف يومية .. بل ان الحزب الاكبر وهو الحزب الوطنى عندما أراد أن يصدر صحيفة خاصة به أصدرها أسبوعية وكأنه هو أيضا لايملك أن يصدر جريدة يومية .. أما الصحف اليومية التى تصدر فهى تعتبر ملكا للدولة .. ومهما تغيرت النظم لادارة رأس مال الاصدار ومحاولة نسبته الى ملكية العاملين فى كل صحيفة .. فهو فى الواقع رأس مال الدولة .. كرأس مال الاذاعة والتليفزيون .. أى أن الدولة هى الناشر .. والدولة يتولاها حزب حاكم .. وكما قلت لك فان الناشر له نفس حرية كاتب الرأى .. أى من حقه أن ينشر أو لاينشر .. كما ان الكاتب من حقه أن يختار الرأى الذى يقتنع به .. وهذا يختلف عن واقع حرية النشر فى الدول الديمقراطية الغنية .. فرؤوس الاموال القادرة على اصدار الصحف اليومية ليست مقصورة على الدولة وحدها .. ولكنها منتشرة بين رؤوس الاموال الخاصة .. لذلك تتعدد مصادر نشر الصحف اليومية .. بل وتتعدد محطات الاذاعة والتليفزيون لانها كلها تقوم على رؤوس أموال خاصة تضمن لها حرية النشر الاذاعى والتليفزيونى .. وذلك طبعا يعتمد على ارادة نظام حكم الدولة .. فحتى لو توافر رأس المال فقد تحرم الدولة إصدار صحف يومية أو اقامة محطات اذاعة وتليفزيون خاصة وتحصر كل هذا داخل رأس مالها ..

●○●

وقال الشاب فى حدة :

ـ ان رأس مال الدولة هو رأس مال الشعب .. وليس رأس مال الحزب الوطنى .. أى أنى بصفتى من أفراد الشعب اعتبر مساهما فى رأس مال الصحف والاذاعة والتليفزيون .. وصاحب حق عليها ..

وقال العجوز ساخرا :

ـ أنه ليس رأس مال الحزب الوطنى ولكنه رأس مال الحزب الحاكم .. والطريق الى ان يملك أى حزب رأس مال الصحف والاذاعة والتليفزيون هو ان يصل الى الحكم .. فهل يستطيع أى حزب آخر ان يصل الى الحكم ..

وقال الشاب ساخطا :

ـ كأنك تريد ان تلقى بى فى هوة اليأس أو على الأقل الاستسلام ..

●○●

وقال العجوز كأنه ينقذ الشاب من يأسه :

ـ بالعكس .. لو راجعت التطور فى اطلاق حرية الرأى وحرية النشر لوجدت أنه وصل الى الصحف اليومية والى التليفزيون والاذاعة مما يبشر بالأمل .. فالصحف اليومية والتليفزيون والاذاعة بدأت تتسع لآراء المعارضة .. وان كانت تحرص على ان تكتفى بعرض بعض مايعانيه الشعب .. دون ان تكون معارضة سياسية .. كما تحرص على الا تمس هذه المعارضة كيان الحزب الحاكم .. ولاتنشر منسوبة الى أى حزب معارض .. ووصلت القومية الى تخصيص نسبة من حق النشر التليفزيونى الى أحزاب المعارضة خلال موسم الانتخابات .. ولن كانت نسبة ضئيلة .. لاتساوى حرية الحزب الحاكم فى استغلال وسائل النشر الحكومية .. وكل ذلك يعتبر تطورا بالنسبة لما كان عليه الحال منذ سنوات قليلة .. وكان أحد وزراء الاعلام أيام زمان .. وهو المرحوم الأستاذ جمال العطيفى .. يؤمن بالمساواة فى حرية النشر بين الحزب الحاكم والمعارضة داخل وسائل النشر التى تملكها الدولة .. مادامت كلها تعتبر وسائل قومية .. وبدأ يعرض فى التليفزيون ندوات تجمع بين ممثلى الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة .. وقد أثارت هذه الندوات اهتماما شعبيا عاما .. واعتبرت كأنها علامة من علامات النضج السياسى المصرى .. ولكنها مالبثت أن توقفت وحرمت بأمر قيادة الحزب الحاكم .. ومالبث الأستاذ جمال العطيفى أن أبعد عن الوزارة لتمسكه بايمانه الذى يفرض الحرية القومية .. ثم انتهينا الى القبض على كل المعارضين الذين يؤمنون بهذه الحرية القومية .. وكل ذلك بدأ يتطور وبدأت المعارضة تلتقط بعض الأنفاس داخل وسائل النشر التى يملكها الحزب الحاكم ..

وقال الشاب وهو لايزال ساخطا :

ـ ولكنى مازلت عاجزا عن نشر رأيى من خلال هذه الوسائل ..

●○●

وقال العجوز وهو لايزال هادئا :

ـ ان حرية النشر تشمل كل الناشرين سواء الحكوميين أو المعارضين .. أى حرية رفض أو قبول النشر .. والصحف اليومية تعترف بأنها تمثل الحزب الوطنى .. والاذاعة والتليفزيون هما مؤسستان تملكهما الدولة ويسيطر عليهما الحزب الحاكم .. والصحف المعارضة تنتمى كل منها الى حزب من الأحزاب .. وكلها لها حق حرية النشر .. ونشر أى رأى من الآراء قد ترفضه جريدة وفدية أو جريدة التجمع الوحدوى أو جريدة العمل كما قد ترفضه جرائد الحزب الوطنى ..

وقال الشاب فى عناد :

ـ ولكن صحف المعارضة تعتبر صحفا حزبية من حقها ان تحصر النشر فيما لايتعارض مع سياسة وأهداف الحزب ولكن الصحف اليومية نعتبرها صحفا قومية أى لاتنحصر داخل أهداف حزب حتى ترفض نشر مايعارض هذا الحزب ..

○●○

وصاح العجوز كأنه ينهر الشاب :

ـ قلت لك إنها كلها جرائد حزبية مع باقى وسائل النشر كالاذاعة والتليفزيون ..

وسكت الشاب برهة كأنه يفكر فيما يستطيع أن يجادل به العجوز ثم قال :

ـ انك ترفض أن تعترف بالصحف اليومية كصحف قومية .. وتسميها « الصحف اليوميه » .. فلماذا تسمى المجلات الاسبوعية التابعة أيضا للدولة وتعتبر مجلات قوميه ..

وقال العجوز وهو يرفع مبسم الشيشة الى شفتيه فى زهق :

ـ هناك فارق .. فالمعارضة لاتصدر أى صحيفة يومية .. ولكنها تستطيع ان توفر رأس المال الكافى لاصدار مجلات أسبوعية .. أى تستطيع ان توازن بين قدرتها على النشر وقدرة الحزب الحاكم .. لذلك فكل النشرات الاسبوعية يمكن ان تعتبر نشرات قومية .. فالمعارضة ـ كما قلت لك ـ تعتبر وضعا سياسيا قوميا كوضع الحزب الحاكم .. والفارق فى قيمة هذه النشرات الاسبوعية هو أيضا الفارق بين قيمة وقوة رأس المال الذى يصدر كل مجلة .. بصرف النظر عن مدى انتشار كل منها ..

○●○

وقال الشاب :

ـ انك تحصر الوضع كله داخل الاحزاب السياسية .. وقد قلت لك انى معارض ولكنى لاأنتمى الى أى حزب .. بل انى أعتقد أن المعارضة أوسع من أن تمثلها كل الاحزاب القائمة .. انها معارضة شعبية لاتزال تبحث عن قوة تمثل قوة الشعب .. وهى ليست معارضة لشخص ولكنها معارضة للحالة التى نعيش فيها .. والتى عجزنا حتى اليوم عن اصلاحها أو التخفيف مما نعانيه منها .. فكيف نصل الى التعبير عن هذه المعارضة الشعبية .. أين وسائل النشر التى تجمع هذه الاغلبية الشعبية المعارضه ..

وقال العجوز وهو يهم بالابتعاد عن الشاب :

ـ هناك وسائل التعبير المعترف بها والتى وضعها نظام الحكم ..

●○●

وقال الشاب وهو يصيح وراء العجوز :

ـ كل الوسائل لاتكفى للتعبير عن الشعب حتى مع تمسك الشعب بنظام الحكم .. انها وسائل توفر المظهر ولاتوفر القدرة على مواجهة الواقع ..

وقال العجوز وهو يبتعد أكثر :

ـ لأنه شعب فقير .. ورؤوس الأموال الخاصة التى يملكها أصحاب الملايين لاتقدم نفسها للتعبير عن الواقع .. بل تتعمد الهرب من الواقع ..

من صحافة زمان

محبة الوطن من الايمان

فى يناير ١٩١٠ دعا لطفى السيد باشا الى الاحتفال بعيد الهجرة النبوية فحضر الاحتفال مرقص فهمى باشا ووقف خطيبا يقول :

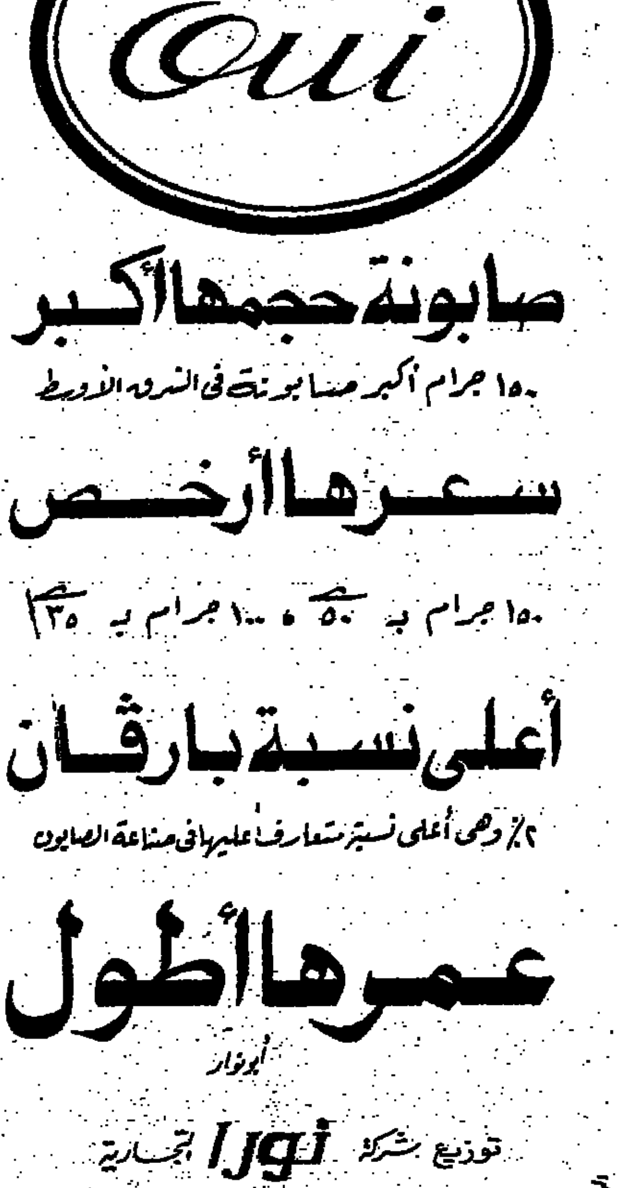
« ان السنه الهجرية سنة المصريين جميعا يحتفل بها الشبيبة الاسلامية والشبيبة المسيحية لانه احتفال لدين شريف مبدؤه ، وان محبة الوطن من الايمان وعلى هذا المبدأ أقول اننى مسلم ومسلم .. مهما قيل ويقال عن تقاطعنا وتدابرنا فنحن اخوان فى الوطنية .. اذا حدث خلاف بين مصرى ومصرى فلا يعد ذلك دليلا على عدم وجود إخاء وانما هو من مستلزمات الحياة » .

ما شاء الله

خرج ابراهيم فرج من غرفة اجتماع لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب .. بعد ان اوضح لاعضائها خفايا الموقف السياسى .. وخرج رئيس اللجنة وبعض الاعضاء معه .. فلما التقى بالصحفيين قال لهم ، وقد زحلق طربوشه الى الخلف ، واخذ يحرك المسبحة : « اسألوا رئيس الخارجية بالنيابة ، على ان يقال انه وزير الشئون البلدية والقروية .. وقد كثرت اعماله فى وزارة الخارجية ، حتى صار وزير خارجية اصيلا ، ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة انه لا يكاد يفرغ من مقابلة سفير انجلترا ، حتى يستعد لمقابلة سفير امريكا .. ثم يبادر الى حديث تليفونى طويل مع سفير مصر فى لندن .. وهكذا ، وهو يتكلم مع السفراء والدبلوماسيين الاجانب باللغة الانجليزية ، لانه يجيدها اكثر من اجادته للفرنسية .. والصحفيون يحبونه حبا شديدا لانه لا يقول لهم فى اى ظرف انه لا يستطيع الكلام .. كان يوم السبت ، على موعد مع وزير استراليا فلما جاء الموعد ، لم يكلف سكرتيره بدعوة الضيف للدخول ، بل فتح باب غرفته المؤدى الى قاعة الانتظار ، ودعا الضيف للدخول .. ولاحظ ان الصحفيين جالسون حول وزير استراليا ، يتحدثون معه ، فقال لهم مبتسما : ما شاء الله .. هل جاء الوزير ليقابلنى ، او ليقابلكم انتم ؟!

المصور

٢١ ديسمبر ١٩٥١



الوفد
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والاعلانات والادارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين الدقى
تليفون : ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٣٥
مكاتب الوفد بعواصم المحافظات مقار حزب الوفد مؤقتا
★★ طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر